



داخل العدد
توابل
EXTRA

ميلا كونيس في منزل واحد
مع أشتون كوتشر ص 15

السبت

23 فبراير 2013م

13 ربيع الآخر 1434هـ

العدد 1887 - السنة السادسة

28 صفحة

السعر 100 فلس

aljarida
الجريدة
www.aljarida.com

مطيات



03
الهيبي يوقع اتفاقية مع
مؤسسة «فيفاتنس» الطبية
والأكاديمية الألمانية

دوليات



24
الحكومة التونسية في قبضة
صقور «النهضة»

رياضة



25
الكويت والقادسية في
مواجهة مفترق الطرق

التحقيق في محاور الاستجوابات

● الجبري لـ الجريدة: المجلس اتفق على آلية التأجيل ذاتها مع استجوابي «النفط» و«المالية»

● العمير لـ الجريدة: على الحكومة الالتزام باللائحة ● التميمي لـ الجريدة: التأجيل تنقيح غير مباشر للدستور

محيي عامر

بتأجيل مناقشة استجوابي وزير النفط والمالية أسبوعين، إلا إذا كان هناك سبب يدعو إلى تأجيلهما أكثر من ذلك، مثل جمع معلومات تتعلق بالمحاور أو معالجة خلل معين تضمنه الاستجواب.

وقال العمير، لـ «الجريدة» أمس، إن 02

«إنه طلب شخصي ليس له أي مبرر، ومن يطلب حل المجلس فليستقل، ومن له وجهات نظر في تحسين الصوت الواحد، فإننا نتق بالمحكمة الدستورية، وسنحترم حكمها أياً كان».

أما النائب علي العمير فدعا الحكومة إلى الالتزام باللائحة الداخلية للمجلس، والالتقاء

أن المجلس سيتعامل بالطريقة نفسها مع استجوابي وزير النفط والمالية المدرجين على جدول أعمال جلسة 5 مارس المقبل، أو أي استجوابات تقدم خلال دور الانعقاد الحالي.

وعن مطالبة أحد النواب بحل المجلس بهدف تحسين الصوت الواحد، قال الجبري

في توجه جديد للتعامل مع الاستجوابات البرلمانية المتوقع مناقشتها أو تقديمها خلال دور الانعقاد الحالي، كشف النائب محمد الجبري لـ «الجريدة» أن المجلس اتفق على تأجيل الاستجوابات، على أن يتم التحقيق في ما تضمنت محاورها من موضوعات، لافتاً إلى

تقرير برلماني

«أغلبية 2009» الحكومية أقلية «تأزيمية» في مجلس 2012

تحليل سياسي

تأجيل الاستجوابات... ضوء أخضر للتعاون أم التأزيم؟

«الجيش الحر» يقصف «الإذاعة والتلفزيون» والتظاهرات تعود بزخم

تواصل التوتر على الحدود اللبنانية - السورية... و«حزب الله» يلوذ بالصمت

وبينما ارتفعت حصيلة قتلى الانفجارات التي هزت دمشق أمس الأول إلى أكثر من 83 شخصاً، وضع الائتلاف الوطني السوري المعارض أمس «محددات الحل السياسي» لللائحة التي تعيشها البلاد، مشدداً على ضرورة أن «يستند أي حل سياسي لللائحة إلى تنحية الأسد والقيادة الأمنية العسكرية المسؤولة عن القرارات التي أوصلت حال البلاد إلى ما هي عليه الآن، 02

بعد أيام من قصف قصر تشرين الرئاسي وسط دمشق ومبنى هيئة أركان الجيش السوري الموالي لنظام الرئيس بشار الأسد، تمكنت عناصر «الجيش السوري الحر» أمس من قصف مبنى الإذاعة والتلفزيون في ساحة الأمويين بالعاصمة، في حين شهدت المدن السورية أمس تظاهرات قوية لم تشهدا البلاد منذ أشهر، رغم تصاعد العنف وتزايد الدمار.

السفير المصري لـ الجريدة: غير صحيح ضبط خلية «إخوانية» تهدد الأمير

يوسف عبدالله

نفت ما نشرته الصحيفة، مضيفاً أن «الكويت ومصر تربطهما علاقات متجذرة وقوية، مشدداً على ضرورة تحري الدقة في نشر معلومات تخص العلاقة بين البلدين الشقيقين».

نفي سفير مصر لدى الكويت عبد الكريم سليمان ما نشرته جريدة «الوطن» أمس عن ضبط ثلاثة مصريين بحوزتهم ثلاثة منشورات تهدد سمو أمير البلاد ضمن خلية «إخوانية»، قائلاً «إن ما تضمنته الصحيفة غير صحيح».

وأضاف سليمان لـ «الجريدة» إن «الجهات الأمنية في الكويت



أبيات
بيت كل بيت

هذا فبراير
مع أبيات احتفل واربع
أكثر من 100,000
جوائز نقدية ومشتريات مجانية

بعد مختلف من حلول البناء وأحدث صيحات الأثاث

بجانب تقاطع
طريق المطار (55)
وشارع كندا دراى
الشويخ الصناعية
abyatonline.com

البناء مطابخ | حمامات | سيراميك وباركيه | إضاءة | أبواب ونوافذ | مواد البناء | واجهات خارجية | تكيف | أسقف | مصاعد | أصباغ | مواد خصوصية | لوازم كهرباء | ترميمات صحية | عدد وأدوات الأثاث | غرف معيشة | غرف نوم | غرف طعام | أثاث خارجي | خزائن | طاولات طعام | كراسي | سجاد | ستائر | أقمشة | شموع | إكسسوارات | مرابيا | ورق جدران | لوحات | إزهور | خدمات المعرض كافي | مصلى | غرفة ألعاب الأطفال | خدمة إيقاف السيارات | خدمات أبيات خدمة تصميم | ضمان أقل الأسعار | خدمة توصيل | خدمة تركيب | وكالة | إبدليل وإسترجاع

البعثات الكويتية في الخارج تواصل الاحتفالات بالأعياد الوطنية

● **دي ميستورا: نشيد بالمستوى الممتاز للعلاقات الإيطالية - الكويتية ونتمن جهود الدعيج**
عزام الصباح: المناسبة تمر علينا والكويت تسير بخطى النهضة والرقى والتطور



عزام الصباح ووزير الخارجية البحريني خلال الاحتفال

مشيرا الى أن هولندا تعتبر الشريك التجاري الأكبر للكويت في الاتحاد الأوروبي وكان للكويت استثمارات ضخمة في هولندا.

البوسنة والهرسك

وفي سراييفو اقام السفير لدى البوسنة والهرسك محمد خلف حفل استقبال فاعرا في فندق أوروبا وسط العاصمة البوسنية الليلة قبل الماضية. والقى السفير خلف في مستهل الحفل كلمة استعرض فيها النهضة العصرية التي وصلت اليها الكويت مبرزا الجهود الجبارة التي بذلتها قيادة الكويت في سبيل جعل دولة الكويت في الصفوف الاولى في العالم المتحضر.

واشار السفير خلف في كلمته التي شهدها عدد كبير من الحضور تصدريهم عضو مجلس الرئاسة البوسنية باكر عزت ييفوفيتش ورئيس مجلس الرئاسة السابق الدكتور حارث سيلابيتش ووزير الخارجية البوسني زلتكو لاغومجيا والسفراء الشيخ نواف الاحمد وسمو الشيخ جابر المبارك رئيس مجلس الوزراء بهذه المناسبة الميمونة.

ووصف العجمي العلاقات الهولندية - الكويتية على الصعيدين السياسي والاقتصادي بالجيدة جدا

الممثلة بضيف الشرف نائب وزير التربية العامة الماليزي محمد زركشي وروساء المعونات الدبلوماسية المعتمدين لدى ماليزيا وأعيان المجتمع وجمع من الجالية العربية المقيمة وعدد من الصحفيين ورجال الاعلام.

وشكر السفير العيسى في تصريح له "كويتا" الحضور وتشريفهم في هذا الاحتفال الوطني مستذكرا إنجازات دولة الكويت وهي تتقدم وتتطور نحو مزيد من الحريات والرفاهية للشعب الكويتي الذي اثبت انه على قدر من المسؤولية ويقف صفا واحدا مع قيادته السياسية لتطوير البلد والنهوض به بما يحق له مزيدا من التقدم والازدهار.

هولندا

واحتفلت سفارة دولة الكويت في هولندا بهذه المناسبة في حفل استقبال اقامته لليلة قبل الماضية في لاهاي. ورفع السفير حفظ العجمي اسمي آيات التهانى الى مقام سمو امير البلاد الشيخ صباح الاحمد وسمو ولي العهد الشيخ نواف الاحمد وسمو الشيخ جابر المبارك رئيس مجلس الوزراء بهذه المناسبة الميمونة.

ووصف العجمي العلاقات الهولندية - الكويتية على الصعيدين السياسي والاقتصادي بالجيدة جدا

ممثلين بضيف الشرف نائب وزير التربية العامة الماليزي محمد زركشي وروساء المعونات الدبلوماسية المعتمدين لدى ماليزيا وأعيان المجتمع وجمع من الجالية العربية المقيمة وعدد من الصحفيين ورجال الاعلام.

وشكر السفير العيسى في تصريح له "كويتا" الحضور وتشريفهم في هذا الاحتفال الوطني مستذكرا إنجازات دولة الكويت وهي تتقدم وتتطور نحو مزيد من الحريات والرفاهية للشعب الكويتي الذي اثبت انه على قدر من المسؤولية ويقف صفا واحدا مع قيادته السياسية لتطوير البلد والنهوض به بما يحق له مزيدا من التقدم والازدهار.

ميامار

كذلك اقامت سفارة دولة الكويت في ميانمار احتفالا بالمناسبة حيث رفع السفير عيسى الشمالي اسمي آيات التهانى والتبريكات الى مقام سمو امير البلاد الشيخ صباح الاحمد وولي العهد الشيخ نواف الاحمد وسمو الشيخ جابر المبارك رئيس مجلس الوزراء والشعب الكويتي الكريم.

واكد السفير الشمالي في بيان له "كويتا" تطور العلاقة بين الجانبين بعد افتتاح سفارة دولة الكويت العام الماضي مؤكدا حرص الكويت على تعزيز علاقاتها ودفعها الى الامام في كافة الواجهه وعلى جميع الصعد والمستويات.

وفي كوالالمبور اقام سفير دولة الكويت لدى ماليزيا منذر العيسى حفل استقبال حضره كبار المسؤولين بالدولة

وبعزتها وكرامتها وبقيمتها ولنقدم التهاني ونبارك هذا الحدث التاريخي للكويت الشقيقة. وأضاف الوزير الشخاري انه حضر هذه المناسبة العزيرة للتعبير عن "دوام العزة للكويت وللشعب الكويتي المزيد من الرفاهية وللتعبير ايضا عن مدى عمق العلاقة التونسية - الكويتية ومثانتها".

تونس

ببدره اقام سفير دولة الكويت لدى تونس فهد العوضي الليلة قبل الماضية حفل استقبال كبيرا حضره عدد كبير من الشخصيات الرسمية التونسية من بينهم وزير الصناعة محمد الشخاري ووزير التجارة بشير الزعفروري ونائب رئيس المجلس الوطني التونسي العربي عبيد الى جانب السفراء واطباء السلك الدبلوماسي العربي والاجنبي المعتمدين بتونس.

واعرب المشاركون في الاحتفال للسفير العوضي واطباء السفارة عن تهنئتهم للكويت بقيادة وحكومة وشعبا بهذه المناسبة الوطنية. وقال السفير العوضي في تصريح له "كويتا" بهذه المناسبة "يشرفني ان ارفع بهذه المناسبة العزيرة على قلوب الكويتيين الى مقام سمو امير البلاد والى مقام سمو ولي العهد ورئيس الحكومة والشعب والى الاسرة الحاكمة والشعب الكويتي الكريم التبريكات وان تدوم على الكويت نعمة المحبة والاستقرار والامان".

من جانبه قال وزير الصناعة التونسي الشخاري في تصريح مماثل له "كويتا" على هامش الحفل انه يحضر عن الحكومة التونسية هذه المناسبة الكريمة "لنشرك الكويت الشقيقة الاحتفال بعيدها الوطني

اقام سفير دولة الكويت لدى ايطاليا الشيخ جابر دعيح الابراهيم احتفالا كبيرا بالأعياد الوطنية التي تجسد مسيرة النهضة والتقدم والرخاء والاستقرار منذ انطلاقها وعبر مراحل رئيسية في تاريخ الكويت الحديث وتعكس مكانتها الدولية المرموقة.

البحرين

من جهته قال سفير دولة الكويت لدى البحرين الشيخ عزام الصباح ان الاحتفال بذكرى العيد الوطني يمثل وقفة تأمل لمعالم الإنجازات التي حققتها الكويت والتقدم في مجالات عدة أبرزها بناء الإنسان الكويتي القادر على تحمل مسؤولياته الوطنية.

واضاف السفير عزام في تصريح له "كويتا" بمناسبة احتفالية السفارة بالعيد الوطني الـ 52 وذكرى التحرير الـ 22 لليلة قبل الماضية ان الكويت تستحق منا جميعا العمل على رفعة شأنها والعمل على استحقاق مكانتها الدولية وهذا اقل ما يقدم لها".

واكد ان هذه المناسبة تمر علينا والكويت تسير بخطى النهضة والرقى والتطور بفضل قائدنا سمو امير البلاد الشيخ صباح الاحمد الذي يقود نهضة الكويت بكل شموخ واعتزاز، مضيفاً ان سموه هو القائد الذي يحمل راية البلد ويعمل على رقي وتطور الكويت محليا ودوليا.

كما استنكر ما يحدث من عرقلة مسيرة الإصلاح التي اتخذتها ملكة البحرين من خلال المحاولات الارهابية لزعزعة الامن فيها" معربا عن تمنياته في "تحقيق طموحات وامال المجتمع البحريني من خلال حوار وطني يرسم المستقبل السياسي للمملكة".

كعادتها في هذا الوقت من كل عام، واصلت البعثات الكويتية في مختلف أنحاء العالم احتفالاتها بالأعياد الوطنية لدولة الكويت متمثلة في الذكرى الـ 52 للعيد الوطني، والذكرى الـ 22 ليوم التحرير، والذكرى السابعة لتولي سمو أمير البلاد الحكم.

إيطاليا

وتوجه ممثل رئيس الوزراء ستيفان دي ميستورا والمبعوث الأممي المرموق السابق خلال الغزو في تصريح له "كويتا" بالتهنئة الخاصة وبمشارع الصداقة والود العميق الى سمو أمير البلاد والى حكومة الكويت وشعبها الاصيل بهذه الأعياد واعتزازها واعجابها كشاهد عيان على القدرة المبهرة في اعادة بناء واعمار بلدهم في وقت قياسي في تلاحم عجب. وفيما أشار دي ميستورا الى الجهد العظيم الذي تضطلع به الكويت في ضمان استقرار المنطقة في خضم التطورات الهائلة التي تشهدها بفضل حكمة قياداتها ومسؤولياتها اشد بالمستوى الممتاز الذي تتجه اليه العلاقات الإيطالية - الكويتية والفرص الكبيرة السائحة معربا عن تقديره وتثمينه للجهد الممتاز

الدعيج وممثل رئيس الحكومة وكيل وزارة الخارجية الإيطالي



التحقيق في محاور ...

موقفه السابق من تاجيل الاستجواب الذي تمثل في التصويت ممتنعاً، من المرجح أن يكون نفسه إذا طلبت الحكومة تاجيل الاستجوابين إلى دور الانقضاء المقبل "لعدم اقتناعنا بصحة توقيت هذه الاستجوابات، وكذلك عدم اقتناعنا بطلب الحكومة".

ورأى ان القناعات بشأن قضية استجواب وزير المالية مصطفى الشمالي، سواء بالتأييد أو الرفض محسومة مسبقاً، "والواضح ان هدف الزميل المستجوب هو تجاوب الوزير مع المجلس بهدف إسقاط القروض"، مشدداً على أن "التعامل مع هذا الاستجواب بالأنص سيبعث ما إذا كان المجلس الحالي يستجيب للضغط أم لا".

«الجيش الحر» يقصف «الإذاعة...»

واعتبارهما خارج إطار هذه العملية السياسية. وأكد الإختلاف، في بيان أصدره في ختام اجتماعه بالقاهرة، أن "الحل السياسي ومستقبل بلادنا المشهود يعني جميع السوريين، بمن فيهم الشرفاء و أجهزة الدولة والبعثيون وسائر القوى السياسية والمدنية والاجتماعية ممن لم يتورطوا في جرائم ضد أبناء الشعب السوري".

واوضح أن أي "مبادرة تستند إلى هذه المحددات يجب أن يكون لها إطار زمني محدد وهدف واضح معن وضمانات دولية من مجلس الأمن، وبخاصة روسيا والولايات المتحدة الأميركية والرعاية الدولية المناسبة والضمانات الكافية، لجعل هذه العملية

ممكنة عبر قرار ملزم في مجلس الأمن الدولي". إلى ذلك، تواصل التوتر على الحدود اللبنانية- السورية، في حين حافظ "حزب الله" اللبناني على صمته بعد إعلان "الجيش الحر" تنفيذ هجومين ضده أمس الأول في لبنان وداخل سورية، وأفادت تقارير إعلامية بان اشتباكات عنيفة حصلت فجر أمس على الحدود اللبنانية- السورية المتاخمة لقرية منجر ونورا في عكار، "حيث شمع دوي سقوط الذائف بشكل واضح"، بينما أعلنت وكالة "سانا" السورية ان "وحدة من القوات السورية المسلحة أحطت ليلة أمس (الأول) محاولة إرهابيين التسلل من الأراضي اللبنانية إلى سورية عبر مواقع حالات في ريف تلخك في محافظة حمص". (دمشق، أ ف ب، رويترز، د ب أ، يو بي آي) 23+

مقتل حسين كامل وشقيقه صدام (صهري الرئيس العراقي صدام حسين) بايدي افراد عشيرتهما بعد ثلاثة ايام من عودتهما الى العراق اثر فرارهما الى الاردن.

خطف انغريد بيتانكور، مرشحة حزب البيئة للانتخابات في كولومبيا (اطلق سراحها في ٢ يوليو ٢٠٠٨).

مجموعة مسلحة من منظمة الحرس المدني اليمينية تقترح البرلمان وتحتج النواب والوزراء في اسبانيا.

مجموعة من الصاغة الفرنسيين تشتري تاج امبراطورة روسيا كاترين الثانية بـ ٢٥٠ مليون دولار في مزاد علني في موسكو بيعت فيه مجوهرات آل رومانوف والقياصرة الروس.

منع عرض فيلم "اوليفر تويست" في بريطانيا بسبب احتجاج اليهود على معاداته السامية يعرضه شخصية يهودي شرير فيه.

شركة "أي بي إم" الاميركية تعلن انها طورت جهازا يسمح بنقل معلومات عن طريق خطوط الهاتف.

مواعيد الصلاة

| | |
|--------|-------|
| الفجر | 05:01 |
| الشرق | 06:20 |
| الظهر | 12:01 |
| العصر | 03:17 |
| المغرب | 05:43 |
| العشاء | 07:00 |

الطقس والبحر

| | |
|----------|--------------|
| الغضى | 10 |
| الصغرى | 22 |
| أعلى مد | 11:40 ظهراً |
| أدنى جزر | 05:18 صباحاً |
| | 04:25 مساءً |

مجموعة من الصاغة الفرنسيين تشتري تاج امبراطورة روسيا كاترين الثانية بـ ٢٥٠ مليون دولار في مزاد علني في موسكو بيعت فيه مجوهرات آل رومانوف والقياصرة الروس.

منع عرض فيلم "اوليفر تويست" في بريطانيا بسبب احتجاج اليهود على معاداته السامية يعرضه شخصية يهودي شرير فيه.

شركة "أي بي إم" الاميركية تعلن انها طورت جهازا يسمح بنقل معلومات عن طريق خطوط الهاتف.

مجموعة مسلحة من منظمة الحرس المدني اليمينية تقترح البرلمان وتحتج النواب والوزراء في اسبانيا.

وفيات

فاطمة يوسف أحمد الفيكاوي أرملة أحمد علي غلوم الفيكاوي 75 عاماً، شيعت، رجال، العنان، ق، 7، ش، 24، م، 23، نساء، الصباحية، ق، 1، ش، 283، ت، 66447550، 23617393

عمر أحمد راشد البواردي العازمي 15 عاماً، شيع، بجان، ق، 8، ش، 1، ج، 1، م، 95، ت، 94977644، 94977644

وضحة جيجان مرزوق بن زرين العازمي أرملة مرزوق فلاح مرزوق بن زرين العازمي 66 عاماً، شيعت، الصباحية، ق، 17، ش، 7، م، 327، ت، 5552552، 55500505

وقله حجيلان شباب المطيري أرملة سحاب وصل الله المطيري 64 عاماً، شيعت، رجال، العارضية، ق، 2، ش، 7، م، 45، نساء، اشبيلية، ق، 4، ش، 445، 60، ت، 99368364، 99809029

خالد حمد ناصر البراك 82 عاماً، شيع، الأندلس، ق، 5، ش، 10، م، 52، ت، 97111110، 99999257، 96666679

مشعل عسل تركي العجمي 40 عاماً، شيع، الفردوس، ق، 8، ش، 1، ج، 3، م، 11، ت، 55333954

فوزية مطلق صالح العروج 59 عاماً، شيعت، رجال، سلوى، ق، 10، م، 25، ديوان العروج خلف مسجد الجاسم مدخل شارع الواسمي، نساء، العديلية، ق، 3، ش، المرجان، م، 10، ت، 22540194، 66299193، 99010530

ساره مجبل موزر السهلي أرملة سعود غنام السهلي 68 عاماً، شيعت، رجال، خطان، ق، 10، ش، 16، م، 30، نساء، الاحمدي، ق، 17، ج، 15، الشمالي، م، 58، ت، 99791118، 99628094

حسن محمد حسن آل غلوم 37 عاماً، شيع، السالمية، ق، 10، شارع سبأ، خلف مستشفى الراشد، حسينية الحاج حبيب البلوشي، ت، 99557717، 97590048

عبدالله سلطان يوسف المالكي 86 عاماً، شيع، صباح السالم، ق، 5، الشارع الاول، ج، 23، م، 21، ت، 2513612

طارق عبدالله رجب العبدالمهدي 52 عاماً، شيع، التاسعة من صباح اليوم، رجال، الروضة، ق، 1، شارع عبدالرحمن الدلول، م، 17، نساء، الزهراء، ق، 6، ش، 616، م، 27، ت، 99799971، 99716006، 25242200

لولوه سيد علي سيد سليمان الرفاعي أرملة حمد أحمد البحر 76 عاماً، شيعت اليوم بعد صلاة العصر، رجال، ديوان البحر، ضاحية عبدالله السالم، ق، 1، شارع صنعاء، نساء، الشيخ، ق، 2، ش، 22، م، 4، ت، 24819593، 22524571

تحليل سياسي

تأجيل الاستجابات... ضوء أخضر للتعاون أم التأزيم؟

إبشار الصايغ

تلقي جلسة تأجيل الاستجابات بظلالها على الحياة البرلمانية، فمن مواجهة مع الحكومة إلى صراع نيابي-نيابي.

شهدت الساحة البرلمانية الأسبوع الماضي تحولات لافتة على مستوى التعاطي مع الاستجابات النيابية، إذ صوت أعضاء مجلس الأمة على تأجيل مناقشة استجابي النائب الأول لرئيس مجلس الوزراء وزير الداخلية الشيخ أحمد الحمود ووزير المواصلات سالم الأذينة إلى دور الانعقاد المقبل، الأمر الذي فتح ملف علاقة السلطتين التنفيذية والتشريعية على مصراعها، ووضع العلاقة النيابية - النيابية على المحك.

عدم التعاون

ونجحت الحكومة في تغيير دفة مناقشة الاستجابات من منصة دور الانعقاد الحالي إلى دور الانعقاد المقبل، بعد أن لوحث بعدم التعاون مع المجلس واستيانتها من التصعيد «غير المبرر» عبر تصريحات رئيس مجلس الوزراء سمو الشيخ جابر المبارك ورسائل نقلت إلى رئيس مجلس الأمة علي الراشد الذي أثار الحفاظ على استمرارية المجلس واجتمع مع النواب في وقت متأخر عشية جلسة الاستجواب للخروج باتفاق التأجيل المطول. ورغم أن دور الانعقاد الحالي لا تبدو على ملامحه أي مساهلة نيابية قادمة، وهو ما يعني «افتراضاً» فتح طريق التشريع دون الرقابة، فإن العلاقة بين الحكومة والنواب تعرضت لهزة بدأت الساحة تتلمس ارتداداتها من تصريحات النواب المستجوبين، فالنائب حسين الغلاف فتح نيران تصريحاته تجاه الحكومة ورئيس مجلس الأمة لتصل به إلى إعلان مبكر لاستجواب رئيس الوزراء في دور الانعقاد المقبل.

الحكومة ستكون هدفاً لنواب لإحراج نواب آخرين

وعلى طريق مواز، كان للنائب سعدون حماد، الذي قدم استجواباً لوزير النفط هاني حسين،



العلاقات النيابية

ويرى مراقبون أن هذا الصراع لن يكون بعيداً عن محيط الحكومة، إذ إنها ستكون هدفاً لنواب لإحراج نواب، وكلما اشتد الصراع النيابي-النيابي اشتد الهجوم على الحكومة ووزرائها. يبقى القول إن الحياة السياسية في الكويت، وأزماتها المتتالية اليوم أصبحت أنظارها موجهة إلى أكثر من جهة، بعد أن كانت تنظر أو خارجياً بعد جلسة التأجيل، فضلاً عن انقسامات أخرى، خاصة بعد تقارب الأصوات المؤيدة والمعارضة للتأجيل، وتأتي بوادر هذه الانقسامات من الاتهامات المتبادلة بين النواب، فمن مجلس «طرايطر» إلى مجلس «لا يشمخ» كما وصفه بعض النواب المستجوبين، إلى عودة مصطلحات «نواب التأزيم»، ولعل أشدها الاتهامات التي وجهت إلى بعض النواب بأن استجاباتهم «مدفوعة».

موقف لافت بعد أن أدرك أن مصير استجوابه لن يختلف عن سابقه بالتأجيل، فدعا أمير البلاد إلى حل مجلس الأمة بعد أن أصبح في «جيب» الحكومة، على حد تعبيره، كما أن النائب نواف الفزيع هو الآخر حذر أن يكون مصير استجوابه لوزير المالية التأجيل. هذه المواقف لا شك أنها ستلقي بظلالها على ما تبقى من عمر دور الانعقاد الحالي -والذي ينتهي أواخر يونيو المقبل- خاصة بعد أن وجهت الاتهامات إلى الحكومة بالتهرب من المساءلة، ويتساءل المراقبون في هذا الشأن: هل تأجيل الاستجابات سيعطي ضوءاً أخضر للتعاون وإقرار القوانين؟ أم أن ما حدث في جلسة التأجيل سيكون سبباً لمزيد من التأزيم في العلاقة بين السلطتين؟

جيب الحكومة

وعلى طريق مواز، كان للنائب سعدون حماد، الذي قدم استجواباً لوزير النفط هاني حسين،

الهيبي يوقع اتفاقية مع مؤسسة «فيفانتس» الطبية والأكاديمية الألمانية

تسمح بإرسال المرضى الكويتيين إلى مستشفيات المؤسسة وتبادل الخبرات الطبية بين البلدين

تأسس المراكز الطبية خارج ألمانيا. وأشار إلى أن الكويت تربطها علاقات مهمة مع ألمانيا، الأمر الذي شجع على السعي باتجاه توقيع اتفاقية اليوم (أمس) مع وزير الصحة الكويتي. وعن موقع برلين في مجال السياحة الطبية قال معروف، إن برلين أصبحت من أهم المراكز العلاجية في أوروبا، مؤكداً أن أكثر من ألفي مريض عربي زاروا في العام الماضي برلين ما بعد إشارة مهمة على أن العاصمة الألمانية من أهم المراكز العلاجية.

يذكر أن مؤسسة «فيفانتس» إحدى أكبر مجموعة للمستشفيات المحلية في أوروبا وأكبرها في ألمانيا، وتتميز بأنها تعمل بكفاءة تامة، وتضم نخبة من الخبراء المعترف بهم عالمياً في مجالي الطب والإدارة.

تعتبر اتفاقية مع 9 مستشفيات ريادة في ألمانيا وتتنوع مهامها بين جراحة العظام والسرطان وأمراض الدم، لافتاً إلى أن الاتفاقية ستعود بالنفع على المواطنين الكويتيين والمرضى الراغبين في تلقي العلاج في مستشفيات ألمانيا المتطورة. وعن سبب اختيار مستشفيات برلين قال الحريش، إن العاصمة الألمانية تعتبر سباقاً في مجالات عدة، ومن بينها المجال الطبي، لأن مستشفيات برلين من أكبر وأكثر المستشفيات المتخصصة في ألمانيا.

وعن المؤسسة ودورها في المجال الطبي قال نائب رئيس المؤسسة نزار معروف، إن المؤسسة تعتبر أكبر شبكة مستشفيات حكومية تملكها حكومة برلين، ما يؤهلها لاستقبال 3500 مريض من خارج ألمانيا في العام، مشيراً إلى أن المؤسسة لا تقتصر على معالجة المرضى فحسب، وإنما تشمل مجالات عديدة أهمها

وقع وزير الصحة د. محمد الهيبي بحضور وريادة السفارة الكويتية في ألمانيا اتفاقية بالعاصمة برلين أمس مع مؤسسة ومستشفيات «فيفانتس» الطبية والأكاديمية، والتي اعتبرها الوزير ذات أهمية وفائدة كبيرتين للمرضى الكويتيين الراغبين في تلقي العلاج في المستشفيات الألمانية.

وقال الهيبي لـ«كونا» إن توقيع الاتفاقية مع تسعة مستشفيات تابعة للمؤسسة الألمانية التي تعتبر سباقاً في مجال عملها على الصعيد الدولي سيساعد بالمنفعة الكبيرة على المرضى الكويتيين. وأضاف أن الاتفاقية ستؤسس لاتفاقيات مستقبلية لا تقتصر فائدتها على إرسال المرضى الكويتيين إلى مستشفيات المؤسسة، بل أيضاً إلى تبادل الخبرات الطبية بين ألمانيا ودولة الكويت.

فوائد

وعن فائدة الاتفاقية للمواطن الكويتي قال وزير الصحة، إن هذه الاتفاقية تستمد أهميتها من إضافة 9 مستشفيات جديدة يستطيع المريض الكويتي التوجه إليها ولتلقى العلاج فيها، مشيراً إلى الأهمية المتزايدة لمدينة برلين في مجال السياحة العلاجية.

ويشأن الطرق المثلى للاستفادة من الخبرة الطبية في ألمانيا أضاف الوزير الهيبي أن الاتفاقية ستفتح المجال أمام الكويت لتبادل الخبرات مع القطاع الطبي الألماني سواء من خلال استضافة أطباء الأمان في الكويت، أو من خلال إرسال أطباء كويتيين إلى المستشفيات الألمانية للاستفادة من الخبرات الطبية الألمانية. بدوره، أشنى مدير المختب الصحي الكويتي في مدينة فرانكفورت د. سلمان الحريش على الاتفاقية بالقول، إنها

وزير الإعلام: دعم الشباب في شتى المجالات والاهتمام بمهاراتهم الإبداعية

قال وزير الإعلام وزير الدولة لشؤون الشباب الشيخ سلمان الحمود أن اللجنة الوزارية الشبابية الدائمة اطلعت على أعمال المراحل الأولية لوضع اسس واستراتيجية وزارة الدولة لشؤون الشباب.

وأضاف الشيخ سلمان الحمود في تصريح صحافي أمس أن اللجنة اجتمعت برئاسة حضور وزير الدولة لشؤون مجلس الوزراء وزير الدولة لشؤون البلدية الشيخ محمد العبدالله ووزير التربية والتعليم العالي الدكتور نايف الجحرف ووزيرة الدولة لشؤون التنمية ووزيرة الدولة لشؤون مجلس الأمة الدكتورة رولا بنتي. وذكر أن اللجنة اطلعت في أول اجتماع لها على الخطط الأولية لوضع الاسس والخطط الاستراتيجية لوزارة الدولة لشؤون الشباب مبيناً أن أعضاء اللجنة اطلعوا أيضاً على ما تم انجازه من خطوات بالمرحلة



سلمان الحمود

البدر: 50 عاماً من علاقات التعاون مع المغرب

لتمويل مشاريع تنمية لفائدة الشعب المغربي

قال مدير عام الصندوق الكويتي للتنمية الاقتصادية العربية عبدالوهاب البدر أمس، إن التعاون بين الصندوق والمملكة المغربية شمل على مدى 50 عاماً تمويل مشاريع البنى التحتية في المغرب، وبرامج التنمية الاقتصادية والاجتماعية لمصلحة الشعب المغربي الشقيق. وأشار البدر في تصريح لـ«كونا» عقب التوقيع على اتفاقية تمويلية بمتانة علاقات التعاون الاقتصادي بين دولة الكويت والمملكة المغربية، والتي ساهم الصندوق الكويتي للتنمية الاقتصادية العربية في تطورها بأكثر من 37 مشروعاً بقيمة إجمالية وقدرها 388 مليون دينار كويتي.

وأوضح البدر أن الاتفاقية الموقعة تأتي في إطار تنفيذ منحة دولة الكويت للمغرب ضمن خطة مجلس التعاون الخليجي لدعم مشاريع التنمية الاقتصادية والاجتماعية والتنمية البشرية في المغرب، التي تساهم فيها دولة الكويت والمملكة العربية السعودية ودولة قطر والإمارات العربية المتحدة.

من جهته وفي تصريح مماثل لـ«كونا»، أشاد وزير الاقتصاد والمالية المغربي نزار بركة بمواكبة دولة الكويت لمشاريع التنمية الاقتصادية والاجتماعية في بلاده التي تعكس جودة العلاقات القوية بين البلدين الشقيقين، والتي يبرعها بحكمة واقتدار سمو أمير البلاد الشيخ صباح الاحمد وأخيه العاهل المغربي الملك محمد السادس.

وأكد أن الكويت كانت دائمة وفية للالتزاماتها المالية والاستثمارية نحو المغرب، لافتاً إلى مساهمات دولة الكويت من خلال صناديقها في تمويل المشاريع الكبرى التي عززت وتيرة النمو في بلاده وتحسين ظروف عيش مواطنيها، مضيفاً أن التعاون الثنائي بين الكويت والمغرب مثالي، ويعتبر نموذجاً لآسيما على المستوى الاقتصادي لما يجب أن تكون عليه العلاقات الجينية بين الدول.

وأبرز أن قيمة الدعم الكويتي للمغرب بموجب الاتفاقية الاطارية التي وقعها مع البدر ستوجه لتمويل استثمارات عمومية أساسية تتعلق بالبنى التحتية للطرق السيارة والموانئ، ودعم الزراعة والري لتطوير المردود في هذا المجال، وللسود لتعبئة الماء في المغرب ومشاريع سكنية لتطوير السكن الاجتماعي والتعليم الاساسي.

اجتماعات لفتح المجال أمام العمالة الإندونيسية مجدداً

بحث سفير دولة الكويت لدى اندونيسيا ناصر العنزي أفاق التعاون مع وزير قوى العمل الاندونيسي محمد مهيمن اسكندر.

وقال العنزي لـ«كونا» عبر الهاتف أمس ان اللقاء تطرق الى العلاقات بين البلدين وسبل تطويرها خاصة في مجال العمالة حيث أبدى الوزير الاندونيسي رغبة بلاده في زيادة حجم العمالة الفنية والمهنية في دولة الكويت. وأشار الى ان وزير العمل الاندونيسي يتطلع الى زيارة دولة الكويت لبحث موضوع زيادة حجم العمالة مع الجهات المعنية وبحث امكان رفع قرار منع ارسال العمالة الى دولة الكويت والمتخذ في عام 2009.

وأكد العنزي ان الوزير الاندونيسي اشاد بجهود دولة الكويت في توفير الحماية اللازمة للعمالة الاندونيسية فيها وحرصها على الاسراع في توقيع مذكرة التفاهم المعنية بهذا الشأن. وشدد العنزي على ان دولة الكويت والمسؤولين في اندونيسيا يعملون بجد على توقيع مذكرة تفاهم تحفظ حقوق العامل والكفيل على حد سواء وان هناك اجتماعات متواصلة بين الطرفين لالانتهاء من هذا الموضوع وفتح المجال أمام العمالة الاندونيسية مرة أخرى للعمل في الكويت بصورة منظمة ومقننة باتفاق جميع الأطراف.

وأضاف انه يوجد في الكويت أكثر من 40 ألف عامل من اندونيسيا اغلبيهم من العمالة المنزلية اضافة الى ان هناك عددا كبيرا أيضا من المرضين يعملون في المستشفيات وفي القطاع النفطي.

رزوقي: مساعدات الكويت لضحايا فيضانات تايلند ضرورية

الكوارات الطبيعية مثل الزلازل أو الفيضانات وغيرها. وأشار الى انه أكد في لقائه مع السكرتير العام للاتحاد الدولي لمنظمات الهلال الاحمر والصليب الاحمر بيكلي غيليتا حضور الكويت دوماً لخدمة الاهداف النبيلة التي تقوم بها جميع المنظمات الانسانية في مختلف دول العالم وما تقوم به من اعمال في مناطق الكوارث.

من جانبه، قال السكرتير العام للاتحاد بيكلي غيليتا لـ«كونا» ان دعم دولة الكويت لمنظمات الهلال الاحمر والصليب الاحمر في تايلند جزء من المساعدات الانسانية التي تقدمها دولة الكويت الى مختلف منظمات الامم المتحدة.

وأوضح ان تلك المساعدات التي دايت الكويت على تقديمها جزء من سياسة الدولة في دعم أنشطة منظمات الاغاثة الانسانية التابعة للامم المتحدة والتي تقوم بأنشطة متعددة في دول صديقة تعاني أزمات بسبب سنوات.

قال مندوب دولة الكويت الدائم لدى الامم المتحدة في جنيف والمنظمات الدولية السفير ضرار رزوقي ان مساعدة دولة الكويت لبعض مشروعات الاتحاد الدولي لمنظمات الهلال الاحمر والصليب الاحمر في تايلند ضرورية لمعالجة تبعات الفيضانات التي عانت منها خلال الفترة الأخيرة. وأضاف السفير رزوقي في تصريح لـ«كونا» أمس ان دعم الكويت لبعض مشروعات الاتحاد الدولي لمنظمات الهلال الاحمر والصليب الاحمر في تايلند جزء من المساعدات الانسانية التي تقدمها دولة الكويت الى مختلف منظمات الامم المتحدة.

وأوضح ان تلك المساعدات التي دايت الكويت على تقديمها جزء من سياسة الدولة في دعم أنشطة منظمات الاغاثة الانسانية التابعة للامم المتحدة والتي تقوم بأنشطة متعددة في دول صديقة تعاني أزمات بسبب سنوات.

دعم الكويت جاء في الوقت المناسب لسد الثغرات في المشروعات التي يقوم بها الاتحاد لضحايا فيضانات تايلند

غيليتا

تقرير برلماني

«أغلبية 2009» الحكومية أقلية «تأزيمية» في «2012»

استمرارية المجلس مرتبطة بتصرفات نوابه أكثر من أي شيء آخر

عيد الريمزان

ما أظهرته جلسة مجلس الأمة الثلاثاء الفائت هو تبدل مواقع بعض النواب، بعد أن تغيرت وجوه المجلس واختفت قوى المعارضة التقليدية، وغابت التيارات والكتل السياسية، فأصبحت الأغلبية النيابية الحكومية في مجلس 2009 أقلية «تأزيمية» في مجلس 2012. لتواجه المازق ذاته الذي عانته المعارضة في مجلس 2009.

يبدو أن مجلس الأمة يسير بخطوات ثابتة نحو طي صفحة أعماله بأسرع مما يتوقع أكثر المتفائلين.

والعوامل المؤثرة في حل المجلس تتبنيق هذه المرة من داخله، رغم فعالية حراك المعارضة الشعبي، غير أن استمرارية المجلس من عدمه مرتبطة بتصرفات نوابه أكثر من أي شيء آخر.

هذه القناعة تبدو أنها راسخة لدى غالبية النواب، لذلك نداعوا إلى اجتماع في مكتب رئيس مجلس الأمة علي الراشد عشية جلسة مناقشة الاستجوابين المقدمين من النائبين حسين القلاف وفيصل الدويسان لوزير المواصلات والداخلية على التوالي.

فبعدما لوحث الحكومة بعدم التعاون مع المجلس، سارعت الأغلبية النيابية إلى الاتفاق على تأجيل الاستجوابات، وهو ما تم بالفعل في استجوابي وزير المواصلات والداخلية الذين تم تأجيلهما لما يقارب تسعة أشهر، وحتى دور الانعقاد المقبل.

ويبدو أن الموقف ذاته سيكرر مع استجوابي سعدون حماد ونواف الفزيع المقدمين لوزير النفط والمالية، إذ سيتم تأجيلهما أيضا إلى دور الانعقاد المقبل... وهكذا سيتم التعامل مع أي استجواب يقدم إلى أي من الوزراء، فألحكومة لا تريد صعود المنصة لمواجهة

أي استجواب سواء كان جلسة أعماله بأسرع مما يتوقع أكثر المتفائلين.

هذه الرسالة أوصلتها الحكومة إلى النواب، فاتفقوا على قرار التأجيل خلال اجتماعهم في مكتب الراشد، والذي لم يكن اتفاقا شفهيًا، وإنما عبر عرضة وقعتها أكثر من 22 نائبًا التزموا فيها بدعم طلب الحكومة تأجيل الاستجوابات إلى دور الانعقاد المقبل.

الحدث الأهم

الحدث الأهم في جلسة مجلس الأمة الثلاثاء الفائت، ليس تأجيل الاستجوابات، فعملية التأجيل لم تكن سابقة برلمانية، إذ تم تأجيل استجواب النائبين السابقين أحمد السعدون وعبد الرحمن العنجري لرئيس مجلس الوزراء السابق سمو الشيخ ناصر المحمد لمدة سنة في جلسة 17 مايو 2011 خلال مجلس 2009.

الأهم هو تبدل المواقف النيابية واختلافها في عملية التصويت بين مجلسي 2009 و2012، فليس قليلاً عدد النواب الذي غيروا مواقفهم من تصويت بالموافقة على تأجيل استجواب السعدون والعنجري في مجلس 2009 لمدة سنة إلى رفض تأجيل استجواب القلاف والدويسان مدة مماثلة تقريباً في المجلس الحالي، ومن ضمنهم مقدما

الاستجوابين اللذان تبدلت مواقفهما خلال أقل من عامين.

المبادئ والمصالح

فهل تغيرت المبادئ والعقائد أم تبدلت المصالح والعلاقات حتى يحصل هذا التغيير والرفض الكبير لتأجيل الاستجوابات من قبل نواب كانوا إلى وقت قريب يؤيدون التأجيل إلى مدد غير محددة؟! اللافت هو تبدل مواقف بعض النواب بعد أن تغيرت وجوه

المجلس واختفت قوى المعارضة التقليدية، وغابت التيارات والكتل السياسية، فأصبحت الأغلبية النيابية الحكومية في مجلس 2009 أقلية «تأزيمية» في مجلس 2012 لتواجه المازق ذاته الذي عانته المعارضة في مجلس 2009 عندما فشلت غالبية الداخلية بشكل لا يجيز تأجيل أي استجواب أكثر من ثلاثة أشهر.

النواب التأزيميون

«النواب التأزيميون» كما



صورة أرشيفية من جلسة المجلس الثلاثاء الفائت

لكن السؤال: هل تجد هذه الاستجوابات طريقها إلى الحل المسيطر على الغالبية النيابية، إلى الآن الصورة ليست واضحة رغم ترجيح كفة النواب الداعمين للتعاون مع الحكومة واستمرارية بقاء المجلس، غير أن الأيام القادمة قد تتبنيق بامور قد تدفع في اتجاه مسارات غير متوقعة.

وصفوا من قبل زملائهم النواب قرروا المضي في طريق الاستجوابات باعتباره الطريق الأقصر والأكثر تأثيراً لتحقيق الهدف، ورغم تكرار عمليات التأجيل التي قد تتأخذ مدداً أطول من المرات السابقة، فكان إعلان النائب حسين القلاف مساءلة رئيس الوزراء في دور الانعقاد المقبل، وربما يتبعه نواب آخرون في طريق المساءلة لأعضاء آخرين في الحكومة، في ظل الإصرار على تفعيل أداة المساءلة السياسية.

السياناريو ذاته تقريباً يتكرر مع النواب المستجوبين ومؤيديهم في المجلس الحالي، تأجيل الاستجوابات من دون النظر إلى مدى استحقاق صحيفة المساءلة السياسية، وربما كان هذا ما دفع بعض النواب إلى تقديم تعديلات على الألفحة الداخلية بشكل لا يجيز تأجيل أي استجواب أكثر من ثلاثة أشهر.

لا ري لـ الجريدة: رد الشمالي على سؤالي جاء شاملاً

«تطرق تفصيلاً إلى رؤية الحكومة عند حدوث عجز في ميزانية العام المقبل»

رسم على متوسطي الدخل أمر مرفوض بالنسبة لنا. وأشار إلى أن سؤاله الذي وجهه إلى وزير المالية، وأرسل الرد عليه ونشر في الصحافة المحلية أمس كان بخصوص الميزانية القادمة للسنة المالية 2014-2013، بعد توقعات بيع سعر البرميل بسعر أقل من سعر التعادل اللازم لخروج الميزانية بدون عجز. وذكر أن سؤاله تناول السعر المتوقع لبيعها خلال العام المقبل، والأوباب التي من الممكن أن تتأثر إذا انخفض سعر النفط، فضلاً عن الإجراءات الاحتياطية التي ستتخذها الدولة لمعالجة العجز في الميزانية سواء في الميزانية القادمة أو في المستقبل، إلى جانب التصور الحكومي لسياسة شدة الأزمات استعداداً لأسوأ الاحتمالات المتوقعة.



أحمد لاري

أكد النائب أحمد لاري أن رد نائب رئيس مجلس الوزراء وزير المالية مصطفى الشمالي على سؤاله بشأن الإجراءات الحكومية التي ستتخذ في حال انخفاض سعر برميل النفط بميزانية العام المقبل، جاء شاملاً، وتطرق بشكل تفصيلي إلى معالجة جميع الجوانب في حال حدوث أي عجز في الميزانية العامة للدولة. وقال لاري لـ «الجريدة» أن الإجراءات الحكومية تحتاج إلى دراسات فنية ورؤية واضحة، مبيناً أن زيادة المصروفات على الإيرادات أمر متوقع خلال السنوات المقبلة، وهذا الأمر يتطلب تضامناً من جميع الجهات، وتوجيه الموارد المالية للدولة التوجيه السليم، لنعلم المشاريع التنموية التي لها أولوية، خاصة البنية التحتية، من مستشفيات ومدارس وغير

العمير لـ الجريدة: على الحكومة الاكتفاء بتأجيل استجوابي وزير النفط والمالية أسبوعين فقط

«إلا إذا كان هناك ما يستوجب تأجيلهما لمدد أخرى»

● محيي عامر

دعا النائب علي العمير الحكومة إلى الالتزام بالألحقة الداخلية لمجلس الأمة، «والإكتفاء بتأجيل مناقشة استجوابي وزير النفط والمالية أسبوعين» إلا إذا كان هناك سبب يدعو لتأجيلهما لأكثر من ذلك، مثل جمع معلومات تتعلق بالمحاورة أو معالجة خلل معين تضمنه الاستجواب، أما تأجيل مناقشة استجوابي وزير المالية مصطفى الشمالي ووزير النفط هاني حسين، إلى أن تطلب التأجيل مدة 15 يوماً، ثم من حقها أن تطلب التأجيل مرة أخرى مدة مماثلة، حسبما تنص الألحقة، وإذا لم تكن المدة كافية بعدها فمن حقها أن تطلب التأجيل للمدة التي



علي العمير

لـ «الجريدة» أمس: «لقد صوتت منتمناً على طلب الحكومة تأجيل مناقشة الاستجوابات إلى دور الانعقاد المقبل، إذ لم أكن أتمنى أن تطلب التأجيل لدور الانعقاد المقبل، ونأمل ألا تستمر في اتباع هذه السياسة، وإن تلتزم بالألحقة الداخلية للمجلس، حسبما تدعو الحاجة للتأجيل».

ودعا الحكومة، في حال ارادت تأجيل مناقشة استجوابي وزير المالية مصطفى الشمالي ووزير النفط هاني حسين، إلى أن تطلب التأجيل مدة 15 يوماً، ثم من حقها أن تطلب التأجيل مرة أخرى مدة مماثلة، حسبما تنص الألحقة، وإذا لم تكن المدة كافية بعدها فمن حقها أن تطلب التأجيل للمدة التي

تراها كافية، وسنقرر السبب الذي تشجحه للمجلس وقتها». وأوضح أن «موقفه السابق من تأجيل الاستجواب، الذي تمثل في التصويت منتمناً، من المرجح أن يكون هو نفسه إذا طلبت الحكومة تأجيل استجوابي النفط والمالية إلى دور الانعقاد المقبل، لعدم اقتناعنا بصحة توقيت هذه الاستجوابات، وكذلك بعدم اقتناعنا بطلب الحكومة».

الجبري لـ الجريدة: من يدعو لحل المجلس... فليستقل



محمد الجبري

وأضاف الجبري: «ثم فوجئنا بتقديم أربعة استجوابات، وإن كنت مؤيداً في الوقت نفسه لاستجواب وزير الداخلية، لكن حالته الصحية والالتزام الأدبي يحتملنا علينا أن ننتظر حتى بداية دور الانعقاد المقبل، فضلاً عن الأهم من هذا، وذلك هو ما جاء في كلمة سمو الأمير لنا بإعطاء الحكومة مهلة ستة أشهر».

وتقننا كبيرة وغير محدودة بقضائنا العادل والنزيه». وقال الجبري: «أول ما نجحنا فقد تقننا التزاماً أدبياً بالآتي استجوابات قبل ستة أشهر من تاريخ انعقاد المجلس إلا في القضايا الملحة، فالبلد قد تعطلت به التنمية نتيجة المرحلة السابقة بين السلطتين التشريعية والتنفيذية، والموظفون ملوا الصراعات، ونحن نحتاج جديد يقوم على التعاون، وإنجاز القوانين التي من شأنها تحقق التنمية الشاملة».

وعن مطالبات أحد النواب بحل المجلس بهدف تحسين الصوت الواحد، قال الجبري «أنه طلب شخصي ليس له أي مبرر، ومن طلب حل المجلس يروح يستقيل، فالمجلس جاء بإرادة شعبية، ولتحقيق إنجازات تشريعية، ويمشي الآن في الطريق السليم، حيث تمكن من إنجاز حزمة تشريعات لم يتمكن أي مجلس سابق من إنجازها في نفس الفترة».

والواضح أن «من له وجهات نظر في تحسين الصوت الواحد، فإننا نثق بالمشورة الدستورية، وسنحترم حكمها أيما كان، الجوية الكويتية».

كشف النائب محمد الجبري أن المجلس اتفق على تأجيل الاستجوابات، مع التحقق في ما تضمنت محاورها من موضوعات، لافتاً إلى أنه «بعد تأجيل استجواب وزير الداخلية تم تكليف لجنة الشؤون التشريعية والقانونية البرلمانية التحقيق في موضوع الشركة الإسرائيلية وفق مقترح نيابي كنت احد مقدميه، كما أن وزير المواصلات أعلن تشكيل لجنة تحقيق في موضوع الطيار

معصومة: نرفض تدني لغة الحوار



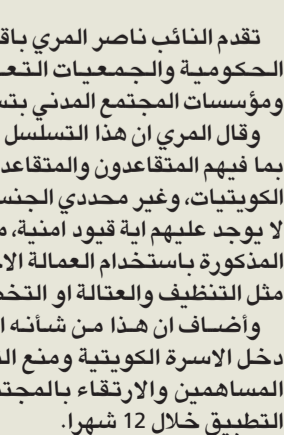
معصومة المبارك

لاحترامنا للمؤسسة التشريعية والدستور والديمقراطية».

أوضحت الثانية معصومة المبارك أنه «أما كانت الأسباب وأياً كانت مساحة الاختلاف في الرأي فإن تدني لغة التخاطب والحوار مرفوضة بل منبوذة». وقالت المبارك في تصريح أمس: «أنا صوتت ضد قرار تأجيل مناقشة الاستجوابين حتى دور الانعقاد المقبل، وعبرت عن قناعتي ولكني أحترم قرار المجلس انطلاقاً من احترامنا للمبادئ الديمقراطية». وتساءلت: «لماذا تحمّل رئيس المجلس مسؤولية شخصه الكريه؟» مؤكدة أن «احترامنا كمنملي الأمة لبعضنا هو تجسيد

المرى: أولوية التوظيف للكويتيين والبدون

تقدم النائب ناصر المرى باقتراح برغبة بالزام كافة الجهات الحكومية والجمعيات التعاونية وجمعيات النفع العام ومؤسسات المجتمع المدني بتسلسل معين في عملية التوظيف. وقال المرى إن هذا التسلسل يبدأ بالمواطنين ثم المواطنين بما فيهم المتقاعدون والمتقاعدات، ثم أبناء الكويتيات، ثم أزواج الكويتيات، وغير محددى الجنسية المقيمين بدولة الكويت ومن لا يوجد عليهم أية قيود أمنية، مشدداً على عدم السماح للجهات المذكورة باستخدام العمالة الأجنبية إلا في الوظائف الخدمية مثل التنظيف والعناية والتخصصات الدقيقة والنادرة فقط. وأضاف أن هذا من شأنه القضاء على البطالة وزيادة دخل الأسرة الكويتية ومنع التعدي على المال العام واموال المساهمين والارتقاء بالمجتمع الكويتي وتلاحمه، مقترحاً التطبيق خلال 12 شهراً.



ناصر المرى

البحري الذي لا ينتسب إلى جامعة الكويت. كما طلب تزويده بملف الإبتعاث للدكتور الجدي منذ وقت تقديمه لطلب الإبتعاث حتى الإنتهاء من فترة الإبتعاث، وما صحة الواضح للامدعة وفيها تحريض على النظام العام ودون الحصول على ترخيص من إدارة جامعة الكويت، وإدخال جامعة الكويت طرفاً جوهرياً في السياسة، ما يعد تصرفاً مخالفاً للمادة 26 من الدستور التي تقضي بان يستهدف موظفو الدولة في أداء وظائفهم المصلحة العامة».

تلك القاعة، ثم فوجئنا بعد الحضور انه احضر معه فيصل البحري ليلقي عليهم محاضرة سياسية فيها قدح وذم لأعمال الحكومة والتحريض عليها بأسلوب الغسيل الواسع للامدعة وفيها تحريض على النظام العام ودون الحصول على ترخيص من إدارة جامعة الكويت، وإدخال جامعة الكويت طرفاً جوهرياً في السياسة، ما يعد تصرفاً مخالفاً للمادة 26 من الدستور التي تقضي بان يستهدف موظفو الدولة في أداء وظائفهم المصلحة العامة».

وتطلب المعيوف تزويده بمدى علم الوزير بالواقعة المذكورة، وهل ستتخذ الإجراءات القانونية ضد الدكتور فواز الجدي وهل يوجد ترخيص مسبق من إدارة جامعة الكويت لإقامة هذه المحاضرة من فيصل

وجه النائب عبدالله المعيوف سؤالاً برلمانياً إلى وزير التعليم العالي وزير التربية نايف الجرف، قال في مقدمته «نمي إلى علمي انه في 2013/2/14 عقد الدكتور فواز الجدي لقاء جمع طلبة كلية الحقوق والنائب في المجلس المبطل فيصل البحري وطلبة مقر القانون الدستوري الذي يقوم بتدريسه». وأضاف «الدكتور الجدي يعمل مدرسا في كلية الحقوق جامعة الكويت- لمادة قانون دستوري، وكان مقررا أن تكون محاضراته للطلبة المسجلين في الشعب التي يقوم بتدريسه في الساعة الثانية عشرة ظهراً يوم الخميس الموافق 2013/2/14».

وتابع: «الدكتور طلب من الطلبة التجمع في القاعة 129 في مبنى كلية الحقوق لاقاء محاضرة القانون الدستوري كالمعتاد في

المعيوف يسأل الجرف عن محاضرة للجدي

رئيس «سلام دارفور» - الجريدة: دول الخليج لن تشهد ربيعاً عربياً لعدم وجود قيادات شبيهة بالقذافي ومبارك

خلال زيارته لتقديم دعوة إلى الأمير للمشاركة في مؤتمر المانحين أكد أن التجربة السياسية الكويتية من التجارب التي ستفيد المنطقة

يوسف العبدالله



لاستقرارها اجتماعياً وسياسياً، وعدم وجود قيادات شبيهة بالرئيسين السابقين القذافي ومبارك، وفي ما يلي تفاصيل الحوار:

الدوحة من 7 إلى 8 أبريل المقبل. وبين د. عمر، في حوار مع "الجريدة"، أن الكويت تنعم بحراك شبابي مميز، متفانلاً بأن التجربة الكويتية ستكون واحدة من التجارب التي يستفاد منها على المستوى الإقليمي، مستبعداً وصول الربيع العربي إلى دول الخليج،

أكد وزير الدولة برئاسة الجمهورية السودانية رئيس مكتب متابعة سلام دارفور رئيس وفد الحكومة السوداني المفاوض د. أمين عمر أن زيارته المفاجئة للكويت جاءت لتقديم دعوة إلى سمو الأمير، للمشاركة للكويت في مؤتمر مانحي دارفور، الذي سيقام في الدوحة من 7-8 أبريل المقبل.

• بداية، حدثنا عن سبب الزيارة المفاجئة للكويت؟

- حقيقة، زيارة الكويت جاءت مزدوجة، بين مشاركة د. مصطفى عثمان في المؤتمر الدولي الأول لمجلس العلاقات العربية والدولية، وزيارة الوفد الوزاري لتقديم دعوة الكويت للمشاركة في مؤتمر مانحي دارفور، الذي سيقام في الدوحة من 7-8 أبريل المقبل.

وهذا المؤتمر مخصص للمانحين من أجل دارفور، وهو تكملة للعملية السلمية في دارفور، والكويت لها علاقات وثيقة مع السودان، لاسيما في مجال دعم التنمية، فالكويت عندما دشنت صندوقها التنموي "الصندوق الكويتي للتنمية" قدمت أول قرض للسودان عام 1962، لتجديد السكة الحديدية به، التي أنشئت في 1889، والكويت أرض خير، لذلك جعلناها أولى محطاتنا في جولتنا لتقديم الدعوات لمؤتمر المانحين.

الأوضاع في منطقة الخليج مستقرة ولا تقارن ببقية الدول

عند الحكام والشعوب ولا يمكن توقع مفاجآت.

• هل تتابع الشأن الكويتي باستمرار؟

- بالتأكيد، فنحن نتابع الشأن الكويتي بتمعن، ونتابع صحفها باستمرار، واتمنى لها الاستقرار، فلها تجارب ديمقراطية وبرلمانية كبيرة، وتجاربها مهمة للمنطقة، خاصة عبر تطورها على مر الزمن، التي جانبها ان هناك قبولاً للعملية السياسية، سواء من الحكومة أو من القوى السياسية، رغم الانفعالات، وهذا طبيعي، وأنا متفائل بالكويت لتجربتها التي ستكون واحدة من التجارب التي يستفاد منها على المستوى الإقليمي.

حراك كويتي

• هل تعتقد أن دول الخليج التمسست الربيع العربي؟

- لا اعتقد أن هذا وارد أصلاً، فذلك في الثقافة الإسلامية، الفارق ليس قياساً، فالأوضاع في منطقة الخليج لا تقارن ببقية الدول، ولدينا الكثير من السوادانيين في الخليج، ونعرف أنها بلدان مستقرة ولديها حرية في التنقل والتعبير بعيداً عن الاستبداد. وربما تكون هناك مجموعات سياسية، وهذا طبيعي، لكن لا توجد أزمة

جهات إنسانية

• من سيمثل الكويت في مؤتمر مانحي دارفور؟

- نحن جئنا لتقديم رسالة من رئيس الجمهورية إلى سمو الأمير الشيخ صباح الاحمد، الذي كان خارج البلاد في وقتها، وسلمناها لسمو ولي العهد الشيخ نواف الاحمد، والكويت هي التي ستقدم من سيمثلها، إضافة إلى أننا قدمنا الدعوة إلى جهات شعبية وجمعيات خيرية وإنسانية ومستثمرين كويتيين، والمؤتمر ليس للمانحين فقط بل للمستثمرين أيضاً.

• هل هناك مساهمة كويتية في الوصول إلى حلول سلمية بشأن دارفور؟

- نحن جئنا لتقديم رسالة من رئيس الجمهورية إلى سمو الأمير الشيخ صباح الاحمد، الذي كان خارج البلاد في وقتها، وسلمناها لسمو ولي العهد الشيخ نواف الاحمد، والكويت هي التي ستقدم من سيمثلها، إضافة إلى أننا قدمنا الدعوة إلى جهات شعبية وجمعيات خيرية وإنسانية ومستثمرين كويتيين، والمؤتمر ليس للمانحين فقط بل للمستثمرين أيضاً.

ليس هناك حل غير التفاوض والحوار للوصول إلى سلام دائم وشامل في السودان

• ما رأيك بالحراك الشبابي والشعبي الكويتي؟

- هذا طبيعي فهذه الدولة رعت الشباب وعلمتهم وجعلتهم منفتحين على العالم، الأمر الذي من شأنه أن يرتقي برغباتهم وطموحاتهم وتطلعاتهم، والناس عادة ما تريد الاكثر والأفضل.

• وما رأيك في اعتقال البعض لمجرد تعبيره عن رأيه بشأن بعض المواقف السياسية؟

- بالطبع، لا نستطيع الدخول في تفاصيل هذه الحالات، لكن اعتقد أن هناك مؤسسات محترمة في الكويت وقبادة رشيدة، ممثلة في سمو الأمير، تحظى باحترام الجميع، وإذا كانت هناك جهات يمكن أن يحتكم إليها فيجب ألا تخشى على الناس.

عدم استقرار

• رغم انفصال جنوب السودان فإننا لم نشهد أي استقرار في المنطقة حتى الآن، ما الأسباب؟

- الحرب الطويلة أرجعت جميع الأطراف إلى البداية، ونحن بحاجة إلى نسلانفسنا، هل هذه المسألة تستحق إهدار الأسمان والدماء لأكثر من 50 عاماً، ليتمسك كل طرف بموقفه؟ أم اللجوء إلى الشعب لنقول كلمته؟ هذا ما فعلناه، فقد ذهبنا إلى الجنوب وسألنا شعبه حول ذلك، وصحيح أن يكون الجنوب جزءاً من السودان أو لا يكون، وهذه واقعة قديمة لو لم تتم الواقعة الاستعمارية.

• كيف بدأت عملية الانفصال، وما السبب برأيك؟

- السلطات الاستعمارية البريطانية وضعت الجنوب معزولاً عن الشمال، في مناطق مغلقة، ومنعت تدريس اللغة العربية والدين الإسلامي، لذلك نشأ واقع اجتماعي وتعليمي مختلف في الجنوب، ونشأت طبقة متعلمة في ظل تحريض اجتماعي.

جاء الانفصال نتيجة للجزء الجغرافي في السودان، فمساحة المنطقة الجنوبية تعادل حوالي 28 في المئة من المساحة الكلية، فالسودان قبل الانفصال كان أكبر دولة عربية وأكبر دولة أفريقية، ومساحتها بعد الانفصال 1.8 مليون كيلو متر مربع، أما قبل الانفصال فكان 2.6 مليون كيلو متر مربع، وارى أن الموضوع لا يتعلق

القذافي محرض رئيسي لأزمته... ومصر في عهد مبارك سلبية

أن أقول مع تيار سياسي أو حزب واحد مثل "حزب الحرية والعدالة"، بل جميع الأحزاب المصرية، والأحزاب المصرية الوطنية تدرك أن السودان عمق مهم لمصر، ولذلك علاقاتنا جيدة مع جميع القوى السياسية، وصحيح أن مصر تمر بمرحلة انتقالية، وفوران ما بعد الثورة قد يستغرق بعض الوقت، واعتقد أن أي قوى سياسية ستقود ستصبح علاقاتها مع السودان أفضل مما كانت عليه مع نظام حسني مبارك.

وأضاف أن مصر في عهد مبارك لم تكن متطورة بدرجة كبيرة، وكان لها موقف سلبي من خلال علاقاتها مع بعض هذه الحركات المتمردة، معتقداً أن الشعور في مصر كلها بعدم استقرار السودان سينعكس على مصر، رغم أن النظام القديم كان يرى أن التوجه الديمقراطي خطر عليه، إلى جانب أن التوجه الإسلامي خطر أيضاً، وهذا ما كان موجوداً في السودان.

أكد د. أمين عمر أن ما يحدث في السودان سينتهي قريباً للوصول إلى حلول جذرية لدارفور، مبيناً أن القوى التي كانت تحرض على وضع الفوضى في السودان انتهت، أبرزها الرئيس الليبي السابق معمر القذافي الذي كان لديه "اليد الطولى"، متعبيراً إياه محرضاً رئيسياً في هذه الأزمة، والذي لم يكن يسمح لها أن تهدأ رغم ادعائه بغير ذلك، مبيناً أنهم كانوا يعملون بذلك من خلال التجهيز العسكري لهذه الحركات بتمويل ليبي، إلى جانب أن هذه الحركات ضعفت بعد سقوطه بشكل واضح.

لا توجد أي حالة مشابهة، فالجنوب لم يكن في يوم من الأيام في علاقة وحدادية مع الشمال، والأقاليم الغربية مندمجة والغرب به اعراق عربية كثيرة أكثر من الزنجية، ولذلك صعب أن يتفق جميعه على الانفصال، وليس هناك مقومات للانفصال بتاتاً.

وأضاف أن مصر في عهد مبارك لم تكن متطورة بدرجة كبيرة، وكان لها موقف سلبي من خلال علاقاتها مع بعض هذه الحركات المتمردة، معتقداً أن الشعور في مصر كلها بعدم استقرار السودان سينعكس على مصر، رغم أن النظام القديم كان يرى أن التوجه الديمقراطي خطر عليه، إلى جانب أن التوجه الإسلامي خطر أيضاً، وهذا ما كان موجوداً في السودان.

بالسودان فقط، بل بسياسة استعمارية كلية تريد فصل أفريقيا السوداء عن أفريقيا المصطلحات الجغرافية والسياسية، من خلال الحديث عن أفريقيا جنوب الصحراء لا إفريقيا الزنجية، ونحن بالطبع ليس لدينا هذا الوضع الحاد، بل خليط بين العرب والزنج، وأصبحت بلدنا "أفرونجية".

سلام دائم

• باعتقادك كيف السبيل إلى سلام دائم وشامل في السودان؟

- ليس هناك حل غير التفاوض والحوار والتفاهم والاتفاق على صيغة ديمقراطية تقبل بالتنوع وتقبل مبدأ الأغلبية.

• هل ترى أن الأرض خصبة في الوقت الراهن للتفاوض والتفاهم؟

- نحن الآن مندمجون في عملية حوار مستمرة ولا نستطيع أن نكون جميع الأطراف بل نحن طرف، وإذا كانت هناك أطراف غير قابلة للحوار تظل خصماً على عملية الحوار خصوصاً إذا كانت أطراف مدعومة من قبل بعض الجهات، والآن فصائل قليلة من دارفور تريد ألا تكون جزءاً من الحوار، بسبب تحريض من حكومة الجنوب بتحريض من بعض الدول مثل دولة أوغندا ومن ورائها مجموعات ضمت صليبية متعصبة، إلا أنني أستطيع القول إنه حالياً توجد فرصة واقعية للسلام.

• هل هناك مؤشرات جادة من الطرف الآخر بالمبادرة للبيت في عملية السلام الحقيقية؟

- وقعنا الآن اتفاقية الدوحة للسلام في أواخر العام قبل السابق مع فصيل رئيسي من الفصائل التي كانت تحارب في دارفور، والآن أصبحوا جزءاً من الحكومة إلى جانب أننا قبل عدة أيام وقعنا اتفاقية بوقف إطلاق النار مع فصيل رئيسي ثاني، وغالباً سنوقع اتفاقية نهائية حول السلام مع المجموعة الأخرى، إلى جانب أن هناك فصائل انشقت من هذه المجموعات تؤويها حكومة الجنوب، إلا أن قدرتها في التأثير على دارفور ليست قوية.

• ذكرت أن القذافي سبب رئيسي في دارفور، فهل سنشبهه السلام بعد سقوطه بشكل ملحوظ؟

- نعم بالتأكيد، وهذا انعكس بشكل ملحوظ وبصورة

مباشرة من خلال الهدوء الذي عم الجبهة الشمالية والجهة الغربية بعد سقوطه، ولم يبقى إلا وجود بعض الحركات الصغيرة تؤويها حكومة الجنوب، إلى جانب أننا نعتقد أن حكومة الجنوب ستضطر إلى أنها ستطرد هذه المجموعات قريباً، لأنها لا تستطيع أن تستمر في عدائها لحكومة الشمال من خلال حرمانها من أي علاقات عادية تسمح لها بتصدير النفط عبر الشمال أو التبادل التجاري، وهذا ضروري من أجل بقاء علاقات حكومة الجنوب مع تلك العلاقات المهمة.

مانحو دارفور

• ماذا عن مؤتمر المانحين الذي سيقام في الدوحة؟

- مؤتمر المانحين هو المرحلة التالية ما بعد السلام في دارفور من خلال بداية الإعداد للعمل التنموي الذي سيعقد في الدوحة 7 و8 أبريل المقبل.

• ماذا تم بشأن المفاوضات الخاصة بالخرق الطيبعية خصوصاً النفط؟

- توصلنا إلى اتفاق شامل حول ذلك ووقعناه، واشترطنا أن تطبق حكومة الجنوب الترتيبات الأمنية التي أقرها من ترغع يدها عن دعم الحركات المتمردة ضد حكومة السودان، وهي لم فعل المطلوب في هذا الملف حتى الآن، وأن تخرج هذه الحركات من الجنوب ولا تطور في دعمها، خصوصاً أن هذه الجماعات جزء لا يتجزأ من حكومة الجنوب، ولذلك عليها أن يتم هذا الفصل بين القوى الشمالية السودانية والجنوب، إذا كان يريد أن يحفظ الجنوب بعلاقات طبيعية.

• براك لم سنشهد انفصال أقاليم جديدة على غرار الجنوب السوداني في ظل مطالبات جديدة خصوصاً من الأقاليم الغربية؟

• هل هناك مساهمة كويتية في الوصول إلى حلول سلمية بشأن دارفور؟

استضاف فندق كراون بلازا استضاف البطولة الأولى له للجولف في منتجح صحاري للجولف ذي 18 حفرة للجولف والمصمم من قبل بيتر هارادين بناء على معايير PGA الدولية.

كانت سماء يوم المسابقة غائمة قليلاً مع وجود رياح خفيفة منعشة ساعدت على إشغال حماس جميع اللاعبين الذين استمتعوا بلعب الجولف ذاك اليوم. الروح الرياضية الرائعة والصداقة الحميمة كانت أبرز ما تميز به هذا اليوم. كان هناك أكثر من 90 لاعباً مقسمين على فرق من مسؤولي فندق كراون بلازا وشركاء الأعمال بما في ذلك سفراء من الصين وإيطاليا وغيرهم الكثيرين.

تم فتح باب التسجيل الساعة 7 صباحاً وبدأت المسابقة الساعة 8:30 صباحاً تلاها مادية غداء في المنتجح، بدأ الحدث وسط تنافس شديد على جوائز المسابقة بالإضافة للفوز بالجوائز الفردية لأطول صاحب ضربة وأقرب ضربة للحفرة.



نشرة صحافية

فندق كراون بلازا استضاف البطولة الأولى له للجولف

استضاف فندق كراون بلازا أول بطولة له للجولف في منتجح صحاري للجولف ذي 18 حفرة للجولف والمصمم من قبل بيتر هارادين بناء على معايير PGA الدولية.

كانت سماء يوم المسابقة غائمة قليلاً مع وجود رياح خفيفة منعشة ساعدت على إشغال حماس جميع اللاعبين الذين استمتعوا بلعب الجولف ذاك اليوم. الروح الرياضية الرائعة والصداقة الحميمة كانت أبرز ما تميز به هذا اليوم. كان هناك أكثر من 90 لاعباً مقسمين على فرق من مسؤولي فندق كراون بلازا وشركاء الأعمال بما في ذلك سفراء من الصين وإيطاليا وغيرهم الكثيرين.

تم فتح باب التسجيل الساعة 7 صباحاً وبدأت المسابقة الساعة 8:30 صباحاً تلاها مادية غداء في المنتجح، بدأ الحدث وسط تنافس شديد على جوائز المسابقة بالإضافة للفوز بالجوائز الفردية لأطول صاحب ضربة وأقرب ضربة للحفرة.

«التطبيقي» تشارك في معرض الاستقلال الـ 52



الشمالي في جولة بالمعرض

العلاقات العامة والإعلام. وخلال المعرض قام كل من مدير عام الهيئة العامة للتعليم التطبيقي بالإنابة نائب المدير العام للشؤون الإدارية والمالية د. محمود فخرا، ونائب المدير العام للخدمات الأكاديمية المساندة د. عيسى المشعبي بجولة في المعرض تفقدا خلالها جناح الخاص بالكليات والمعاهد.

كليات الدراسات التكنولوجية والتربية الأساسية والعلوم الصحية والتربية والملاحة العالي للاتصالات والإنشائي ومعهد التدريب الإنشائي والمعهد الصناعي (الشويخ) ومعهد المهارات للسباحة والتجميل والأزياء ومعهد السكرتارية والإدارة المكتبية ومعهد التمريض ومعهد التدريب المهني وحاضنة الشويخ الحرفية ومكتب

افتتح معرض الاستقلال الثاني والخمسين، برعاية نائب رئيس مجلس الوزراء وزير المالية مصطفى الشمالي، في أرض المعارض الدولية بمشرف، صالة رقم 6، ضمن احتفالات الكويت بالذكرى الثانية والخمسين للاستقلال. وقد شاركت الهيئة العامة للتعليم التطبيقي والتدريب بدورها بعدة أجنحة، تضم

ندوة «الهندسية»: على المجلس والحكومة طرح حلول جذرية لمشاكل «الوحدة الوطنية»

● فيصل متعب

الدولة هي المسؤولة عن تعزيز وترتيب الوحدة بين مواطنيها، وعدم وجود عدالة اجتماعية لتعزيز الوطنية في المجتمع يترتب عليه عدم تكاتف المجتمع.

يبحث عن المعلومة ويقوم بالبحث والتحري عنها، أما حاليا فإن المعلومة يحصل عليها الكفاح لدى المواطن يقل في خدمة الوحدة الوطنية وإحيائها في ذاته، وتعزيزها وتأثر الفرد بالبيئة والمجتمع الذي حوله». وذكر أبل أن «الدولة هي المسؤولة عن تعزيز وترتيب الوحدة بين مواطنيها، وعدم وجود عدالة اجتماعية لتعزيز الوطنية في المجتمع يترتب عليه عدم تكاتف الوحدة بعضها مع بعض، وتكون لها نواحي سلبية جدا في حق هذا الوطن، ويجب أن يكون هناك تعاون بين المجلس والحكومة في طرح حلول جذرية لحل مشكلة الوحدة الوطنية». وتابع أن «المشاكل التي يواجهها الشباب في التخرج في الجامعات، والانتظار طويلا حتى الحصول على فرص عمل من قبل الجهات المعنية تصعب عليهم الحياة»، مشيرا إلى أنه «يجب تطبيق قانون الكفاءة في الحصول على فرص عمل للشباب لخدمة الوطن والوحدة الوطنية».

انقسام كبير

من جانبه، قال النائب د. خليل أبل إن «الشعوب حاليا تتأثر جدا بالمؤثرات الإقليمية من حولها وسوائل الإعلام والتكنولوجيا، فالمواطن في السابق كان

1828 111

Fax: 22252537

E-mail: ads@aljarida.com

دليل الجريدة الطبية

الكحل
إسمن تقي به
The name you trust
بشرف
د. عبدالله المنصور
استشاري طب وجراحة عيون
البريد الإلكتروني: من جامعة أمم في ماليزيا
تخصصه: علاج أمراض الشبكية بالليزر
تلفون: 9699 5699 - 2266 9000

عيادة الكويت للأطفال والحساسية
د. أحمد الخبار
تخصصه: علاج أمراض الحساسية للعلماء والبيتر
استشاري أمراض عام
وتخصصه في: الربو،
الحساسية الجلدية،
والحساسية الغذائية
والحساسية
الجارية - برج مزاي - الدور 1أ
www.kuwaitallergyclinic.com
22269449
90094424 @kuwaitallergy

د. صالح الجريوي
استشاري جلدية تناسلية
ليزر - تجميل
قسم الليزر
أحدث جهاز ليزر لإزالة الشعر
الزائد من الوجه والجسم فعال
سريع بارد.
حولي - شارع المغرب السريع طريق 1 - مجمع د. صالح الجريوي الطبي
97116099 - 60060706 - 22655566

عيادة الخليج خدمات طب أسنان متطورة
gulf clinic advanced dental care
(د. أنيسة الرشيد)
الانمبية - قطعة (11) تقاطع شارع هارون الرشيد مع شارع بغداد - الشركة التجارية العقارية
(الطابق الأرضي - الطابق الأول)
ص. ب. 19، 260 المنصورية، 20101 الكويت
تلفون: 25630002 - 25630004 - 25644666
فاكس: 25647393 - 25630005
www.gulf-clinic.com

إعلاناتكم في الجريدة
1828 111
Fax: 22252537
E-mail: ads@aljarida.com

د. سعد سالم العنزي
اللثة عنوان الصحة والجمال
استشاري تجميل
وجراحة اللثة وزراعة الأسنان
النور الأمريخي في أمراض اللثة
زمن الجمعية الأمريكية لأمراض اللثة
نستخدم الليزر في أغلب العمليات بدون جراحة
@saeed2009@me.com
المنصب الجدي - شارع محمد السادس متفرع من شارع الاستقلال - صيد رقم 2 - شقة 1
تلفون: 22656646 (965) - فاكس: 22656626 (965) - تقال: 55044886

إعلاناتكم في الجريدة
1828 111
Fax: 22252537
E-mail: ads@aljarida.com

عيادة الدكتور غنيمه العمر
SKIN CLINIC
استشاري أمراض جلدية وتجميل الجلد والليزر
- البورد الكندي - زميل الملكية الكندية
الأمراض الجلدية
تجميل الجلد والوجه (النمائية بالليزر والليزر)
من PRB نظارة الوجه
وسائط الشعر
- سيلك بيل لتجديد نضارة البشرة وتوحيد اللون.
- أحدث التقنيات لتطويل وتكثيف الرموش.
- علاج الهالات السوداء حول العينين.
- تقنية شد الوجه بدون ألم ومن أول جلسة.
الرقاب - شارع السور - برج الخيرية - قطعة 3 - الدور الخامس - مائة: 22682314 - فاكس: 22682322
www.skinclinic.com look your best, feel you best, expect the best skin9@gmail.com

عيادة أسنان الأطفال التخصصية
د. وليد الديولي
استشاري أسنان أطفال
وذوي الاحتياجات الخاصة
الولايات المتحدة الأمريكية
جامعة بوسطن
● علاج أسنان الأطفال
● بجلسة واحدة
● باستخدام
● التخدير العام
نقبل بطاقة الخليج للتأمين
مؤسسة البترول الكويتية وشركاتها
الجارية - برج مزاي - كلوفر سنتر - الدور 12 العيادة A 25328093

مركز الزهراء الطبي
AL ZUHRAH MEDICAL CENTER
بإشراف الأخصائية نادية العياشي
قسم تصريف اللمف اليدوي
Manual Lymph Drainag
التصريف المعافوي علاج مساعد ومهم جدا
لتحسين النتائج ومنع المضاعفات بعد عمليات:
● شفط الدهون ● استئصال الثدي ● شد الوجه.
وهو علاج لحالات التورم الناتج عن الحمل ومرضى الفيل

إعلاناتكم في الجريدة
1828 111
Fax: 22252537
E-mail: ads@aljarida.com

علاج كليك
د. شيرين أبو الفتوح
استشارية جراحة التجميل
استاذة جراحة التجميل - جامعة عين شمس
حقن البوتكس والفيللر والميزوثيرابي.
شد الجفون والوجه والرقبة.
تجميل الأنف.
تجميل الأذن.
شفط وحقق الدهون.
عمليات تجميل الصدر.
شد ترهلات الجسم (الأذرع - البطن - الأقدام).
اصلاح الشفة الارنبية وسقف الحلق.
ترميم الثدي المستأصل.
استئصال الندبات والوحمات والأكياس الدهنية
و آثار الحروق.
الكويت - ميدان حولي - الدائري الرابع
ت: 25632369/8 - داخلي: 160 - 161

sama CLINIC
د. جورج نادر
أخصائي طب وجراحة عيون
د. سعود مبارك العجمي
استشاري جراحة الأنف والأذن
والحنجرة جراحة الرأس والرقبة
الجارية - الدائري الرابع - قطعة 1A - كلوفر سنتر - برج المزاي - 17
jabriya - 4th Ring Road - Block 1A - Clover Center - Mazaya Building - Floor 17
Tel.: +965 22269410 www.sama-clinic.com - info@sama-clinic.com

عرض تنظيف الأسنان
فتح الملف + استشارة الدكتور + تنظيف الأسنان
KD 20
عرض التبييض
فتح الملف + استشارة الدكتور + تنظيف الأسنان +
وتبييض الأسنان بالليزر مع قوالب تبييض منزلي مجانا
+ الكريستال
KD 100

طاقم طبي متخصص
فرجينيا لطب الأسنان

عروض هلا فبراير
العصب من 50 KD إلى 130 KD
الزراعة من غير التلييس
قبل الخصم 350 KD بعد الخصم 290 KD
crown تركيبات
قبل الخصم 150 KD بعد الخصم 105 KD
قشرة veneer الفينير
قبل الخصم 180 KD بعد الخصم 130 KD
عرض توريد اللثة
قبل الخصم 180 KD بعد الخصم 90 KD

مجمع فرجينيا كلينيك - السالمية - مقابل المطافي: 25665131 - 25665232



ثلاث جامعات... مبدئياً

يوسف عوض

لا نزال مع هذا الموضوع المهم الذي يهيم ويؤثر في شريحة كبيرة، من المجتمع، هذا الموضوع الذي لم يطرح بجديده إلا في المجلس المبطل عندما أقر مشكوراً "جامعة جابر للعلوم التطبيقية"، لكنه لسبب غير مفهوم وادت الحكومة هذه الجامعة قبل أن تولد! للأسف الشديد لا يوجد في بلدنا سوى جامعة حكومية واحدة، فمئذ منتصف الستينيات من القرن الماضي حتى الآن لم تظهر أي جامعة جديدة، رغم ازدياد خريجي الثانوية العامة العام تلو الآخر، مما اضطر الكثير من خريجي الثانوية إلى البحث عن جامعات في أصقاع الأرض نظراً لعدم قبولهم إما بسبب عدم حصولهم على النسبة المحددة للقبول، وإما لعدم قدرة الجامعة على استيعاب المزيد من الطلبة.

ولأن الحكومة غير جادة أو عازمة على إنشاء مرافق جامعية جديدة ونظراً لاحتياجنا الشديد إلى جامعات أخرى ومرافق تعليم جامعي ودراسات عليا كدراسة الماجستير والدكتوراه في العلوم كافة، أطرحت مجموعة من الأفكار حول إنشاء ثلاث جامعات دفعة واحدة في فترة زمنية واحدة في ضوء ما يتوافر لنا من مقومات وأرضية سليمة لإنشاء مثل هذه الجامعات التي يمكن تأسيسها على نسط "الصناديق المالية"، أي أن تدار عبر مؤسسات متخصصة في الإدارة بحيث تصبح هذه الجامعات بمنزلة مؤسسات مجتمع مدني غير ربحية تستهدف تسهيل قبول الطلبة، بان يطالب منهم سداد رسوم رمزية مع إعفاء من لا يستطيع الوفاء بتلك الرسوم وقبول للدراسات بالجامعات.

ولتمويل نفقات الجامعات الثلاث ومنشأتها علينا السماح للشركات الكبرى ومؤسسات الدولة بأن تبرم عقود رعاية لها ولمنشأتها، وبذلك نكون أمام مؤسسة غير ربحية تعود بالنفع على الدولة والطالب والاقتصاد، وقبل كل شيء يتم الارتقاء بمستوى التعليم الجامعي بتفصيله كافة.

أولى الجامعات الثلاث "جامعة جابر للعلوم التطبيقية"، وهي جاهرة بفانون تأسيسها ومرافقها وكواردها الوظيفية وطاقتها التعليمية وطلبتها، فقط لا يلزمها سوى "تأشيرة" لكي تبدأ إجراءات تشغيلها بزيادة تخصصاتها وتلبية متطلبات تحويلها إلى جامعة.

واقترح أن تكون الجامعة الثانية جامعة متخصصة في العلوم الإسلامية الشرعية بحيث تكون من حيث الشكل كجامعة "الأزهر"، أو جامعة "أم القرى" بكرة المكرمة، على سبيل المثال لا الحصر، وهي جامعة تستهدف استيعاب الطلبة الراغبين في دراسة العلوم الشرعية بكل تخصصاتها، على أن تكون بالجامعة برامج للدراسات العليا لدراسة الماجستير والدكتوراه.

الجامعة الثالثة، هي جامعة متخصصة في علوم تكنولوجيا النفط ومشتقاته، بحيث تكون بمنزلة جامعة شاملة لعلوم النفط بكل تخصصاتها عبر إنشاء كليات متكاملة، تتيح للطلاب الاختيار بين تخصصات مختلفة في علوم الطاقة بوجه عام، ومثل هذه الجامعة مهمة جداً لبلد نفتي كبلدنا بغرض تغذية الشركات النفطية المحلية بكوادر محلية متخصصة، على أن تتضمن أيضاً برامج وإقساماً للدراسات العليا لدراسة الماجستير والدكتوراه.

تلك الأفكار المقترحة مجرد رؤوس موضوعات تحتاج إلى مزيد من النقاش في التخصصات المتعلقة بطبيعة عمل المؤسسات الجامعية وتمويلها وتخصصاتها وغيرها من المسائل المرتبطة بها.

أخيراً...

بمناسبة اليوم الوطني ويوم التحرير... أسأل الله أن يديم الأفراح في بلدنا العامرة، وأن يوفق أميرنا لما يحبه ويرضاه، وأن يعينه ويرزقه العظمة الصالحة، وأن يحفظ الله الكويت وشعبها من كل مكروه وسوء.



الثورة الإيرانية واستفاد الصلاحية

يحيى علامو

الثورة تعبير صادق لحالة رفض الواقع، وسعي حثيث لإنتاج واقع جديد يقوم على التغيير وإعادة البناء وفق نظرية ما أو وفق رغبة شعبية تتوق للحرية ولثقافة الحياة، وهذا يحتم عليها تفعيل الجانب الأخلاقي في سلوكها بحيث ينسجم مع رقي أهدافها، وأي انحراف فيها عن هذا الجانب سيحولها إلى "مقبض شرّ" سرعان ما تسطه مهما طال ليها، وتصبح فيما بعد لعنة من لعنات التاريخ... وليهذا يجب أن نتصالح مع ذاتها أولاً، وتستوعب خصومها ثانياً.

من غير القفلة- حتى لا تنتج استبداداً آخر.

الثورة الإيرانية، التي حملت الطابع الشعبي وجاءت بحلم التغيير والنخوس... مع توفّر برنامج تسليح ونووي داعم يجعل منها "كلمة أخرى" في المنطقة ولكن باسم الإسلام وتحرير القدس.

تعرف بان أمنا الوطني بات مخترقاً بدرجة كبيرة من قبل إيران، وياتت بعض المكونات المرتبطة بها -وحيث- كما أسلفنا- خاصة رخوة بالجدس الوطني. ونحن لا نلقي التهم جزافاً وإنما نصور الواقع على حقيقته حيث "الحوثية" في اليمن، و"حزب الله" في لبنان، و"الدعوة" و"الصدري" في العراق، و"التحالف من أجل الجمهورية" في البحرين، ويعض الشعب في شرق وجنوب السعودية، والطامة الكبرى في "النظام السوري"، الذي بات ركيزة المشروع الفارسي بالمنطقة وياتت معه سورية المحافظة ال35 في إيران حسب وصف أحد "أيات الله".

وأضحى واضح سليمانى رئيس الحرس الثوري، أو "فيلق القدس" لا فرق، الحاكم وصفي لها، حسب وصف رئيس الوزراء السوري المشفق رياض حجاب... وها هي جحافل "حزب الله" تنتهك السيادة السورية وتحتل بعض قرراها، وأضحى الحزب سكيناً فاعلاً في الدم السوري.

النوابا الخيئية غالباً ما تغلف بأغلفة جميلة وتحمل على سطحها أرق وأجمل العبارات وأقوى الشعارات بهدف الخداع وتميرير الأجدان، لكن ما إن تتعرض جدياً لإمتحان المصدافية حتى تكشف المسنور وتظهر الحقيقة ولإنما بطنم غال أحياناً. فشعارات تحرير القدس والممانعة والمقاومة لا تنكر أنها جرفتنا بختارها وأغشت أعيننا عن خطورة المشروع الفارسي الذي يوازي في خطورته المشروع الصهيوني، ويحسب للثورة السورية أنها كشفت زيف هذا المشروع، ودفق الآن أغلى الأثمان في التصدي له وإسقاطه مع إسقاط كل شعاراته الوهمية أيضاً وسط سلبية شديدة من النظام العربي والمعني الأول في هذا المشروع، وقد توقف دوره بالنصدي والمساندة عند الإغاثة فقط رغم أنه يستهدف الأمن القومي العربي برمته، وقد يفتح الباب على صراع مذهبي يحرق المنطقة كلها، مع سلبية دولية شديدة أيضاً تمتع الهواء والماء عن الثورة بحرج لا تخدم سوى النظام السوري المجرم.

الربيع العربي تحقق نتيجة للإنكاثات كثيرة، وإيران تختزن منها ما يفوق أي ربيع آخر، وتآخر ظهوره لديها يعود لطبيعة النظام "الثقورراطية"... ولكن منطق التاريخ ومنطق الحياة سيسودان في النهاية، لأن الثورة الإيرانية استندت صلاحيتها ولم تعد صالحة للتداول الإنساني.

اسقاط القروض



د. وليد خالد الفلاح

«من لا يقرأ التاريخ لا يتعلم الأخطاء» (2-2)



ما لا شك فيه أن الموديل البريطاني لتقديم الرعاية الطبية، الممول من الضرائب ويدرار من الحكومة المركزية، يختلف كثيرا عن أنظمة صحية أخرى تم تطبيقها في دول مختلفة بعد الحرب. حق الاستفادة من الخدمات المقدمة لكل أفراد الشعب هو خطوة إيجابية مهمة جدا وكذلك إزالة مأساة "الخوف من المرض" امر لا يمكن الاستهانة به، وهذه النقاط المهمة جعلت النظام الجديد يحظى بشعبية واسعة وقبول كبير مما جعل السياسيين حريصين على المحافظة على النظام وعدم تغييره بشكل جذري، ولكن الاعتماد على تمويل النظام من الضرائب جعل الخدمات الصحية قضية سياسية حساسة بشكل أكثر من دول أخرى تطبق نظام التأمين الصحي. ولذلك كانت المحاولات الحثيثة من قبل حكومات متعاقبة لإعادة هيكلة الخدمات أو وضع مؤشرات قياسية مركزية لتقييم أداء المؤسسات الطبية الوطنية المختلفة، حيث إن التكلفة المالية للنظام تزداد بشكل كبير.

منذ البداية كانت هناك عيوب في النظام الجديد وأهم هذه العيوب هو ما يسمى النقص الديمقراطي، حيث إن القرارات تأتي من الحكومة المركزية وليس من الحكومات المحلية، وكذلك الهدف الأساسي للنظام هو التعامل مع المرض وليس المحافظة على الصحة. على مر السنين كانت هناك محاولات جادة من الحزب الحاكم لتطوير النظام



سامي محمد الدواني

الفساد... المعركة المفتوحة!

من اللافت لأي متابع أو راصد أن المعيار الذي تقاس به الحساسية ضد الفساد بدأت مؤشراتته تدق أجراس الإنذار وتلامس أسقفاً غير مسبوقة، وياتت أحاديث الهمس تعلق أصواتها وتضدم شريحة أوسع من المجتمع لفجاحتها أو قل لاستهتارها بالقيم والأعراف التي استقرت على مر الحياة التشريعية والسياسية بل والإدارية!

كلمات "الشرف" و "النزاهة" و "النظافة" هي على محك صعب اليوم في ظل حالة الاستقواء التي تبديها أطراف هنا وهناك بعدما حققت مكاسب في معارك حاسمة خلال الفترة السابقة من أدائها السياسي بلغث حد كسر العظم.

ما أتمنى أن نستفيد من دروس المرحلة أن التكتيكات السابقة التي تعاملت بها شخصيات المعارضة السياسية أو كلها وتياراتها ليست فاعلة بالقدر الذي يوقف النزف الهاهر في هيبة رذع الإفساد، تحتاج النخب الإصلاحية إلى تبني مسارات جديدة تعيد ملاءة الرذع حتى تساهم في الحد من لوعة الإفساد التي هي اليوم في أوج انتفاشها.

إن حالة الاكتفاء بأساليب "الصبيحة" والإرعاب السياسي ساهمت مع الوقت في تفريره سياسياً، ذلك أن الطفل الذي يرتعب



صالح تقي

التجربة الإماراتية!

للسفر سبع فوائد، ومن فوائده فتح آفاق ومشاهدة كل ما هو جديد ومختلف عن وطننا، وخلال زيارتي للإمارة النشطة دبي والتمتع بأجواء الكرفال وفعالياته الجميلة، وأثناء تجوالي في طرقات دبي وأحيائها لغت نظري أحد الأحياء السكنية في الإمارة، حيث أصطفت بيوت صغيرة الحجم نسبياً مقارنة بالبيوت عندنا في الكويت. لكن أخذني جمال هذه البيوت وحسن استغلال المساحة بما يوفر سكناً مريحاً، فضلاً عن الخصوصية التي قد لا تتوافر في الشقق السكنية، وهو نموذج مثالي معبر عما حققته "التجربة الإماراتية" في مسألة السكن.

وقد سحتحت لي فرصة الدخول إلى إحداهما بمعية أحد أصحاب المكاتب العقارية، وهو ما جعلني أتأكد أن هذه المنازل الأنيقة أفضل كثيراً من الشقق، وأفضل مئات المرات من انتظار سنوات طويلة لتضيق أجمل سنوات العمر في الخنقل من شقة إلى أخرى!

وقد تكون محاكاة هذه النوعية من الوحدات السكنية في الكويت بمنزلة أحد الحلول السريعة والملائمة للآزمة السكنائية.

«تسعد صفحة «إضافات» الأسبوعية التي تصدر كل يوم سبت، أن تحتضن ردود القراء وتعليقاتهم وآراءهم وصورهم المرسله إلى العنوان الإلكتروني edhafat@aljarida.com على أن ترد تعليقات القراء مرفقة ببيانات الاتصال الخاصة بالمرسل، ونشدد على أنه لن يلتفت إلى الرسائل المجهولة المصدر أو تلك المتضمنة لآراء تتنافى مع الموضوعية والمهنية انطلاقاً من دور «الجريدة» ونهجها الرامي إلى إعلاء قيم حرية التعبير عن الرأي بحياد وموضوعية وتوازن.»



حوار الطرشان: العقرب

فيصل الرسمان

المثل هو ترجمة للتجربة السبئية أو الجميلة التي يمر بها الإنسان، ومن الأمثلة الجميلة التي تدل دلالة وأضحة على الصعوبة التي تواجه الإنسان وهو يحاول جاهدا التغيير من طباعه التي جبل عليها، المثل القائل «الطبع يغلب التطبع».

وبرمزية في غاية الروعة كتب عبدالله بن المقفع عن هذا الطبع، الذي على الدوام يغلب التطبع، أن هناك عقرباً يقف على حافة النهر يريد عبوره، وحينئذ إنه لا يجد السباحة، قال للضفدع، الذي يقفز في الماء مرحاً، هل باستطاعتك أن تقفني على ظهرك لتعبر بي إلى الضفة المقابلة من النهر؟ فقال الضفدع، لكلك ستلدغني، فرد العقرب قائلاً: إذا لدغتك سموت وبالتالي ساموت تبعاً لذلك.

افتنع الضفدع بمنطق العقرب وحمله على ظهره وفي منتصف النهر قام العقرب وبدافع من غريزته بلدغ الضفدع، فقال الأخير وهو يحضن سنموت فرد العقرب إن الطبع يغلب التطبع... يا سيدي.

ولو تخيلنا الديمقراطية التي ندعيها زيفاً، وترفع شعارها كذباً، وينشدد بمبادئها بهتاناً هي الضفدع والانتهازيون والوصوليون وأصحاب الباقات البيضاء، كما قال لومبروزو، هم بمجموعهم العقرب، لوجدنا هؤلاء قد قالوا للديمقراطية: نريد أن نمثلي ظهرك الجميل لتتقلبتنا من عصر الجمود والنخلف، إلى ذاك العصر الحديث الذي تتعم فيه الشعوب الحية، حيث الحرية المساواة وتكافؤ الفرص، تنقلبتنا ونحن نستظل بهودج القانون الذي نصبتة على ظهره.

فتقول الديمقراطية: من يريد أن يمتطي ظهري ويستظل بهودجي، عليه أولاً أن يؤمن بي إيماناً صادقاً، وعليه أن يقوم أيضاً بفتح مغاليق عقله، من أجل تطوير فكره، ولن يتأتى ذلك ما لم تقوموا بتقبل الآخر من ناحية، والقضاء على الأنانية وحب التملك المدفونين في صوركم من ناحية أخرى. ففرد الانتهازيون وغيرهم قائلين: لقد البنا على أنفسنا أن نرسخ مبادئ الديمقراطية في المجتمع الذي نعيش في جاراته، غابلتنا الكبرى رفعة المواطن والريقي به، لأن رفعتة حصناً من رفعة الوطن.

عندها قالت الديمقراطية: مادمتم كذلك، وأنا أشك في ذلك، هيا امتطوا ظهري لآسير بكم نحو ساحات الحرية ومواطن التقدم.

امتطى الانتهازيون وغيرهم ظهر الديمقراطية وتمددوا عليه، إلا أنه ومع طول المسافة، أخذوا ياكل المبادئ التي أقسموا عليها أمام حضرة الديمقراطية، وقاموا بتحطيم هودج القانون الذي يستظلون به، فاستهانوا بمؤسسات الدولة، واعتبروها ملكاً خاصاً لهم ولذويهم، كما شرعوا في استعمال النفوذ لجمع الأموال عن طريق الأعمال غير المشروعة، وبسطوا سيطرتهم على أجهزة الدولة من أجل الاستئثار بكل شيء.

عندها قالت الديمقراطية بحسرة: لقد ارهقتموني بسوء فعلكم ونقل أوزانكم، الأمر الذي لم تعد معه أقدامى قادرة على الصمود، فانا حتماً سناهز، وستنهزوا معي إنتم واطمأكم.

فرد الانتهازيون بصوت يريده الوصوليون وأصحاب الباقات البيضاء: «الطبع يغلب التطبع... يا سيديتي الجميلة!»

... والسلام.

عندما نطالب بالتنمية والتطوير، تتقاعس الوزارات في تسخير المشاريع بالشكل الصحيح كما هو مفترض، ويزداد القراخي من جانب والتعاطف من جانب آخر، المهم أن المشروع لا يسير بالشكل الذي من أجله طرحت المناقشة.

حسناً لا أريد أن ادخل في مهايات لجنة المناقصات وما يدور فيها، لكن دعونا نتحدث معكم عما قامت به وزارة الداخلية أخيراً، عندما قامت بتشغيل الكاميرات الجديدة، فهو مشروع ممتاز وسجد من السرعة، وستنخفض بإذن الله نسبة الحوادث المميتة وبشكل ملحوظ، وهذه أمينة كل ام واب واخ وأخت وبتن وولد وزوجة وزوج، أمينة منهم جميعاً، ونحن معهم، بان نحفظ أرواح الجميع من خطر الحوادث المرورية التي تسببها السرعة.

المشروع ممتاز وتتميز وزارة الداخلية عليه، لكن هل هذا هو الحل الوحيد لحل المشكلة المرورية؟ لا أعتقد ذلك، فهناك أمور كثيرة مطلوبة حتى تقضي على المشكلة المرورية.

نحن بحاجة إلى توسعة الشوارع الرئيسية والفرعية، نحن بحاجة إلى إلغاء الإشارات المرورية من فوق الجسور واستبدالها بوصلات حرف الواو من الجوانب الأربعة، كما هو معمول به في جسر خططان والعمرية مع الدائري الخامس.

نحن بحاجة إلى تقنين إصدار رخص القيادة للعمالة، نحن بحاجة إلى عدم الخوف من تطبيق القانون أو المحاباة، نحن بحاجة إلى إنشاء جسور علوية سريعة، وفرض رسوم عليها لمن يريد استخدامها، كما هو معمول به في بلدان العالم.

نحن بحاجة إلى سكة حديد لخطوط المترو، وهذا المشروع سهل تنفيذ، فالأرض موجودة والفأض موجود، يُعطي المشروع للشركات العملاقة في العالم، التي تقوم بالمشاريع العملاقة.

نعم هناك مشاريع أخرى تساهم في حل المشكلات المرورية، ولكننا نعلم أن أغلبها محسوسة في أذراج الوزارة تنتظر أحد المسؤولين "نحن ويتعطف" ويسمح لنفسه بالنظر في أوراقها.

آه يا حوخي! ... إن يكون مشروع الكاميرات أداة جديدة لكسر ظهر ذوي الدخل المحدود والمتوسط، من خلال مفاجاة الجميع وبلاد استثناء بكمية من المخالفات والمبالغ المتراكعة الكبيرة، بسبب الكاميرات الجديدة... وكان وزارة الداخلية تطبق المثل الشعبي القائل: «أبوي ما يقدر إلا على أمي!»



هل للاستجابات فائدة؟!

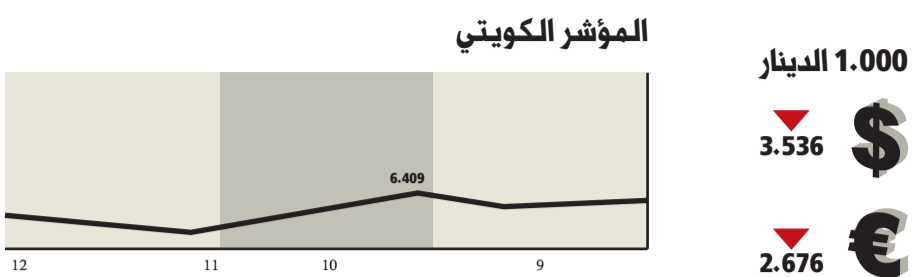
أحمد الفقم العازمي

المنتخب للتاريخ البرلماني الكويتي منذ أول دور انعقاد لمجلس الأمة في عام 1963 حتى تاريخنا هذا، سجد أنه من بالعديد من الاستجابات لكثير من الوزراء، وقد زادت وكثرة الاستجابات في السنوات الأخيرة لكن السؤال: هل كان لهذه الاستجابات فائدة في معالجة القضايا محل الاستجواب؟ بمعنى آخر: هل تم علاج المشاكل والأزمات التي جاءت كمحاور أساسية في الاستجابات علاجاً جذرياً بعد تقديم الاستجواب؟ الجواب ببساطة هو لا!... دليل استمرار هذه المشاكل بعد تقديم الاستجابات، فما زال المواطن الكويتي يعاني المشاكل الإسكانية والصحية والتعليمية وغيرها، رغم تقديم الكثير من الاستجابات البرلمانية بحقها.

لقد أصبحت الاستجابات في الفترة الأخيرة وسيلة للبروز الإعلامي أكثر من كونها وسيلة لمعالجة القضايا والمشاكل، بل إنها أصبحت أيضاً وسيلة للتمكسب الانتخابي، فلن يعرف الناخبون نائبهم إلا عندما يعلن عن استجواب لوزير معين، ما جعل بعض النواب يذهب مباشرة في المسألة النيابية إلى الاستجواب، تاركا وراءه أساليب التدرج في المسألة التي كفلها له الدستور، كتوجيه السؤال البرلماني إلى الوزير المختص.

والأمر بالملاحظ في الاستجابات أنها دائما ما تنتهي إما باستقالة الوزير المستجوب أو تدويره إلى وزارة أخرى أو إسقالة الحكومة كلها أو حل البرلمان، وفي جميع تلك الحالات تترك القضايا محل الاستجواب دون حل كما أن المواطن يعاني كثيراً تبعات هذه الاستجابات، خصوصا إذا كانت نتيجتها إسقالة الحكومة أو حل المجلس، لأن مصالحه المهمة من توظيف ونقل وانتداب تتوقف حتى يتم إعادة تشكيل البرلمان، فكم من شاب تأخر توظيفه بسبب حل المجلس.

إنني لا أقصد من حديثي هذا أن بغض النظر نهائياً عن الاستجابات، فهي في النهاية أداة دستورية لمرافقة أداء الوزراء، لكنني أرى ضرورة متابعة القضايا محل الاستجواب، وعدم إشغال وقت المجلس بفترة الاستجابات، فهناك كثير من القوانين التنموية المهمة للمواطنين في جعبة المجلس، إلا أن الوقت لم يسعف الأعضاء لمناقشتها وإقرارها بسبب انشغالهم بالاستجابات وتبعاتها.



9

اقتصاد

تقرير أسواق المال الخليجية الأسبوعي

مكاسب متباينة في معظم الأسواق وتراجع «قطر» و«السعودية»

«أبو ظبي» يستمر في أدائه القوي... و«الكويتي» يستقر بمكاسب محدودة

علي الصنزي



الإقتصاد العالمي بشكل عام وأسعار النفط بشكل خاص.

نقطة، ليستقر على مستوى 7034.74 نقطة، وهو المستوى الذي دائماً ما يتراقص عليه مؤشر تداول السعودي، متأثراً بآداء أسواق عالمية ومؤشرات

ارتفاعاً ملحوظاً خلال الأسبوع السابق، وعباداً خاسرين ما ربحاه. وكانت خسائر سوق السعودية 0.4 في المئة، أي 28.24

الدوحة بنسبة 0.7 في المئة، أي 58.28 نقطة، ليقل على مستوى 8734.56 نقطة، وسط عمليات جني أرباح تسود السوقين بين أسبوع وآخر، حيث سجل

نقطة في أكثر من جلسة، وانتهى مستقراً فوقه، مقلداً على مستوى 6408.04 نقاط، مسجلاً ارتفاعاً محدوداً جداً هو الأقل بين قرناؤه الخليجين، وبنسبة 0.2 في المئة، أي 11.4 نقطة.

وتراجعت حركة تداولاته بشكل ملحوظ وبنسبة 26 في المئة، مقارنة بالأسبوع السابق، بعد انخفاض نشاط أسهم صغرى أقل من 25 فلساً، وكذلك تراجعت القيمة بنسبة 16 في المئة وعدد الصفقات بنسبة 10 في المئة.

ومع اقتراب عطلة الاعياد الوطنية في الكويت ابتعد بعض المتداولين ترقياً لما بعد العطلة، ولم تسر حركة شراء خلال آخر جلستين إلا آخر نصف ساعة من جلسة أمس الأول، ما يعتبر تجهيزاً لتداولات جلستي الأسبوع القادم.

خسائر قطر والسعودية

وخسر مؤشر سوقي قطر والسعودية، على النقيض من آداء بقية الأسواق الخليجية، وكانت الخسارة الأكبر من نصيب مؤشر

سينعكس على آداء الشركات في دبي.

«مسقط» يربح

اقتراب مؤشر سوق مسقط من مستوى 6 آلاف نقطة، الذي فقدته قبل سنة ونصف تقريباً، وأقل بنهاية الأسبوع الماضي على مستوى 5979.9 نقطة، رابحاً نسبة 1.4 في المئة، ما تعادل 81.64 نقطة، مستفيداً من اعلانات كثير من شركاته التي سجلت نمواً كان منتظراً، لتخرج من حالة ركود على مستوى ربحية معظمها.

وأقل مؤشر سوق المنامة كذلك على مستوى نفسه هو 1102.8 نقطة، ليخرج من اتجاهه الهابط، ويربح خلال الأسبوع المنصرم 1.1 في المئة، أي 11.54 نقطة، بعد آداء جيد نسبياً لقطاع البنوك المدرجة في سوق المنامة، ما دعم النشاط هناك.

ارتفاع «الكويتي»

واختبر مؤشر سوق الكويت للأوراق المالية مستوى 6400

سجلت معظم مؤشرات الأسواق الخليجية آداء إيجابياً كحصيلة أسبوعية وبشكل متباين، وكان التراجع محدوداً في سوقي قطر والسعودية وبنسب بين 0.2 و 0.7 في المئة، بينما استمرت القيادة في أسواق الإمارات، خصوصاً «أبو ظبي»، وكذلك ربحت مؤشرات دبي ومسقط والمنامة والكويت، لكن بنسب متباينة.

وتجاوز مؤشر أبو ظبي مستوى 13 آلاف نقطة خلال الأسبوع الماضي، ولأول مرة منذ فترة طويلة جداً، وبدعم من توزيعات الأرباح للشركات المدرجة وسيولة المؤسسات التي دائماً ما تخفف عمليات جني الأرباح، ليتمسك بمستوى 3 آلاف نقطة دون انخفاض يذكر، ويقل على مستوى 3022.5 نقطة، محققاً 87.5 نقطة تعادل نسبة 3 في المئة تقريباً.

ودعم هذا الآداء القوي في أبو ظبي تداولات دبي ليربح 1.5 في المئة، مستقراً على مستوى 1923.13 نقطة، بعد أن ربح 1.5 في المئة، وسط حالة تفاؤل بآداء اقتصاد الإمارة، والذي

اختبر مؤشر سوق الكويت للأوراق المالية مستوى 6400

نقطة في أكثر من جلسة، وانتهى مستقراً فوقه، مقلداً

على مستوى 6408.04 نقاط، مسجلاً ارتفاعاً محدوداً

جداً هو الأقل بين نظرائه الخليجين.

وتجاوز مؤشر أبو ظبي مستوى 13 آلاف نقطة خلال

الأسبوع الماضي، ولأول مرة منذ فترة طويلة جداً، وبدعم من توزيعات الأرباح للشركات المدرجة وسيولة المؤسسات التي دائماً ما تخفف عمليات جني الأرباح، ليتمسك بمستوى 3 آلاف نقطة دون انخفاض يذكر، ويقل على مستوى 3022.5 نقطة، محققاً 87.5 نقطة تعادل نسبة 3 في المئة تقريباً.

ودعم هذا الآداء القوي في أبو ظبي تداولات دبي ليربح 1.5

في المئة، مستقراً على مستوى 1923.13 نقطة، بعد أن ربح 1.5

في المئة، وسط حالة تفاؤل بآداء اقتصاد الإمارة، والذي

جيداً ويربح 1.1% «دبي» و«مسقط» يربحان 1.5%

و«المنامة» يسجل أداء جيداً ويربح 1.1%

| ملخص التداولات للسوق الكويتي خلال الأسبوع المنتهي في 2013/2/21 | | | | | | |
|--|------------------------|--------------------------|-------------|---------------------|---------------------|--------------------|
| الأسبوع | الكمية المتداولة (سهم) | القيمة المتداولة (دينار) | عدد الصفقات | إقبال المؤشر السعري | إقبال المؤشر الوزني | إقبال مؤشر كويت 15 |
| 2013/02/14 | 2,727,807,492 | 185,284,866 | 38,945 | 6,397.64 | 429.55 | 1031.60 |
| 2013/02/21 | 2,017,746,881 | 156,288,686 | 34,645 | 6,409.04 | 430.72 | 1036.01 |
| الفرق | -710,060,611 | -28,996,180 | -4,300 | 11.40 | 1.17 | 4.41 |
| التغير | -26.0% | -15.6% | -11.0% | 0.2% | 0.3% | 0.4% |

| مقارنة نمو مؤشرات أسواق المال الخليجية خلال الأسبوع المنتهي في 2013/2/21 | | | | | | |
|--|----------|----------|----------|----------|----------|----------|
| مؤشر السوق | الكويت | السعودية | الدوحة | مسقط | المنامة | أبو ظبي |
| 2013/02/14 | 6,397.64 | 7,062.98 | 8,792.84 | 5,898.27 | 1,091.26 | 2,934.99 |
| 2013/02/21 | 6,409.04 | 7,034.74 | 8,734.56 | 5,979.91 | 1,102.80 | 3,022.50 |
| الفرق | 11.40 | -28.24 | -58.28 | 81.64 | 11.54 | 87.51 |
| التغير (%) | 0.2% | -0.4% | -0.7% | 1.4% | 1.1% | 3.0% |

يوسف: 1.6 تريليون دولار ودائع القطاع المصرفي العربي

أكد أن القطاع يمثل حجر الزاوية والمحرك الأساسي للاقتصادات العربية



عدنان يوسف

وعزا سبب هذه النسبة المرتفعة لنمو المرتفع الذي حققته عدة قطاعات مصرفية، مثل القطاع المصرفي الإماراتي، الذي سجل نسبة 15.4 في المئة حتى نوفمبر 2012، واصلت فيه نسبة رأسمال إلى الأصول التي نحو 14 في المئة حتى نهاية 2012، والقطاع البحريني الذي وصلت فيه هذه النسبة إلى 16.1 في المئة حتى نوفمبر 2012.

وأردف أن نسبة الرأسمال إلى الأصول بلغت في القطاع المصرفي الأردني نحو 14.9 في المئة حتى نوفمبر 2012، والقطاع السوداني الذي سجل نسبة 22.2 في المئة حتى أكتوبر، والموريتاني الذي سجل نسبة 31.9 في المئة حتى منتصف 2012، (الأناضول)

وذكر أن نسبة نمو أصول القطاع المصرفي العربي بلغت خلال الأشهر التسعة الأولى من عام 2012 حوالي 7.5 في المئة، مقابل نسبة نمو للاقتصاد العربي لم تتجاوز 3 في المئة، وأن القطاع المصرفي العربي قد نما بنسبة قاربت مرتين ونصف نسبة نمو الناتج المحلي الإجمالي العربي. وأرجع سبب نسبة نمو القطاع المصرفي العربي العالية، للنمو المرتفع الذي حققته معظم القطاعات المصرفية العربية كالقطاع المصرفي السعودي الذي حقق نسبة نمو 12.3 في المئة حتى نهاية عام 2012.

نمو مرتفع

وزاد يوسف أن «من القطاعات المصرفية التي حققت نسبة نمو مرتفع القطاع المصرفي القطري الذي حقق 18.2 في المئة حتى نهاية 2012، والقطاعات العماني الذي حقق 12.4 في المئة حتى شهر نوفمبر 2012، والموريتاني الذي حقق 24.1 في المئة خلال النصف الأول من 2012، واليمن الذي حقق 28.9 في المئة حتى نهاية عام 2012».

وأوضح يوسف أن التقديرات تشير إلى بلوغ وائحات القطاع المصرفي العربي حوالي 1.62 تريليون دولار حتى نهاية الفصل الثالث من عام 2012، ما يشكل نسبة 65 في المئة من حجم الناتج المحلي الإجمالي.

وعن رأسمال القطاع المصرفي العربي أوضحت أنه بلغ حوالي 310 مليارات دولار، ما يشكل نسبة 12.4 في المئة من حجم الناتج المحلي الإجمالي العربي.

أكد رئيس اتحاد المصارف العربية عدنان يوسف أن حجم القطاع المصرفي العربي بلغ حتى نهاية الربع الثالث من عام 2012 (من يوليو إلى سبتمبر) حوالي 2.58 تريليون دولار. وقال يوسف، في مؤتمر صحافي أمس الأول، في بيروت لإعلان نتائج القطاع المصرفي العربي، إن «حجم الائتمان الذي ضخه القطاع المصرفي العربي في الاقتصاد حتى نهاية الفصل الثالث من عام 2012 بلغ حوالي 1.46 تريليون دولار». وأضاف أن «هذه النسبة تشكل نحو 58 في المئة من حجم الناتج المحلي الإجمالي العربي، حيث تدل على المساهمة الكبيرة التي يقوم بها القطاع المصرفي العربي في تمويل الاقتصاد».

ظروف استثنائية

وتابع يوسف أنه «في ظل الظروف الاستثنائية التي يمر بها وطننا العربي، والأحداث السياسية والاقتصادية والاجتماعية الصعبة التي تضغط على معظم الدول العربية، لا يزال القطاع المصرفي العربي يمثل حجر الزاوية للاقتصاد العربي، ولا يزال يلعب دور محرك الاقتصاد وشرائه الحيوي الذي يمدد بالتمويل اللازم».

وتابع أن «حجم الأصول الممثلة للقطاع المصرفي العربي، بحسب التقديرات، بلغت في نهاية الربع الثالث من عام 2012 حوالي 2.58 تريليون دولار، ما يعادل حوالي 105 في المئة من الناتج المحلي الإجمالي العربي».

أوباما يبدي شكوكه في إمكانية التوصل إلى اتفاق بشأن خفض الإنفاق

انخفاض الأسهم الأميركية... و«الاحتياطي» يدعو إلى مواصلة شراء السندات

قال البيت الأبيض إن الرئيس الأميركي باراك أوباما ناقش في اتصالين هاتفيين أمس الأول مع زعمي الجمهوريين في الكونغرس رئيس مجلس النواب جون بينز والسناتور ميتش مكنول زعيم الأقلية بمجلس الشيوخ - التخفيضات المرتقبة في الإنفاق.

الاستمرار في برنامج لشراء سندات بقيمة 85 مليار دولار شهريا إلى أن تتحسن أفاق سوق العمل بشكل ملحوظ، لكن محضر الاجتماع الذي نشر الأربعاء أظهر انقسامات داخل لجنة صنع السياسة المكونة من 19 عضواً مع قلق بعض المسؤولين من تكلفته المتزايدة. وتعهد البنك أيضاً بإبقاء على أسعار الفائدة قريبة من الصفر لدعم التعافي حتى ينخفض معدل البطالة إلى 6.5 في المئة، مادام لا يوجد تهديد لارتفاع التضخم فوق 2.5 في المئة. وبلغ معدل البطالة في الولايات المتحدة في يناير 7.9 في المئة.

متوسط التضخم

والمستوى الذي يستهدفه مجلس الاحتياطي الاتحادي للتضخم في الأجل الطويل هو 2 في المئة، وتوقع وليامز أن متوسط التضخم -مقاساً بمؤشر الأسعار الذي يستخدمه المركزي الأميركي- سيرتفع حول 1.5 في المئة على مدى السنوات القليلة القادمة. وتوقع أيضاً أن يسجل الاقتصاد الأميركي نمواً قدره 2.75 في المئة هذا العام، و3.25 في المئة في 2014، لكن هذا لن يكبح البطالة بسرعة.

وقال وليامز «أتوقع أن معدل البطالة سيظل عند أو فوق 7 في المئة على الأقل حتى نهاية 2014، ولن يتراجع عن 6.5 في المئة حتى النصف الثاني من 2015».

(رويترز)

خام ويست تكساس ببورصة نايمسك عند 92.84 دولارا للبرميل، عقب إعلان إدارة معلومات الطاقة الأميركية لبيانات المخزونات الأميركية. وقال مسؤول كبير بمجلس الاحتياطي الاتحادي، إنه ينبغي أن يستمر البنك المركزي الأميركي في شراء السندات في النصف الثاني من هذا العام، لتحفيز نمو الوظائف في وقت لا يزال فيه معدل التضخم تحت السيطرة.

وقال جاي كارني المتحدث باسم البيت الأبيض إن المناقشات كانت «جيدة»، لكنه امتنع عن تقديم أي تفاصيل. وانخفضت الأسهم الأميركية خلال تعاملات الخميس، في ظل الإنكماش غير المتوقع لنشاط الصناعات التحويلية في منطقة فيلادلفيا وارتفاع طلبات الإعانة الأسبوعية مع إعلان الشركات لنتائج أعمالها. وظهر تقرير البنك الاحتياطي في فيلادلفيا تراجع مؤشر يتابع النشاط الاقتصادي بشكل عام إلى 12.5 - نقطة، وهو أدنى مستوى له منذ شهر يونيو.

وارتفع عدد المتقدمين الجدد للحصول على طلبات إعانة البطالة 20 ألف، وهو رقم أعلى من التوقعات خلال الأسبوع المنتهي في السادس عشر من فبراير. وأقل مؤشر الداو جونز الصناعي منخفضاً 48 نقطة إلى 13927 معوضاً خسائره التي بلغت 93 نقطة في منتصف التعاملات، وانخفض مؤشر S&P 500 نطقاً والذي يتكون من 500 شركة كبيرة ليقل عند 1502 (9 - نقاط)، وهبط مؤشر النازدك إلى 3131 (33 - نقطة). وتراجعت المؤشرات الرئيسية في أوروبا خلال تعاملات الخميس، حيث انخفض الفوتسي البريطاني إلى مستوى 6292 (103 - نقطة)، وهبط مؤشر «كاك» الفرنسي إلى 3625 (85 - نقطة)، ومؤشر «دكس» الألماني إلى 7584 (145 - نقطة). وانخفض خام برنت القياسي إلى مستوى 113.81 دولارا للبرميل، بينما أقل

أبدى الرئيس الأميركي باراك أوباما شكوكه في إمكانية التوصل إلى اتفاق بحلول الأول من مارس مع مشرعين جمهوريين، للحيلولة دون بدء تخفيضات في الإنفاق بمقدار 85 مليار دولار. وأشار في تصريحات أدلى بها في حديث إذاعي مع مقدم البرامج آل شاربتون إلى أن البيت الأبيض مستعد لاحتمال عدم الوفاء بالموعد النهائي المحدد في الأول من مارس. ومن شأن ذلك بدء سلسلة من التخفيضات التلقائية للإنفاق قد تؤدي إلى الاستغناء عن آلاف الموظفين الحكوميين لفترات مؤقتة، إذا تركزت دون تدخل في الأشهر القليلة المقبلة.

ويعارض المشرعون الجمهوريون الذين يسيطرون على مجلس النواب اقتراح أوباما بجمع أموال لخفض العجز عن طريق سد ثغرات في النظام الضريبي.

تخفيضات حادة

ويصر أوباما على أن أي اتفاق لتجنب خفض الإنفاق يجب أن يتضمن سبلاً لجمع إيرادات، لتجنب تخفيضات حادة في تمويل البرامج الاجتماعية.

وقال البيت الأبيض إن الرئيس الأميركي باراك أوباما ناقش في اتصالين هاتفيين أمس الأول مع زعمي الجمهوريين في الكونغرس رئيس مجلس النواب جون بينز والسناتور ميتش مكنول زعيم الأقلية بمجلس الشيوخ - التخفيضات المرتقبة في الإنفاق.

«بيتك للأبحاث»: نمو مطرد للاقتصاد الكويتي في العام الحالي

التعديلات الأخيرة على قانون الشركات ستستقطب مزيداً من الاستثمارات الأجنبية

بعد التعافي من الأزمة الاقتصادية العالمية في 2009، مع نمو اقتصادي بلغت نسبته 11.4 في المئة في 2010، و8.2 في المئة في 2011، بقيت توقعات «بيتك» لنمو الناتج المحلي الإجمالي الحقيقي عند نسبة 5.2 في المئة لعام 2012.



انخفاض التضخم

استمر اتجاه التضخم في الكويت ضاعطاً على قطاع الإسكان وأسعار المواد الغذائية المستوردة، لكنه انخفض في الأشهر الأخيرة إلى 2.9 في المئة في 2012 من 4.7 في المئة في عام 2011، في ضوء انخفاض التضخم في الإسكان والغذاء، واستشرافاً للمستقبل، يتوقع أن يظل معدل التضخم في الكويت عند مستوى معقول من 3 إلى 4 في المئة لعامي 2013 و2014، نظراً لأن قطاع الإسكان، الذي يمثل 26.7 في المئة من مكونات مؤشر سعر المستهلك، من المتوقع أن يظل مستقرًا جزئياً بسبب انخفاض معدلات الإيجار نظراً لانخفاض في عدد الوافدين، وسطح حالة عدم الاستقرار السياسي الجارية في المنطقة.

ويبقى نمو النفقات الرأسمالية متواضعا، لكن مع ارتفاع فاتورة الأجور الحكومية، إضافة إلى ذلك اضطرت الحكومة لرفع رواتب موظفي القطاع العام في أعقاب إضرابات بعض العاملين في القطاع العام، وسنقي توقعاتنا لفائض الميزانية عند 26.4 في المئة من الناتج المحلي الإجمالي للسنة المالية 2012-2013 بعد تخفيض الإنفاق الجاري والرأسمالي، فضلاً عن توقع تجميع الإيرادات بصورة أفضل.

الاولى (أبريل 2012 - نوفمبر 2012) من السنة المالية 2012-2013 إلى 14.7 مليار دينار (25 مليار دولار)، متجاوزاً الفائض الذي سجل في نهاية نفس الفترة من السنة المالية 2011-2012، بمبلغ 11.6 مليار دينار، كما أشارت بيانات البنك المركزي. ووقفت الإيرادات عند مبلغ 1.6 مليار دينار في نهاية نوفمبر 2012، وهو ما يتجاوز بكثير المبلغ المرصود في الميزانية الذي يبلغ 9.3 مليارات دينار، وشكلت عائدات النفط التي تصل تقريبا إلى نسبة 95 في المئة من إجمالي الإيرادات إجمالي الدخل الحكومي تقريبا، وانخفض الإنفاق الميزانية للفترة من 7.2 مليارات دينار إلى 6.9 مليارات

بنسبة 100 في المئة في بعض القطاعات. ومع هذه الخطوات، يتوقع أن تحسن صورة الكويت عن كونه البلد الأقل ملاءمة للأعمال التجارية في دول مجلس التعاون الخليجي (GCC)، ويمهد الطريق أمام المزيد من تدفق الاستثمار الأجنبي المباشر. وعلاوة على ذلك، فإن إطلاق خطة التنمية الكويتية سيدفع العديد من مشاريع البنية التحتية إلى المضي قدما، وبهذا ستصبح الدولة مركزاً للاستثمار الخاص في البنية التحتية على مدى السنوات القادمة.

فائض الميزانية

ووصل فائض الميزانية الكويتية للأشهر الثمانية

تدفقات الاستثمار الأجنبي المباشر إلى الكويت بنسبة 25.1 في المئة، على أساس سنوي، لتبلغ 398.6 مليون دولار في عام 2011، مقارنة بـ318.7 مليون دولار في عام 2010، ونتوقع زيادة التدفق في الاستثمارات الأجنبية المباشرة إلى الكويت في عام 2013 والسنوات التي تليها كذلك نتيجة لذلك التطور التنظيمي. وحققت الكويت بعض التقدم في تحسين بيئتها التجارية في السنوات الأخيرة، بما في ذلك إدخال 15.0 في المئة معدل الضريبة الثابت على الشركات الأجنبية في عام 2008، وصدور قانون عام 2001 الذي ينظم الاستثمار الأجنبي المباشر لرؤوس الأموال، والذي يسمح بالملكية الأجنبية للشركات

الإنتاج اليومي للنفط سيؤدي إلى زيادة الإيرادات، وبالتالي يعطي توقعات مالية إيجابية. وزاد أنه مع ذلك، فإننا لا نتوقع من الكويت أن تخفض إنتاجها النفطي بشكل كبير على المدى القريب، نظراً للدور الذي قامت به جارتها السعودية في التعديلات الرئيسية لمقدار الناتج، والتي أصدرتها منظمة الدول المصدرة للنفط (أوبك)، إذ ستكون الأكثر تضرراً في حال انخفاض أسعار النفط بسبب المقدر الهائلة التي تصل إلى 12.5 مليون برميل يوميا.

ونذكر: ينبغي أيضاً أن يلاحظ أن الكويت لديها خامس أكبر احتياطي للنفط في العالم في 102 مليون برميل نفط مكافئ، ما يجعلها قادرة على تعزيز إنتاجها النفطي وصادراته من خلال استغلال الاحتياطات الضخمة، وإضافة إلى ذلك، فإن بوادر الانتعاش في الولايات المتحدة والصين تجعل من المرجح أن يزداد الطلب العالمي على النفط، ما يساعد على دعم اقتصادات دول مجلس التعاون الخليجي، بما فيها الكويت، من الارتفاع في الإنتاج النفطي.

الإجمالي الحقيقي عند نسبة 5.2 في المئة لعام 2012. وأضاف: نتوقع أن ينمو الاقتصاد الكويتي بشكل مطرد، على خلفية التدفق المستمر من صادرات النفط، وارتفاع الاستثمار الأجنبي المباشر وزيادة الاستهلاك الخاص والحكومي والناشئ عن تسجيل فائض قياسي في الميزانية للأشهر الثمانية الأولى من السنة المالية 2012-2013.

واستشرافاً للمستقبل، فإنه من المتوقع أن يبقى نمو الناتج المحلي الإجمالي الحقيقي مرناً عند نسبة 4.5 في المئة في عام 2013، ونسبة 5.0 في المئة في عام 2014، لتوسيع الإنتاج النفطي وصادراته، وسيكون النمو الاقتصادي في الكويت مدفوعاً بالتوسع في الإنفاق الحكومي والاستهلاك الخاص، مع مفاجآت الصعود في الاستثمارات الخاصة، كما نتوقع تدفقات الاستثمار الأجنبي المباشر إلى البلاد وسط تحسين ظروف العمل.

إنتاج النفط

وتابع التقرير أن الكويت عززت إنتاجها من النفط في عام 2012 إلى ما متوسطه 2.8 مليون برميل يوميا، ارتفاعاً من 2.5 مليون برميل يوميا في عام 2011، وارتفاع قدرة الكويت الانتاجية من النفط تصل إلى 400.000 برميل يوميا لتبلغ أقصى حجم إنتاجي نفطي بمقدار 3.2 ملايين برميل يوميا، لذا فإن أي تكتيف في

توقع تقرير اصدارته شركة «بيتك للأبحاث» التابعة لمجموعة بيت التمويل الكويتي (بيتك) أن يشهد الاقتصاد الكويتي نمواً مطرداً خلال الفترة المقبلة، كاشفاً أن التعديلات الأخيرة على قانون الشركات ستستقطب مزيداً من الاستثمارات الأجنبية في 2013، مشيراً إلى أن فائض الميزانية حقق رقماً فاقت التوقعات، بينما ظل التضخم تحت السيطرة.

وقال التقرير إنه «بعد التعافي من الأزمة الاقتصادية العالمية في عام 2009، مع نمو اقتصادي بلغت نسبته 11.4 في المئة في عام 2010، ونحو 8.2 في المئة في عام 2011، بقيت توقعاتنا لنمو الناتج المحلي

سياسة نقدية ثابتة

تتبع أسعار الفائدة في الكويت عموماً تلك التي حددها الاحتياطي الفدرالي الأمريكي، لأن الدولار يشكل الجزء الأكبر من سلة غير معلنة التجارة المرحجة، من العملات التي يرتبط به الدينار الكويتي، لكن بنك الكويت المركزي خفض سعر الخصم من 2.5 إلى 2.0 في المئة في أوائل أكتوبر 2012، حيث مهدت اتجاهات التضخم الحديدة الطريق بهدف النمو.

ومن المتوقع أن تبقى أسعار الفائدة الكويتية دون تغيير حتى يبدأ مجلس الاحتياطي الفدرالي تشديد سياسته النقدية في منتصف عام 2015، ومع ذلك، فإن أي خفض غير متوقع من قبل بنك الكويت المركزي للمعدل سببف القطاع المصرفي على الإقراض إلى قطاع الإسكان، وبالتالي زيادة الطلب على القروض، وارتفاع الإقراض للقطاع الخاص قليلاً في عام 2012، بنسبة 4 في المئة على أساس سنوي مقارنة بحوالي 2 في المئة لنفس الفترة من عام 2011.

الفائض التجاري الإيجابي

لعام 2012 كان أيضاً نتيجة لارتفاع أسعار النفط عالمياً، التي بلغ متوسطها حوالي 109.5 دولارات أميركية للبرميل في عام 2012، استناداً إلى سعر النفط في برميل النفط الخام الكويتي. ونظراً إلى استمرار ارتفاع سعر النفط الخام إلى 114.5 دولاراً للبرميل، كما في 12 فبراير 2013، وكذلك بيان «أوبك» في الأونة الأخيرة، الذي رفع توقعاته للطلب على النفط عالمياً من 800.000 برميل يوميا إلى 89.7 مليون برميل يوميا في 2013، فإننا نتوقع أن يبقى الفائض التجاري للكويت بشكل جيد لعام 2013.

عن عام 2011. وبينما كان نمو الصادرات النفطية بنسبة 23.2 في المئة لعام 2012 هو المحرك الرئيسي لإجمالي الصادرات غير النفطية، التي تشمل السلع والخدمات، مثل المواد الكيميائية المصنعة والسلع استهلاكية، نمت أيضاً بشكل مثير بنسبة 24.8 في المئة في عام 2012، ما يدل على التحسن العام في الطلب العالمي، فضلاً عن درجة معينة من الفعالية في حركة التوزيع في الكويت، للحد من الاعتماد على عائدات النفط. وإلى جانب زيادة في إنتاج النفط، فإن التوازن الإيجابي في التجارة في الكويت

وواصل الفائض التجاري للكويت التوسع بمعدلات ثنائية الرقم لعام 2012، بسبب زيادة الصادرات الإيجابية، على خلفية رفع إنتاج النفط، ونما إجمالي الصادرات بنسبة 23.3 في المئة في عام 2012، ليصل إلى 32.9 مليار دينار لتشكل صادرات النفط بذلك أكثر من 90 في المئة من إجمالي الصادرات. في الوقت نفسه، تشير التقديرات إلى بطة في نمو الواردات بنسبة 8.1 في المئة لعام 2012، لتصل إلى 7.5 مليارات دينار إلى عام 2012، ما أدى إلى نمو الفائض التجاري بحوالي 28.3 في المئة، ليبلغ 27.7 مليار دينار لعام 2012، بزيادة 6.1 مليارات

تدفقات الاستثمار الأجنبي

وارد التقرير أن «الحكومة الكويتية أدخلت مؤخراً قانون الشركات الجديد، ليحل محل قانون الشركات التجارية القديم لعام 1960، بهدف تعزيز الاستثمار الأجنبي المباشر (FDI) في البلاد، وارتفعت

«الدولي» يستمر في خدماته الإلكترونية خلال عطلة الأعياد الوطنية



أكد بنك الكويت الدولي أنه سيستمر في تقديم خدماته المصرفية الإلكترونية المختلفة خلال عطلة الأعياد الوطنية، سعياً من البنك إلى التوصل الدائم مع عملائه، ولتلبية احتياجاتهم في كل الأوقات. وقال «الدولي»، في بيان صحفي، إن خدماته المصرفية الإلكترونية ستكون متاحة على مدار الساعة حتى يتمكن عملاؤه من متابعة أعمالهم وإنجازها دون تأجيل، والممثلة في خدمة مركز الاتصال الهاتفية «الدولي وياك» على 1866866، وخدمة الدولي موبايل عبر هاتف بلاك بيري وأيفون، وخدمة الرسائل القصيرة، وخدمة تواصل مع الدولي من أي هاتف نقال، دون الحاجة إلى استخدام الإنترنت. هذا إلى جانب خدمات الموقع الإلكتروني www.kib.com.kw، كما يوفر «الدولي» السيوالة الكافية في جميع أجهزة السحب الآلي (ATM)، والمنشرة في كل محافظات الكويت.

أسعار العملات مقابل الدينار الكويتي

| العملة | شراء | بيع |
|-----------------|------------|-------------|
| دولار اميركي | 0.28250000 | 0.28370000 |
| يورو | 0.37629000 | 0.37789000 |
| جنيه استرليني | 0.43463000 | 0.43647000 |
| فرنك سويسري | 0.30657000 | 0.30787000 |
| دولار كندي | 0.28026000 | 0.28145000 |
| دولار استرالي | 0.29267000 | 0.29391000 |
| ريال سعودي | 0.07536300 | 0.07568400 |
| درهم إماراتي | 0.07695500 | 0.07728100 |
| دينار بحريني | 0.75063000 | 0.75382000 |
| ريال قطري | 0.07765300 | 0.07798200 |
| ريال عماني | 0.73405000 | 0.73717000 |
| ريال يمني | 0.00131890 | 0.00132450 |
| دينار أردني | 0.39910000 | 0.40079000 |
| ليرة سورية | 0.00307070 | 0.00308370 |
| ليرة لبنانية | 0.00018960 | 0.00019040 |
| جنيه مصري | 0.04145500 | 0.04153500 |
| درهم مغربي | 0.03391400 | 0.03405800 |
| دينار تونسي | 0.18109000 | 0.18186000 |
| ين ياباني | 0.00303110 | 0.00304400 |
| دولار سنغافوري | 0.22977000 | 0.23074000 |
| دولار هونغ كونغ | 0.03642700 | 0.03658100 |
| باهت تايلندي | 0.00949900 | 0.00951750 |
| بيسو فلبيني | 0.00695470 | 0.006968200 |
| روبية اندونيسية | 0.00002914 | 0.000029200 |
| روبية هندية | 0.00520880 | 0.005219000 |
| روبية باكستانية | 0.00287970 | 0.002885300 |
| تাকা بنغلاديشية | 0.00357140 | 0.003578400 |
| روبية نيبالية | 0.00325840 | 0.003264700 |
| روبية سريلانكية | 0.00221740 | 0.002221700 |

* المصدر: الميزني

نشرة صحافية

مجلة «فاست كومباني» تدرج اسم فورد على قائمة تصنيفها للشركات الخمسين الأكثر ابتكاراً في العالم لعام 2013



يهدف الإصدار السنوي من مجلة فاست كومباني والمخصص لقائمة أكثر الشركات ابتكاراً إلى تكريم الشركات الرائدة عالمياً؛ مثل Apple و Google و Amazon و Target، بالإضافة إلى الشركات الناشئة مثل Tumblr و Fab و Square. وتعتبر فورد الشركة المصنعة ذات التشكيلة المتكاملة الوحيدة التي تمت تسميتها من بين الشركات الخمسين الأكثر ابتكاراً لعام 2013. وقد أشاد محررو مجلة فاست كومباني بمجموعة من المبادرات التي أطلقها فورد مؤخراً، بما يتضمن افتتاح مختبرها في سلبكون فالي في بالو ألتو بولاية كاليفورنيا في يونيو 2012، وذلك لتمكين مهندسيها من التعاون الفعال مع مجموعة من أبرز والمع رواد التقنية الحديثة. ومن بين الخصائص المبتكرة المتوفرة في سيارات فورد، بنوع نظام SYNC® الحائز على العديد من الجوائز، للسائقين إمكانية التواصل المستمر عبر أحدث التقنيات المتقدمة التي تعمل بالأوامر الصوتية، ودون الحاجة لإبعاد اليدين عن المقود. كما تقدم سيارة فورد فيوجن الجديدة كليا واحدة من أكثر مجموعات أنظمة مساعدة السائقين تكاملاً، بما فيها النظام التفاعلي التلقائي للتحكم بالسرعة، ونظام ملازمة المسار، والتي تستكمل تميز تجربة سيارة السيدان العائلية متوسطة الحجم ذات السعر المناسب، ويبدل باحثو فورد أيضاً جهوداً حثيئة لتطوير الأنظمة المستقبلية، ومنها تقنيات لتقدير الأعباء والضغط التي يتعرض لها السائق والتي تساعد السائقين على القيادة تحت الظروف الضاغطة. وتعتبر قائمة الشركات الخمسين الأكثر ابتكاراً أبرز إسهامات مجلة فاست كومباني على مدار العام، حيث يقضي فريق التحرير لدى المجلة شهوراً في جمع البيانات وتصنيفها والاستفادة منها لتحديد هذه المؤسسات التي تمثل أفضل ما في عالم الأعمال من مختلف القطاعات الاقتصادية

وجهة نظر

عندما يمضي الإصلاح الاقتصادي على رأسه!



الدكتور عباس المجرن*
economics1234@gmail.com

المحمول في مصر، والتي صار اسمها فودافون مصر، بعد امتلاك فودافون لها، وكان أيضا وكيل سيارات رينو وكيا والفا روميو.

وقد تكررت هذا السيناريو في عملية تخصيص صناعة السينما المصرية التي سمح لعائلتين فقط بالتقدم لمناقشتها واحداهما عائلة ساويرس، التي يحتل ثلاثة أسقاء من ابنائها مراتب متقدمة في قائمة فوربس لاغنى أغنياء إفريقيا، ومنهم صاويرس، الذي تقدر ثروته بـ 5.5 مليارات دولار، وشقيقه نجيب الذي حل في المرتبة التاسعة من القائمة.

وعندما طرحت عام 1997 شركة الأهرام، المتخصصة في إنتاج المشروبات الكحولية ومطور العقارات الشهير فريد سعد، وغير الكحولية للخصخصة، تقدم لشراؤها تحالف رجال أعمال كبار ضم إضافة إلى محمد نصير، ومطور العقارات الشهير فريد سعد، ووزير السياحة الأسبق فؤاد سلطان، ومحمد

عبدالفتاح رجب الشهير بالإمبراطور، وهو مالك مجموعة شركات رجب للورق ورجب للمواد الغذائية ومدارس الريادة وجامعة فاروس الشهيرة ومركز سموحة السياحي الذي يضم فندق ومول غرين بلازا، إضافة إلى وكالتي فورد وديانيسو. لكن شخصا آخر، أوثق صلة من كل هؤلاء بأسرة الرئيس مبارك، وهو أحمد الزيات، المتربع على عرش مجموعة الأقصر، تمكن من تجاوزهم، والاستحواذ على شركة الأهرام، ثم المتاجرة بأسهمها، والتوسع لاحقا بامتلاك الشركة المحتكرة لصناعة النبيذ، وإعادة بيعها إلى مجموعة هاينيكين الهولندية للمشروبات

بهاشم ربح وصل إلى 563 في المئة، وكل ذلك خلال فترة لم تتجاوز خمس سنوات. وقد ساعد على انحراف سياسات الإصلاح الاقتصادي في مصر وصول عدد من أصحاب المصالح والمشروعات الاقتصادية إلى مناصب وزارية ذات صلة بهذه المصالح والمشروعات، حيث عين رشيد محمد رشيد، رئيس شركة يونيليفر إفريقيا والشرق الأوسط، ووزيرا للتجارة، وعين محمد زهير قرانة، صاحب شركة سفريات قرانة، ووزيرا للسياحة، وأمين اباطة مؤسس شركة قطن النيل ووزيرا للزراعة، وأحمد عن إمبراطور الحديد والصلب أميناً للمنظيم

وعضوا في لجنة سياسات الحزب الحاكم. كل ما سبق يشكل أسيايا جوهريه من شأنها إخفاق سياسات الإصلاح الاقتصادي، كما حدث في عدد لا بأس به من الدول النامية، وعلى من يريد إصلاحا اقتصاديا حقيقيا أن يتعظ بتجارب غيره في هذا الطريق.

* أستاذ الاقتصاد - جامعة الكويت

حزمة سياسات الإصلاح الاقتصادي في البلدان النامية، التي أوصت بها جمةرة الاقتصاديين، وشجعته المنظمات الاقتصادية الدولية خلال التسعينيات، كانت تهدف إلى تحرير الأسواق، والحد من الدور الاقتصادي الواسع للدولة.

وتتمثل المحور الرئيسي لتلك السياسات في الخصخصة، أي تحويل الأصول والمؤسسات الاقتصادية التي تملكها الدولة إلى القطاع الخاص، لكن عددا لا بأس به من حكومات البلدان النامية انحرف في تطبيق هذه السياسات، فبدلا من تحرير الأسواق وفتح الأبواب للقطاع الخاص للاستثمار والعمل في مجالات الأنشطة الاقتصادية التي تتخلى عنها الدولة، تحولت مؤسسات القطاع العام إلى احتكارات خاصة هيمن عليها رجال أعمال مقربون للسطة.

وهذا تحديدا ما حدث في المكسيك عندما تمكن كارلوس سليم حلو، وهو ثري مكسيكي من أصل لبناني، من تملك مؤسسة الاتصالات المكسيكية "تيلمكس"، التي كانت ضمن خيارات برنامج الخصخصة الذي أطلقه الرئيس كارلوس سلفيناس في عام 1990. وبسيطر احتكار "تيلمكس" على 90 في المئة من سوق الهاتف الأرضي في المكسيك، ويحتل كارلوس سليم حاليا بفضل هذا الاحتكار المرتبة الأولى في قائمة أثرياء العالم، وهي القائمة التي تصدرها لثلاث سنوات متتالية. وتقدر مجلة فوربس العالمية ثروته في عام 2012 بنحو 69 مليار دولار، أي نحو 5 في المئة من الناتج المحلي الإجمالي للمكسيك. هذا النموذج الصارخ استخدم مدخلا لتقييم سياسات الإصلاح الاقتصادي المتعترفة في عدد من الدول النامية، في كتاب يستحق القراءة صدر

للتو، بعنوان "لماذا تفضل الأمم"، كتبه دارون أسيمو غلو أستاذ الاقتصاد في "إم آي تي"، وجيمس روبنسون أستاذ الدراسات الحكومية في "هارفارد".

في النسخة المصرية توجد أمثلة لا حصر لها من انحراف سياسات الإصلاح الاقتصادي. في عام 1993 حين تقرر تخصيص شركة النصر للمطبات، وهي الشركة المانعة لاحتكار الكوكاكولا في مصر، تمكن رجل الأعمال الراحل محمد نصير، الذي كان شديد الصلة بعاطف عبيد وزير قطاع الأعمال آنذاك، من الاستحواذ عليها دون منافسة حقيقية، ثم أعاد بيعها بثلاثة أضعاف قيمة الاستحواذ. ومحمد نصير هو أيضا مؤسس شركة كليك جي إس التي حصلت على ثاني رخصة لتشغيل الهاتف

5% نمو الائتمان في 2012... الأفضل منذ 2009 «الوطني»: البنوك استمرت في التمتع بمستويات عالية من السيولة

ارتفعت الموجودات الأجنبية أيضا بقيمة 1.3 مليار دينار. في الوقت نفسه، ارتفعت الموجودات السائلة بقيمة 441 مليون دينار، كما ارتفعت موجودات البنوك الإجمالية خلال ديسمبر بقيمة 533 مليون دينار، وتكاد تقتصر هذه الزيادة على الموجودات الخارجية.

ترجع الائتمان

وكانت القيمة المتبقية من صافي الزيادة في الائتمان خلال عام 2012، والتي بلغت 712 مليون دينار، من نصيب قطاع الأعمال من المؤسسات غير المالية، ويعتبر عام 2012 مقبولا نسبيا من ناحية النمو الذي يعود جزء كبير منه إلى القطاع العقاري والقطاع التجاري، وقد شهد هذا النمو من الائتمان تراجعا في الأداء في شهر ديسمبر، حيث انخفض بنحو 30 مليون دينار، بسبب تراجع الائتمان الممنوح إلى القطاع التجاري. وشهدت الميزانيات العمومية للبنوك توسعا بقيمة 3.2 مليارات دينار في 2012، وبجانب الزيادة في الائتمان

دينار في شهر ديسمبر، لينتهي العام عند 26.9 مليار دينار، لكن بالنسبة لعام 2012 ارتفع الائتمان بقيمة 1.3 مليار دينار، مع تسارع نمو كل من الائتمان الاستهلاكي (من 9.5 في المئة في عام 2011 إلى 16.6 في المئة في 2012)، والائتمان الممنوح لقطاع الأعمال من غير المؤسسات المالية (من 1.9 في المئة إلى 4.2 في المئة).

وتركز أكثر من مليار دينار من الزيادة المحققة في الائتمان خلال عام 2012 في التسهيلات الشخصية وحدها (باستثناء تلك الممنوحة لغرض شراء الأوراق المالية)، التي ارتفعت بواقع 84 مليون دينار في شهر ديسمبر. وقد ارتفعت هذه الشريحة بنسبة 16.6 في المئة في عام 2012، ليصل متوسط الزيادة الشهرية فيها إلى 87 مليون دينار خلال السنة. من ناحية أخرى، انخفضت التسهيلات لشراء الأوراق المالية بقيمة بسيطة بلغت 7 ملايين دينار في ديسمبر، وانتهت عام 2012 بنمو بلغت نسبته 2.5 في المئة. في الوقت نفسه، شهد

أدى التحسن في نشاط الائتمان الاستهلاكي والائتمان الممنوح لقطاع الأعمال من غير المؤسسات المالية إلى تعزيز نمو الائتمان إلى 5 في المئة خلال عام 2012، ليسجل أفضل مستوى له منذ عام 2009، رغم الانخفاض البسيط الذي شهده في شهر ديسمبر، بينما استمرت الودائع الخاصة بالدينار في النمو، مع تركيز معظم هذا الارتفاع في الودائع تحت الطلب.

كما استمرت البنوك في التمتع بمستويات عالية من السيولة، ما دعم المسار التراجعي لتكلفة التمويل، وقد أنهى عرض النقد العام على وتيرة نمو جيدة، حيث حقق عرض النقد بمفهومه الضيق (ن) نمواً بلغ 6.5 في المئة لعام 2012، بينما بلغ نمو عرض النقد بمفهومه الأوسع (ن2) في المئة خلال العام.

أدى التحسن في نشاط الائتمان الاستهلاكي والائتمان الممنوح لقطاع الأعمال من غير المؤسسات المالية إلى تعزيز نمو الائتمان إلى 5 في المئة خلال عام 2012، ليسجل أفضل مستوى له منذ عام 2009، رغم الانخفاض البسيط الذي شهده في شهر ديسمبر، بينما استمرت الودائع الخاصة بالدينار في النمو، مع تركيز معظم هذا الارتفاع في الودائع تحت الطلب.

كما استمرت البنوك في التمتع بمستويات عالية من السيولة، ما دعم المسار التراجعي لتكلفة التمويل، وقد أنهى عرض النقد العام على وتيرة نمو جيدة، حيث حقق عرض النقد بمفهومه الضيق (ن) نمواً بلغ 6.5 في المئة لعام 2012، بينما بلغ نمو عرض النقد بمفهومه الأوسع (ن2) في المئة خلال العام.

انخفاض طفيف

وقال الموجز الاقتصادي، الصادر عن البنك الوطني الكويتي، إن حجم الائتمان القائم للمقيمين انخفض على نحو طفيف بمقدار 24 مليون

شهد الائتمان الممنوح للمؤسسات المالية غير المصرفية انكماشا بواقع 475 مليون دينار خلال عام 2012. ما عكس استمرار عزوف شركات الاستثمار عن الاقتراض.

البيانات النقدية

| مليون دينار | مليون دينار | مليون دينار | مليون دينار | مليون دينار |
|-------------|-------------------------|-----------------------------------|----------------------------------|---------------|
| المستوى | التغيير عن الشهر السابق | التغيير عن الأشهر الثلاثة السابقة | التغيير عن الأشهر الـ 12 السابقة | مليون دينار % |
| 47.293 | 533 | 1.1 | 7.3 | 7.3 |
| 1.684 | 76- | 4.3- | 10.7- | 10.7- |
| 26.895 | 24- | 0.1- | 5.0 | 5.0 |
| 9.470 | 536 | 6.0 | 16.3 | 16.3 |
| 29.541 | 645 | 2.2 | 6.5 | 6.5 |
| 28.420 | 670 | 2.4 | 6.3 | 6.3 |
| 6.405 | 494 | 8.4 | 19.8 | 19.8 |
| 4.324 | 30 | 0.7 | 12.7 | 12.7 |
| 15.419 | 74 | 0.5 | 0.3- | 0.3- |
| 2.272 | 72 | 3.3 | 9.3 | 9.3 |

مصر بحاجة إلى 14.5 مليار دولار والاحتياطي يغطي 3 أشهر فقط

«المالية» تطرح أذون خزانة بقيمة 12 مليار جنيه



2011 و25 يوليو 2012، من خلال توقيع 36 اتفاقية بين منح لا ترد وقروض مسيرة وخطوط ائتمان وبيروتوكولات مالية ومساعدات فنية.

ارتفاع الدين المحلي

وكشفت وزارة المالية قبل أيام عن ارتفاع نسبة الدين المحلي لأجهزة الموازنة العامة للدولة إلى 69.7 في المئة بنهاية سبتمبر الماضي، ليسجل 1.23 تريليون جنيه، مقارنة بنحو 1.01 تريليون نهاية سبتمبر 2011، كما ارتفع عجز الموازنة الكلية لدى مقارنته بالناتج القومي إلى 5.1 في المئة خلال النصف الأول من العام المالي الحالي 2012-2013 (يوليو - ديسمبر)، ليبلغ 91.5 مليار جنيه، مقارنة بعجز قدره 73.8 مليارات، خلال الفترة ذاتها من العام المالي السابق.

وقال وزير المالية، أحمد جري، إن البنك المركزي المصري أعلن طرح أذون خزانة بقيمة 12 مليار جنيه، منها أذون بقيمة 6.5 مليارات لإجال 182 و364 يوما، بمتوسط عائد يصل إلى 13.95 في المئة، وذكر موقع "أخبار مصر"، التابع للفلنزيون المصري، نقلاً عن وكالة أنباء الشرق الأوسط، أن البنك المركزي المصري أعلن طرح أذون خزانة بقيمة 12 مليار جنيه، منها أذون بقيمة 6.5 مليارات لإجال 182 و364 و273 يوما، يتم طرحها غدا (العربية نت، سي إن إن)

ومتناهية الصغر. وكانت وزارة التخطيط والتعاون الدولي قد أعلنت في بيانات سابقة لها أن الوزارة عقدت اتفاقات تعاون تنموي مع شركاء مصر، اتاحت تمويلا بلغت قيمته نحو 5.8 مليارات دولار، في الفترة بين يناير

في الموازنة العامة للدولة إلى 12 في المئة من الناتج المحلي الإجمالي في يونيو 2012 هو عامل طارذ للاستثمار، ويساهم في زيادة معدلات التضخم الحالية، ما يستلزم اتخاذ إجراءات لتجفيف هذه الزيادة. وزاد أن مصر تحتاج إلى

الصندوق ليس لمجرد الاقتراض فقط، لكنه إشارة إيجابية على قدرة الاقتصاد المصري على التعافي.

ارتفاع عجز الموازنة

وأكد العربي أن ارتفاع العجز

أعلنت وزارة المالية في مصر أذون خزانة بقيمة تبلغ 12 مليار جنيه، أي ما يعادل حوالي 1.9 مليار دولار، منها أذون تم طرحها أمس الأول، بقيمة 6.5 مليارات جنيه.

ووصف وزير التخطيط والتعاون الدولي د. أشرف العربي وصول الاحتياطي النقدي إلى هذا الرقم بأنه مؤشر غير جيد على الإطلاق، ويستدعي القلق، مؤكدا ضرورة الاحتياط المجتمعي حول البرنامج الوطني للإصلاح الاقتصادي، وكذلك اتفاق الحكومة مع صندوق النقد الدولي حول القرض البالغ نحو 4.8 مليارات دولار للخروج من هذه الأزمة.

وقال العربي إنه كان من المستهدف الوصول بالاحتياطي النقدي إلى 19 مليار دولار في يونيو 2013، لكن التعثر في الإنفاق مع صندوق النقد الدولي، نظرا للظروف السياسية حال دون ذلك، لافتا إلى أن الاتفاق مع

آلاف الإسبان يواجهون خطر إخلاء المنازل

الذين يواجهون المخاطر، وليس مساعدة البنوك على تعريض السكان للمخاطر. ولا يزال آلاف الإسبان يتعرضون لخطر الإخلاء القسري منذ 2008 في ظروف اقتصادية صعبة تواجهها البلاد، حيث ارتفع معدل البطالة إلى أكثر من 26 في المئة، وتركت الكثير من السكان غير قادرين على تسديد قروض الرهن العقاري لمنازل انهارت أسعارها في الأصل.

وطبقا للقانون الحالي، يستطيع البنك المقرض مطاردة مالك المنزل في المحاكم إذا لم يستوف البنك الكثير من السكان غير قادرين على الحجز ووضع اليد على المنزل، مما يضاعف أزمة المالك.

في المستقبل، وقد وافقت حكومة رئيس الوزراء ماريانو راخوي على إعادة النظر في القوانين الحالية. ويقول مراقبون إن تمرير القوانين الجديدة من البرلمان سيأخذ وقتا طويلا، خاصة في ظل الأزمة التي يعانيها قطاع البنوك، وانضم إلى التظاهرات الغاضبة ضد عمليات الإخلاء القسري للسكان اتحادات رجال الإطفاء واتحاد العاملين في صناعة الأقفال.

وبعد رفض اتحاد العاملين في صناعة الأقفال أوامر فتح أبواب المنازل بالوة، اتجهت السلطات إلى رجال الإطفاء، الذين رفضوا الانصياع أيضا، واحتج بعضهم ضد عمليات الإخلاء، وقال بعضهم إن عملهم هو مساعدة المواطنين

بواجه آلاف الإسبان خطر الطرد من منازلهم، بسبب أزمة الرهن العقاري التي تفاقمت منذ عام 2008، ما أثار احتجاجات واسعة في البلاد ضد قوانين تسمح للدائنين بطرد السكان المتخلفين عن دفع قروض الرهن العقاري، وتلقى أكثر من 350 ألف إسباني مذكرات بالطرد من مساكنهم منذ 2008، وقيل أسبوعين أقر البرلمان الإسباني مبادرة تشريعية شعبية تستهدف تغيير قانون التمويل العقاري، بعدما أدت زيادة حالات الإخلاء القسري للسكان نتيجة تعثرهم في سداد قيمة قروضهم إلى ارتفاع حالات الانتحار. يذكر أن المبادرة الأخيرة في البرلمان ليست قانونا قابلا للتنفيذ، بل تمثل أساسا لتعديلات تشريعية

الحدث العقاري الأبرز والأكبر في الكويت على الإطلاق
The most prominent real estate event in Kuwait
معرض العقارات الكويتية والدولية
Kuwaiti & International Real Estate Exhibition
اللاتين 4 مارس وغاية الخميس 7 مارس 2013 - فندق الريجنسي
(الفترة الصباحية من 10 إلى 1 ظهراً) - (الفترة المسائية من 5 إلى 10 مساءً)
تخطيط وزارة
EXPOCITY
T: (+965) 22648662 / 22648663 / 22648664 • F: (+965) 22628300
تنبؤنا على KIREE ExpoCity

كوريا الشمالية.. الرأسمالية الجديدة لمواجهة «جنة العمال» الزائفة!

The Economist

تفسير دروس العصر السوفياتي إلى أن السلاح الأقوى يتمثل في تعريف الشعوب المنغلقة وإطلاعها على مدى الرخاء والحرية التي تتمتع بها شعوب الدول المجاورة.

منذ فترة ليست بعيدة توقع مراقبو أوضاع كوريا الشمالية أن يثبت زعيمها الجديد كيم لونج أون نزعاً عصرية حيث سمح لنفسه بالظهور برفقة زوجته كما تحدث في أماكن عامة بخلاف والده الراحل الذي كان يقل من الظهور والخطابات. غير أن الرئيس كيم عاد في الأونة الأخيرة إلى اتباع الأسلوب القديم من خلال التنبؤ بوقوع حرب محتملة. وقبيل الاستعدادات التي شهدتها منشأة بونغ ري الكورية الشمالية لإجراء التفجير النووي الثالث، الذي أجرى قبل أيام، انطلقت تحذيرات الخبراء ونخوفاتهم لتمام الساحات، فيما أكد البعض أن القائد الكوري الشمالي الجديد يستحق أن يرث لقب القائد المنبوذ الأعلى في القارة الآسيوية.

ويمثل الخطر النووي والتصرفات المريبة من جانب قادة كوريا الشمالية أشد المظاهر جلاء بالنسبة إلى الغرب، لكن ثمة قوة ثورية تبرز من تحت السطح؛ إنها طبقة التجار ورجال الأعمال الجديدة. فالرأسمالية تنساب من بين ثغرات وفتحات ستار البامبو... وما يحدث ليس بفعل توصيات صادرة عن النظام مثلما كان الحال مع الصين في عهد دينغ زهاو بينغ، فالنظام في كوريا الشمالية أشد قمعاً من كوريا والاتحاد السوفياتي القديم، وهو لن يرحل أو يخوض في تلك المسيرة بسرعة أو بسهولة؛ ففي الأجل القصير قد تدفع الصعوبات المتزايدة التي تواجه كيم إلى جعله أكثر تهديداً لجيرانه، غير أن هناك صورة مألوفة بدأت بالظهور، ويتعين على العالم بذل ما في وسعه من أجل تشجيعها.

طبقة التجار

لقد شيد كيم إيل سونغ، جد كيم، فروسه في فترة ما بعد الحرب في الشمال على مبدأ الاعتماد على الذات (على الرغم من المساعدة الكبيرة من جانب الاتحاد السوفياتي) وفي البدء كان الاقتصاد في الشمال والجنوب في كوريا متماثلاً،

لكن مع بداية السبعينيات من القرن الماضي تحول الحكم الاستبدادي الأحادي إلى منظومة تفقر إلى الكفاءة، واستنزف جيش كوريا الشمالية الضخم الموارد وجرّد المدبرين والعمال معاملاً الدولة من كل شيء ودفعوا بكل شيء يتمتع بقيمة إلى السوق السوداء. وربما لإزالة حوالي 200 ألف كوري شمالي رهن الاعتقال وإنتاجية الفرد في كوريا الجنوبية تتجاوز 17 مرة من تلك التي في الشطر الشمالي، وفتحت المجاعة، التي ضربت البلاد في التسعينيات من القرن الماضي، الباب أمام نوعية جديدة من التجار في كوريا الشمالية، وكان العديد منهم من صفار المساهمين - ومن النساء في غالب الأحيان - ويعملون في بيع الخضراوات المزروعة منزلياً. وعدت الحقيقة جلية في الوقت الراهن وهي تشير إلى وجود تجار آخرين يعملون على مستويات أعلى وأكثر طموحاً وتشمل تصدير المواد الخام إلى الصين واستيراد السلع الاستهلاكية منها.

ويستخدم التجار نظاماً غير رسمي في تبادل العملات من أجل إخراج وإدخال

النقود إلى كوريا الشمالية. وفي العاصمة تذهب طبقة الموسرين إلى المطاعم في صورة تعكس حال حديثي النعمة في البلاد. ومن المتوقع أن تستمر الطبقة الرأسمالية في وجودها داخل كوريا الشمالية، وقد حاول نظام الحكم مراراً التخلص من تلك الطبقة عن طريق قمع أسواق المزارعين والتشدد في ملاحقة المهريين، غير أن المال يفرض وجوده في كوريا الشمالية اليوم، وفي غالب الأحيان يكون لدى التجار ما يكفي منه، كما أن هؤلاء التجار قد أصبحوا جزءاً لا يمكن الاستغناء عنه في اقتصاد البلاد. ويتسم عمل الصناعة بالضعف إلى درجة أن الأبراج السكنية في العاصمة بيونغ يانغ لا يمكن أن تشيد من دون الإمدادات والمواد المستوردة التي يقوم التجار بتوفيرها.

أكذوبة النعيم

وكما هي الحال في الصين سمحت الرأسمالية بدخول العالم الخارجي، وهو تغير حيوي بالنسبة إلى شعب نشأ وتغذى فقط على الأكاذيب



eyevine/Getty Images/Gaurdian/Alamy

المروعة. ويمكن القيام برشوة حرس الحدود ورجال الأمن الفاسدين من قبل أشخاص يسعون إلى الحصول على معلومات تتعلق بالداخل والخارج لأسباب دينية أو سياسية. وتسهم أجهزة الهاتف الجوال والحواسيب والراديو التي يبيعها التجار، كما أن كسر احتكار الدولة للأموال المتعلقة بحقيقة الوضع، كما أن البرامج التلفزيونية والأفلام التي يتم تهريبها تضع الكوريين الشماليين أمام حقيقة ثورية واقعية تفيد بأن إخوانهم من سكان كوريا الجنوبية يعيشون في راحة وبجودة من العيش - من دون خوف من مدامه عند منتصف الليل من قبل قوى الأمن. وقد اكتشف الشماليون أن فكرة «جنة العمال» بنيت على «أكذوبة كبيرة» وللرأسماليين دورهم المهم لأنهم في موقع بعيد عن المؤسسة الأمنية، وقد أصاط قادة النظام على الدوام أنفسهم بمجموعات من العائلات الثورية التي اشتهرت في فترة تأسيس الدولة، وقد بدأت السلطة تنتهي بهم منذ عقود طويلة. غير أن بعض التجار يمتدنون إلى طبقة من خارج دائرة

كوايس الصين ليس بالضرورة أن يجعل التغيير كوريا الشمالية أكثر أمناً، فربما تعد إلى زعزعة الاستقرار في المنطقة، وهو ما يجعلها أكثر خطورة على المدى القصير، وهذا هو الجانب الذي تخشاه الصين حيث تتحدث كوايسها الاستراتيجية عن تدفق أعداد هائلة من المهاجرين عبر نهر بالو وكوريا الجنوبية، أو اقتراب الجنود الأميركيين من الحدود الصينية.

لكن على المدى البعيد، فإن الطريقة الفضلى من أجل جعل كوريا الشمالية أقل خطورة تتمثل في انتهاز كل فرصة ممكنة بغية تفويض النظام كما فعل الغرب في أوروبا الشرقية خلال الحرب الباردة. وتشير الدروس المستفادة من العصر السوفياتي إلى أن السلاح الأقوى يتمثل في تعريف الشعوب المنغلقة وإطلاعها على مدى الرخاء والحرية التي تتمتع بها شعوب الدول المجاورة. لذا على القوى الخارجية أن تتيح للكوريين الشماليين الفرصة للسفر إلى الخارج لاكتساب المهارات، وتعزيز محطات الراديو والبلت الإذاعي داخل الدولة، الاستعانة بقدرات الكنايس وشبكاتهم لتزويدهم بالأفلام الروائية والتسجيلية، فضلاً عن غرض الطرف عن شبكات التهريب والمهربين الذين يركزون عملهم على الداخل الكوري الشمالي.

غير أن سياسة كيم تتناقض مع ذلك المسار، فهي تدعم الرئيس كيم وتشجع كوريا الشمالية على محاكاة السياسة الاقتصادية التي أسهمت في تحويل الصين قبل 35 عاماً. لكن التنمية والاستقرار بالطريقة الخائفة التي ينتهجها كيم لن تؤدي ثمار مثلما هي الحال مع الصين. في نهاية المطاف، سيتعين على الصين أن تختار بين ما تمثله المتقلبات وما بعد به الرأسماليون والرأسمالية من نتائج على الأقل ستكون أفضل مما هو قائم... عندئذ يجب على كيم أن تراجع.

عاد الرئيس الكوري الشمالي الجديد في الأونة الأخيرة إلى اتباع الأسلوب القديم من خلال التنبؤ بوقوع حرب محتملة

يمثل الخطر النووي والتصرفات المريبة من جانب قادة كوريا الشمالية أشد المظاهر جلاء بالنسبة إلى الغرب

تسهم أجهزة الهاتف الجوال والحواسيب والراديو التي يبيعها التجار في كسر احتكار الدولة للأموال المتعلقة بحقيقة الوضع

الرئيس كيم يستحق أن يرث لقب القائد المنبوذ الأعلى في القارة الآسيوية

يستخدم التجار نظاماً غير رسمي في تبادل العملات من أجل إخراج وإدخال النقود إلى كوريا الشمالية

عملة فنزويلا تنحسر ومصير تشافيز أو خليفته عالق بتداعياتها!

The Economist

رغم ارتفاع أسعار النفط الخام في الأسواق العالمية بصورة كبيرة خلال فترة رئاسة هوغو تشافيز، فإن فنزويلا أصبحت تعتمد بصورة مطردة على الاستيراد.

بعد سنوات طويلة من تأجيل التدابير الحتمية بضرورة إجراء خفض للعملة الفنزويلية، قدمت حكومة فنزويلا تنازلاً متواضعاً إلى الأوساط الاقتصادية في مطلع الشهر الجاري عبر خفض قيمة عملتها الوطنية التي تعرف بالفوليفار القوي، وذلك بنسبة بلغت 32 في المئة. وفيما يعد التخفيض السابع للعملة الوطنية في عهد الرئيس هوغو تشافيز، فقد تراجع السعر الرسمي لها من 4.3 بوليفار في مقابل الدولار إلى 6.3 بوليفار مقابل الدولار.

ومنذ أن تولّى تشافيز السلطة سنة 1999 ارتفع سعر صرف الدولار مقابل البوليفار أكثر من 10 أضعاف، وذلك على الرغم من أن المعدل الجديد لإيزال أقوى حوالي ثلاثة أمثال من قيمة العملة في السوق السوداء.

وقد يكون انهيار البوليفار المؤشر الإحصائي الأشد قوة للدلالة على سوء إدارة الرئيس الفنزويلي تشافيز على الصعيد الاقتصادي، وتسببت خطواته المتلاحمة في صادرة الملكية للمصلحة العامة من دون تعويض عادل في تكبد القطاع الخاص في فنزويلا خسائر كبيرة، كما أن تحويله شركة PDVSA النفطية المملوكة للدولة والمعروفة بـ «إيس إي» إلى أداة من أدوات المحسوبية والمحاباة للموالين له، أفضى إلى هبوط إنتاج البلاد من النفط الخام. ورغم ارتفاع أسعار النفط في الأسواق العالمية بصورة كبيرة خلال فترة رئاسة تشافيز، فإن فنزويلا أصبحت تعتمد بصورة مطردة على الاستيراد. حاولت الحكومة الفنزويلية الحد من هروب رؤوس الأموال إلى الخارج بفرض تدابير رقابية مشددة على أسواق تداول العملات. غير أن المواطنين ورجال الأعمال واجهوا نقصاً في كمية الأموال التي يحتاجون إليها من العملة الأجنبية المقومة بالسعر الرسمي المدعوم بقوة، وفي الوقت ذاته حقق المقربون من النظام ثروات طائلة عبر استغلال تلك الأوضاع. وقد اضطر العديد من أبناء فنزويلا إلى اللجوء إلى السوق السوداء المنتعشة لتدبير احتياجاتهم من النقد الأجنبي حيث يتم تداول البوليفار بأقل من قيمته الرسمية، وقد أضحت هذه القيود إلى نقص متزايد في السلع الأساسية. وردت الحكومة على الهبوط الحاد في قيمة البوليفار في السوق السوداء بسلسلة من التخفيضات الرسمية للعملة الوطنية وتشديد أقوى للرقابة ما خفف الأعباء عن المصدرين

منذ أن تولّى تشافيز السلطة سنة 1999 سعر صرف الدولار مقابل البوليفار أكثر من 10 أضعاف

أي كان من سيخلف هوغو تشافيز، فإنه سيواجه اختياراً اقتصادياً مريباً وقاسياً

وزاد من القوة الشرائية المحلية لمبيعات النفط، المصدر الرئيسي للدخل في فنزويلا. غير أن أفضى، على أي حال، إلى حدوث قفزات قصيرة الأجل في معدلات التضخم. وخلال الأشهر القليلة الماضية تعرضت الحكومة إلى مزيد من الضغوط من أجل إجراء خفض جديد في قيمة العملة الوطنية، واختفى العديد من السلع والبضائع الأساسية من الأسواق المركزية، كما أن ندرة الأغذية وصلت إلى أعلى مستوياتها في السنوات الخمس الأخيرة، وعلى مدى الشهرين الماضيين، ارتفعت أسعار المواد الغذائية أكثر من 11 في المئة ما تسبب في تفاقم معاناة الفقراء الذين يمثلون الشريحة الرئيسية المؤيدة للحكومة. وفي ظل مواصلة البنك المركزي الفنزويلي لسياساته الرامية لتوفير الدولار بالسعر الرسمي وتنامي الطلب عليه في السوق السوداء، منى البوليفار بتراجع حاد وقد حوالي نصف قيمته خلال الأشهر الستة الماضية. علاوة على ذلك، أطلق الرئيس الفنزويلي هوغو تشافيز العام الماضي حملة إنفاق واسعة النطاق على دعم الأغذية والبرامج الاجتماعية الموجهة للفقراء، بهدف

تحقيق مزيد من الشعبية والدعم لإعادة انتخابه مجدداً. وقد تجاوز معدل النمو الاقتصادي المحفز في البلاد 5 في المئة، غير أن عجز الموازنة قفز بصورة حادة. ويبدو الحزب الاشتراكي المتحد بحاجة إلى مزيد من الأموال التي يبذرها على قواعده الانتخابية مع اقتراب موعد حملة الانتخابات الرئاسية الجديدة. وكان الرئيس تشافيز أمضى الشهرين الماضيين في العاصمة الكوبية هافانا لتلقي العلاج لما يعتقد أنه يعاني من مرض السرطان في مراحل متأخرة، إلا أن طبيعة مرضه لاتزال سريّة. وفي حال وفاة تشافيز يقضي الدستور الفنزويلي بإجراء انتخابات رئاسية في غضون شهر، ويعتقد أن نائبه نيكولاس مادورو الذي اختاره تشافيز لخلافته يفتقر إلى الكاريزما والقدرة، فيما يتوقع أن يلاقي أوقاتاً صعبة أمام المعارضة المنتشرة في البلاد.

أيما كان من سيخلف هوغو تشافيز، فإنه سيواجه اختباراً اقتصادياً مريباً وقاسياً، فالنتائج المحلي الإجمالي يتوقع أن يعاني من ركود في عام 2013، فيما تواصل معدلات التضخم صعودها المستمر. وحتى مع ارتفاع كثير من المصدرين الفنزويليين من انخفاض قيمة العملة الوطنية «بوليفار» نسبياً ومن احتفاظهم بحصة أكبر من عائدات العملات الأجنبية مقومة بالدولار الأميركي، فإن الحكومة تواصل إحباط جهودهم وتقليص مكاسبهم بمزيد من التدابير والمحظورات التي تفرضها عليهم.

كما يتوقع أن يعاني «البوليفار» مزيداً من الضغوط الشديدة في ضوء إعلان الشهرين الماضيين النظام المعمول به لاقتراض الدولارات من الخارج من أجل إعادة طرحه في الأسواق المحلية بسعر أعلى نسبياً من السعر الرسمي المطبق حالياً وذلك بالنسبة إلى السلع والخدمات الكمالية غير الأساسية. وقد حرصت السلطات الفنزويلية على التأكيد أنها ليست بصدد إجراء أي تغييرات جوهرية جديدة على سياساتها النقدية في غضون الفترات المقبلة وأن خفض المعن عنه لعملتها الوطنية -وهو الإجراء الذي قاومته ونفخته طويلاً في الأشهر الأخيرة- هو التغيير الأخير. غير أن من المرجح في ظل تدهور الأوضاع الاقتصادية في البلاد، أن تشهد البلاد تعديلات أخرى في سياساتها مستقبلاً بغض النظر عن بقود دفة البلاد!

قد يكون انهيار البوليفار المؤشر الإحصائي الأشد قوة للدلالة على سوء إدارة الرئيس الفنزويلي تشافيز على الصعيد الاقتصادي

على مدى الشهرين الماضيين ارتفعت أسعار المواد الغذائية في فنزويلا أكثر من 11% مما تسبب في تفاقم معاناة الفقراء

تراجع السعر الرسمي للعملة من 4.3 بوليفار في مقابل الدولار إلى 6.3 بوليفار مقابل الدولار

مركز ثوابت

للإستشارات النفسية والاجتماعية

نخبة من الإستشاريين المتخصصين في علاج المشكلات التالية

| | | |
|------------------|---------------------|------------------|
| د. عثمان العصفور | د. سعد البشر | نفسية اجتماعية |
| د. واداد العيسى | د. حمود القشعان | عاطفية زوجية |
| د. علي يوسف | د. محمد الكندري | طفولة مراهقة |
| أ. نجلاء اليوسف | أ. محمد رشيد العويد | اضطرابات التخاطب |
| أ. نوال المهدي | أ. عروب المولى | تربوية دراسية |
| أ. أمال القاسمي | أ. منى الشيخ | |

تطبيق جميع إختبارات الذكاء والمقاييس النفسية



Thawabt Consultancy & Training
@thawabt
www.thawabt.com.kw
youtube.com/thawabt
@thawabt

22646001 / 22646002
22646009 / 99002595
مجمع البلازا، مدخل المكاتب، الدور الثالث

SAMSUNG

متوفر لدينا بأفضل الأسعار بجميع معارضنا



SAMSUNG Note 2

SAMSUNG SIII

B.C.C.

BEHBEHANI International Co. W.L.L.

شركة بهبهاني العالمية للإتصالات ذ.م.م.

BEHBEHANI International Co. W.L.L.

22454774

22472000

مصنع شذرة الكويت للتجهيزات الغذائية

| ملاحظات | العبوة | السعر | ملاحظات | العبوة | السعر | ملاحظات | العبوة | السعر |
|------------------------|--------|-------|----------------|--------|-------|------------------|--------|-------|
| كبة برغل | 36 | 1,500 | كبة جريش | 36 | 1,500 | بيبيستا | 36 | 2,000 |
| كبة برغل بالخضار | 36 | 1,500 | كبة مبيض | 36 | 1,500 | فطائر لبنة بيتزا | 36 | 2,000 |
| كبة بطاطا | 36 | 1,500 | كبة عيش بالحبش | 36 | 1,500 | فطائر جبن كرافت | 24 | 2,000 |
| كبة بطاطا بالجبن | 36 | 1,500 | كبة شكارا | 24 | 1,500 | ممشي ورق عنب | 50 | 2,000 |
| كبة بطاطا بالخضار | 36 | 1,500 | خبز عسوق | 30 | 1,500 | ممشي مقوق | 250 | 2,000 |
| كبة عيش بالحبش | 24 | 1,500 | فطائر جبن | 36 | 2,000 | اسبرنغ رول خضار | 50 | 2,000 |
| كبة بطاطا بالجبن كرافت | 36 | 2,500 | فطائر زعفران | 36 | 2,000 | اسبرنغ رول لحم | 50 | 2,000 |
| كبة برغل بالدجاج | 36 | 2,000 | فطائر لحم | 36 | 2,000 | اسبرنغ رول جبن | 50 | 2,000 |
| كبة بطاطا بالدجاج | 36 | 2,000 | فطائر سمك دجاج | 36 | 2,000 | اسبرنغ رول كرافت | 50 | 2,000 |
| كبة دجاج بالكرافت | 36 | 2,500 | فطائر سبانخ | 36 | 2,000 | اسبرنغ رول جبن | 50 | 2,500 |

الرقعي - خلف مجمع المحاكم - تحت شركة التسهيلات - منتج كويتي عالي الجودة
24886697 - 24891029 - 24884521 - 97212105
تعمل منذ 1992

المذاق الهندي الاصيل THE REAL INDIAN TASTE

Maharani Restaurant
مدونون الضيافة والطعم الاصيل
Address of Hospitality & Original Taste

الرياضية: شارع الخفر، فون: 24726164 - 24725558
البحرين: شارع الدويش، فون: 25456100 - 25456969
السليمة: شارع سالم المبارك، فون: 25721717 - 25721818
كيفان: قنفذة - مول جمعة، فون: 24914081 - 24914082

www.6alabat.com

التميز الفني للتنظيف (توب دراي) Elegance Technical Cleaning

تنظيف شامل للمنازل والظلال والسيراميك والحجر وواجهات الألمنيوم والزجاج الداخلية والخارجية
جلي وتلميع وحماية كافة أنواع الرخام والجرانيت والكاشي والموزاييك
تنظيف وتعقيم وحماية كافة أنواع السجاد والأثاث والبرادي

حافظ عليها خضراء مع توب دراي
We Do What We know best
تعمل ما نعرف أنه الأفضل

Tel: 25732621 - 25732172 - 60911164 - 60911138
Fax: 25732172 - E-mail: topdry@loubnanioun.com - Website: www.topdry.loubnanioun.com

AQUATREND للتظنر أكواترند

على اتم الاستعداد لآخذ السجاد من جميع مناطق الكويت واعادتها مره اخرى

- تنظيف السجاد والأثاث
- جلي وتلميع الرخام والبرادي مع الحماية والتعقيم والجرانيت وجميع الأرضيات
- إزالة جميع أنواع البقع المستعصية
- قسم خاص لتنظيف وتعقيم دكت التكيف المركزي
- حماية واجهات وأرضيات الحجر والرخام
- تلميع وتنظيف السيراميك والجرانيت والرخام من بقايا الإسمنت والأصباغ

67722264 - 67722251 - 25730338
الساكنة - شارع البحرين - مجمع السمرا - مكتب رقم (5)

سفریات المدينة المنورة متخصصون في العمرة

تابعوا أفضل عروض العمرة على تويتر @almadinatt

| بالتمعاون مع: | بالتمعاون مع: | بالتمعاون مع: |
|--|--|--|
| <p>تذكرة + إقامة + العطار</p> <p>رويال دار الايمان</p> <p>الطائر</p> <p>العودة</p> <p>الطائر</p> <p>العودة</p> <p>الطائر</p> <p>العودة</p> | <p>تذكرة + إقامة + العطار</p> <p>رويال دار الايمان</p> <p>الطائر</p> <p>العودة</p> <p>الطائر</p> <p>العودة</p> <p>الطائر</p> <p>العودة</p> | <p>تذكرة + إقامة + العطار</p> <p>رويال دار الايمان</p> <p>الطائر</p> <p>العودة</p> <p>الطائر</p> <p>العودة</p> <p>الطائر</p> <p>العودة</p> |

فرع الشامية: تليفون: 249226000 - 24922416/17/18 - الخط الساخن: 97288000
خيطان القديمة - مجمع المباركي تليفون: 24733244/77/99 - الخط الساخن: 90022104

أيقون أيقون New arrival

تشكيلة صيف 2013

8.900 K.D

الزيارة: تليفون: 22642267 - فاكس: 22613452 - داخلية (101)
السكنية - سليلي سلاز - الأرضي - بهاء الحداد - بهاء الشهاب (8 + 68)
العقيلة - مجمع اللوحة - ميلادين (3 + 1)
العقيلة - مجمع اللوحة - ميلادين - السرايا
خيطان - مجمع أوتاد - ميلادين
القطيف - مجمع حور - بجانب الشاهينز

icongroup.biz icon4

tawabil

توابيل

13 ربيع الآخر 1434 هـ
tawabil@aljarida.com

السبت 23 فبراير 2013 م
العدد 1887 صفحات

EXTRA

17

مزاج

هل ينسى الجمهور الفنان حين يغيب فترات طويلة ام انه يحفظ له مكانة في قلبه؟ الجواب في الداخل.



16

حبر وورق

نصان من الروائيتين «أنا سارة، سارة، سارة أنا» لربيع علم الدين و«صانع الألعاب» لأحمد محسن.



21

extra

آن سينكلير زوجة دومينيك سترابوس كان تتحدث عن طفولتها في نيويورك وعن ذكريات عائلتها العريقة.



18

أمومة

الحمل سيغير جسمك ولكن ذلك لا يعني الامتناع عن الرياضة لا بل هي ضرورية للحفاظ على صحة سليمة ورشاقة جسمك.



حظك اليوم

الثور

(5/20 - 4/20)

تتمتع بإمكانات كبيرة وبتشاط استثنائي هذه الفترة، اعرف كيف توظفهما بالشكل المناسب. الحبيب ينتظر كلمة منك لبيادك مشاعر الحب والاحترام والثقة، فلا تجدل بها عليه.
رقم الحظ: 39.

الحمل

(4/19 - 3/21)

لا تدع مشاكلك الخاصة تؤثر على سير عملك وإلا واجهت عواقب أنت بغنى عنها هذه الفترة، عصبيتك الرائدة وشغك الدائم يبعدان الحبيب عنك، فلا تسال عن سبب الفجور في علاقتكما.
رقم الحظ: 6.

السرطان

(7/22 - 6/22)

وسع دائرة معارفك عبر الاجتماع بأشخاص ذوي نفوذ قبل أن تقرر الخوض في مشاريع ضخمة قد تكون أكبر من قدراتك. مشاكلك مع الحبيب في ازدياد وعلاقتكما على كف عفريت.
رقم الحظ: 54.

الجوزاء

(6/21 - 5/21)

تقدم مشاريع جديدة تلقى الدعم المطلوب من رؤسائك ما يعزز ثقتك بنفسك. انتبه من بعض الزملاء، فهم يتربصون بك ويحتظرون فرصة للانقضاض عليك. حان الوقت للتفكير بالارتباط.
رقم الحظ: 22.

العذراء

(9/22 - 8/23)

كن أكثر اندفاعا في عملك فانت تتمتع بقدرات تحوّل الوصول إلى مراحل متقدمة تشعر بانك غير قادر على التخلص من حب قديم ما يؤثر على نفسيك ويصيبك باكتئاب.
رقم الحظ: 31.

الاسد

(8/22 - 7/23)

غرورك يوصلك إلى طريق مسدود في غالبية الأحيان، فلماذا لا تتواضع قليلا وتستمع إلى آراء مقربين منك يربدون مصلحتك؟ امنح الحبيب فرصة ثانية فجل من لا يخطيء.
رقم الحظ: 4.

العقرب

(11/22 - 10/24)

لا تستسلم أمام الضغوط واثبت للجميع مدى قدرتك على الاستمرار. خبر مفاجيء يملأ قلبك بسعادة، الحبيب يقف إلى جانبك ويدعمك معنوياً ما يشعرك ببعض الراحة.
رقم الحظ: 48.

الميزان

(10/23 - 9/23)

لا تدع التوتر والارتباك يؤثران على عملك، فالمصاعب التي تمر بها سرعان ما تزول وتعود الشمس لتدفي أيامك. انظر حولك قد يكون الشريك المناسب على مسافة قريبة منك.
رقم الحظ: 44.

الجدي

(1/19 - 12/22)

بتوالي نجاح الصفقات وتجد نفسك أمام عروض مغرية لم تحلم بها، مع ذلك ادرسها جيداً قبل الموافقة عليها. تخطط لرحلة استجمام مع الحبيب. انتبه إلى صحتك واحذر المأكولات الدسمة.
رقم الحظ: 25.

القوس

(12/21 - 11/23)

الملل يسيطر على حياتك؟ فكر في التغيير وابحث عن فرص عمل جديدة تثبت فيها إمكاناتك وقدراتك. لا تدع الآخرين يتدخلون بمشاكلك مع الحبيب لأنهم قد يزيدونها تعقيداً.
رقم الحظ: 11.

الحوت

(3/20 - 2/19)

الاستمرارية في العمل يجب أن تكون الهدف الذي تسعى إليه وليس كسب المال فحسب. الحبيب بحاجة إلى رعاية أكبر، فوفرها له كي لا يبحث عنها لدى غيرك. لا تتعامل بفوقية مع الأهل.
رقم الحظ: 33.

الدلو

(2/18 - 1/20)

وضعتك الراهن لا يسمح لك بالمجازفة فلا تخض مشاريع غير مضمونة النتائج. لا تدع ثقتك تتزعزع بالحبيب خصوصاً أنه يكن لك مشاعر صادقة، ولا تستمع إلى التثرثرات.
رقم الحظ: 17.

ميلا كونيس في منزل واحد مع أشتون كوتشر

تزداد علاقة النجمين الأميركيين، أشتون كوتشر، وميلا كونيس، متانة، والجديد هو قرارهما السكن معاً في منزل واحد. وأفاد موقع "يو إس ماغازين" الأميركي، بأن كونيس انتقلت إلى السكن بمنزل كوتشر في "هوليوود هيلز".
ونقل عن مصدر مقرب من النجمين تأكيداً أن كونيس (29 سنة) وكوتشر (35 سنة) قررا الانتقال بعلاقتهما إلى مرحلة جديدة وهي المسكنة.
وأشار إلى أن سبب الانتقال هو تجديد منزل كونيس، لكن الخطوة قد تصبح رسمية ودائمة.
بشار إلى أن علاقة كوتشر وكونيس تتطور منذ انطلاقتها بعد 4 أشهر فقط على انفصاله عن النجمة الهوليوودية ديمي مور، رغم أنه مازال متزوجاً من الناحية القانونية إلا أنه وكونيس لا يفتراقان.
يذكر أن مور انفصلت عن كوتشر بعدما خانها مع شابة قبل أن يبدأ علاقة بكونيس، وقد تقدم مؤخراً بطلب رسمي للانطلاق.

أنا سارة، سارة أنا



على ما يفتح الشهية. وحين يكون فادي في مزاج مرح، كان يجدل محتوى الخرائن المختلفة حديثاً فوضى عارمة.

كان كل منا، أنا وفادي، هو الولد الأوسط في عائلتين تنتميان إلى الطبقة الوسطى. وكنا نحسد بعض أولاد العائلات الثرية جداً الذين كانوا يأتون إلى المدرسة على دراجات هوائية جديدة تماماً. على ذلك الحصص الحرة، كنا نركب أي دراجة نريد. وذات يوم، فيما كان فادي يركب دراجة لقاعة، من الطراز الحديث بثلاث سرعات، تقدم منه أرت حداد. وأرت مثلي من الدين مختلفي الجنسية، لبنانية وأميركية، أيضاً على عكسي، كان قد نشأ في الولايات المتحدة. جاء إليهم في مدرستنا في محاولة منه لاستعادة إرثه، كان دوماً يعامل التلامذة كأنه له، بحسب المذهب التربوي الأميركي الذي يعتمد، وربما أن عمره لم يكن يتخطى الرابعة والعشرين على الأرجح، لم يشعر التلامذة بآية عدوانية في تعاطيه هذا معهم.

«دراجة رائعة»، قال أرت لفادي، «لا بد أنها من الطراز الأخير».

«نعم»، أجاب فادي، «هل تريد أن تجربها؟»

تبعته السؤال الأخير كلمات مثل «واو»، «أكيد»، «أف»، «جميل»، «يا رجل»، «شكراً»، «غير معقول»، «هاي واو»، «فطبع»، «يا صاح»، ولكنها لم تات بترتيب مفهوم. قال له فادي إن عليه العودة إلى الصف، وإن في هذه الحال لن يكون عليه إلا أن يحكم قفل الدراجة في الصباح كذا الدراجات حين ينتهي منها. عدنا

المثبثة التي تُلصق بأرجل الكراسي لمعتها من الإنزلاق. في اللحظة التي أدار قشيس فيها وجهه، رمى فادي قطعة المطاط عالي باتجاه المرحوة وصاح «incomig»، وكما كانت ترتطم بالمكاتب حركتها بقوة عظيمة، فسمعت دوي ارتطامها، ثم «وش» تتبعه أصوات أخرى، كلما كانت ترتطم بالمكاتب والكراسي، نظر قشيس من حوله متسائلاً عما جرى. نظاهرنا بأن شيئاً لم يحدث، وكذلك فعل هو، وتابع قشيس درسه الممل.

كان قشيس يقود سيارته فوكسهول من طراز قديم، وقد اعتاد فادي أن يسطو عليها. في الفترات الحرة، كنا نندفعها، أنا وفادي، من الموضوع الذي أوقفنا فيه ونُدحرجها إلى أسفل الحلة حيث نوقفها عند المدخل السفلي. ولم يكن قشيس يفهم كيف وصلت إلى هناك.

كانت في الأسبوع ثلاث فترات حرة. لم فادي حتى اليوم ما الذي يدهي مدرسة لمتنح زمره من المراهقين حق التجول في جرحها من دون مراقبة لفترة ساعة. ولأنني وصلت من مدرسة الكرمليات الصارمة، حيث كانت الراهبات يحاسبنا على كل جزئية من الثانية، وجدت أن المدرسة الجديدة ليست بعيدة عن الجنة بكثير. في الأوقات الحرة، كان فادي يتألق.

كان يتباهى أنه ما من فقل لا يستطيع أن يفكّه. وكانت الأسهل منها هي الأقفال الرقمية. وقد علمني كيف أقربها. كان علي أن أضغط القفل باتجاه الأسفل بقوة ما يمكن.

كان علي أن أضغط على القفل إلى الأسفل بأقصى قوة ممكنة ومن ثم أن أكرر الأرقام الواحد تلو الآخر حتى أسمع قفلة فعنة في غاية السهولة. خلال الحصص الحرة، كانت إحدى نشاطاتنا المفضلة هي فتح الخرائن بحثاً عن أفضل وجبة غداء. لم يكن أي منا يحمل معه غداء يوم الأربعاء، حين كانت الحصص الحرة في الصباح كذا نفثت الخرائن كلها إلى أن نقع

ذاته محسناً. كان ذكاء فادي مُلقاً، وكنا معاً من أوائل تلامذة الصف ولكن الفرق بين الأول، أي هو، والثانية، أي أنا، كان لا يقاس. فهمه للرياضيات لابس العقبرية، كنت متميزة في الرياضيات ومع ذلك، لم أكن حتى في مصافه. كانت درجاتي أقرب إلى درجاته في المواد غير العلمية، الإنكليزي، العربي، الفرنسي، التاريخ، الجغرافيا، والمدنات، فقط لأنه لم يكن يابه بهذه المواضيع. كان يمز عليها مرور الكرام في كل الامتحانات، من دون أن يدرسها، ومع ذلك كان في أغلب الأحيان يحصل على درجات تفوق تلك التي كنت أحصل عليها. كان ساحراً في الميكانيك، أول دعة رأيتها صنعها هي دراجة نارية بمحرك. استاصل المحرك من دراجة نارية وركبه على دراجة هوائية قديمة ووجدت هذا العمل عظيمًا، وكم ازاد إعجابي عندما اعترف لي بأنه قد سبق الدراجة الهوائية والمحرك أيضاً. فتوافقت روحانا.

غاية في الملل

أذكر أول يوم تسنى لي أن الحظ فيه ملحقاً من طابع «ميفيسو»، وكان ذلك في مطلع تشرين الأول/أكتوبر، في بداية السنة الدراسية. كان النهار حارًا، وكانت المرحوة في السقف تحرك هواء تافها. كنا في مبنى يفوق عمره المئة سنة وليس فيه جهاز تبريد. جلس فادي أمامي كالعادة، المدرس فرنسي، والمعلم «الميستر قشيس»، يحاول عبثاً أن يسيطر على الصف، ومن دون أن يلتفت إلى الوراء، قال لي فادي: «إحني راسك بسرعة عندما أقول».

«ماذا؟» سألته بريية. كان قشيس يتلوى ويتمخط في محاولته لتفسير المصطلح الشيطنة لاسفعل. غاية في الملل. كنت أكرر اسمي على المكتب بقلم «بيك» «ماذا تعني؟»

«فقط إحني راسك عندما أقول ذلك». لاحظت أن ثلاثة من أصابعه كانت تقبض على شيء أسود. اكتشفنا أن بعض الوقت قبل أن اكتشف أنه أحد القطع المطاطية

عندما بلغت الثالثة عشرة، سنّ الاكتشاف، نقلوني من مدرسة كاثوليكية للبنات إلى مدرسة للصبين. ظن أهلي أن التربية الإنكليزية قد تكون أفضل من التربية الفرنسية. تلك السنة كانت الأولى التي تكون فيها المدرسة مختلطة، ولبضع سنوات تلت كنت البنت الوحيدة في صفي. في المدرسة، التقيت شخصين اتضح لي فيما بعد ما كان لهما من تأثير أساسي في حياتي: فادي صديقي «الوي فراند» الأول، ودينا صديقتي الأغر «ست فراند»، التي التحقت بالمدرسة بعد سنتين.

التقيت فادي في يومي الأول في الصف، جلست وراءه وبسرعة أصبحت صديقين، أولاً لأنه لم يكن يفك عني في الأيام الأولى، كان يلاحق تحركاتي كلها، محاولاً زجّي في بعض المكائيد التي كان يهينها، أصبحنا أصدقاء وشركاء في الإجاز.

لم يكن فادي وسيماً ولا صار وسيماً مع بلوغ النضج. وجهه طويل، شعره أسود معتدل الطول، مشغف دائماً، مجعد قليلاً. وكان إذا لامسه نور الشمس برزت فيه شعرة مستقلة، تخرج عن تلك الفوضى. أنفه طويل، ضامر، غير ناتي، يشبه أنف الإغريق القدامى في الرسوم. صدره نحيل ومقوص إلى الداخل، كأنه يعاني من سوء التغذية. كان حله بكنه محببًا، ولم يكن تركيبة شهوانية بصورة خاصة، لكن أذواقه كانت دوماً غريبة، وإلى حد ما خارجة عن المألوف. من بين كل الشبان في الصف، وقد كانت لي بالفعل حرية الاختيار إذ كنت البنت الوحيدة، كان هو من نال إعجابي بإتسامته كانت أفضل ما فيه، وأكثر ما يمكن أن يظفر في الناكرة كانت في الظاهر عادية، لكنها في الواقع مدروسة بدقة، وبراءتها الشكلية مكتملة، في محاولة منه لتعطيل كل من يحظر له أنه يهيمه بأي من الأعمال التي كان يقوم بها. لقد وقعت في شباك هذا الظاهر منذ اللحظة الأولى.

وجدته لطيفاً، وشعلة ذكاء، ودراساً. ولكنه ربما ما كان كل هذه الأمور معاً، ولكنه، كما قالت مزة «ميش نخاس»، مدرسة العلوم، كان أيضاً الشيطان في ذلك الملعب، سجلت ثلاثة أهداف خلال مباراة واحدة. أولها في مرمي فريقي. أفلقت قدمي جسدتي وتعترتا كما لو أنني في سير، كبرت نحيف يتعثر برعشة الليلة الماضية. كان جسداً آخر الذي تحرك وليس جسدتي. كان انحرافاً مرفوضاً. في البداية جلدي كل على طريقته، فسخر مني الرمال قبل الجميع. أحدهم تعنتني بالأفخج وآخر صفق شامخاً، بادروا إلى التمثل مني كما تنصل منط قدمي من جسدتي. كنا جسداً واحد يحوي أجساداً متخثرة في كرة القدم شيء من الحرية لا يتوافر في الأشياء الأخرى.

صرخ المدرب الأرميني الذي كنت أحال رتبه مختلطين في وجهي، وكان هذا انتصاراً معنوياً بحد ذاته بالنسبة إلي، لم أعرف معناه الفعلي إلا بعد سنتين. لقد استقرت سداً الجول الماكر. كان ماركاً بهيئة الرجل الطيب، نحاف مفاد البدلاء أكثر من خفاف لثب لحية الكثرة. لم أؤمن به يوماً، لكنه أجبرني مرة على زحف الملعب دهاناً وأياباً، صاحب دعة الإحباط هذا، ولم أفوتها له.

انتقم من الكابتن أغوب بسداجة. خربت المباراة لأنني أفكر بنوب امرأة في سن أسي. أخذني علي إلى ثياب ميرا، جارتنا الممتلئة، ونوب الأستان الأزرق اللامع. لم يز الجمهور القليل مختلي، فكل شتائم لشقفتي يفوق عدداها عدد الحاضرين بكثير. ليس لدي شقيقة لكني كنت أبكي يومها. حتى الآن لا أفهم لماذا حدث ذلك. رغم أن الوقت كله كان ضائعاً، فإنه كان يوماً تاريخياً. لقد فرضت مختلي على الجميع بهد واحد.

تبين لاحقاً أن الأيام جميعها تاريخية حتى لو مرت معظمها بلا أحداث تراجيدية. أنا الذي كنت أحب أن أسمعهم يقولون لي البساندرو، تيمناً بول بييرو، لم أكن مميزاً بالقدر الكافي، لأعب مع فريق أفضل من الراسينغ، لكنها الصدف التي تقود إلى كل شيء، هي التي قادتنني إلى ذلك الحادي، حيث كنا نتمرن يومياً في سن الفين، المنطقة المحظورة علينا، نحن أهل الضاحية، شبيها أهلاً لمنطقة لسنا أهلاً لها، ولعبنا ادوارنا بكفاءة عالية. أشطوينا، المغادرون باكراً. اليوم أذكر اسم الملعب أكثر مما أذكر وجوه اللاعبين والمدربين؛ نجمة الصحراء، اسم موسيقي هوليودي كاسفي الحريين الأميركيين على العراق، عاصفة الصحراء، ورعد الصحراء.

كنا نكره «أمريكا» من صغرنا.



صانع الألعاب

نقول «أمريكا» حيث تكتظ البيئة بالمتفذلكين، وتعلنها أميركا خارجة برهو. أنا وشقيقي تحربنا من عدة الباء، قضينا أسبوعاً كاملاً نحصي ظهور أميركا على أفواه التلامذة. أذكر واحد منهم، كان يفر من اللغة الأجنبية، رغم صغر سنه في الواقع لا أذكره بالقدر ذاته الذي أذكر به نظاراته السمكة، سمكة لدرجة أن جزءاً منها ذاب في عيني، من دون أن يبذل ذلك شكوكي؛ هذه النوعية من الزجاج تخفي أكثر مما تظهر. عرفت لاحقاً أن محمد قتل صاروخ. قتل قميصه المقلم الطويل وسجادة صلاته الزرقاء

وصوته الأحسّ معه صاروخ واحد كان كافياً لتبديد كل شيء. لم تفتته حماسته في ذاكنا، مات يعني أنه مات. وإذ نتذكره اليوم، أنا ومجاليوه، نتخّل صاروخاً بنظارات هذا مؤلم جداً وقاس علينا أكثر منا هو عليه، فهو نائم، التهكم ليس يقبض الواقع، تهكموا علي وتابعت لعبتنا كما أنني عدت إلى المنزل كيطل لا كصاروخ بنظارات.

كنا نرى الصوراريخ في الأفلام، لكن لفظه هوليود كانت مرعبة هي الأخرى. لفترة طويلة ظننتها معقلاً، وهذا كنا نسميه الأهل، بحد ذاتها على غرار السمج تشاك نورس، نجم حقيقتنا في التسعينات، قالوا أمامي ذات مرة إن السينما التلاعب بالعقول، وإن الغناء لتجميع الأمة. علمني أبي أن أفكاراً كهذه هارطة. أحببت السينما التي كنت أقرأ منه كما يغار الأطفال الآخرون حين ينامون وسهر أبائهم على التلفزيون. أبي كان يحد السينما ويقدر الأفلام الجيدة، صحيح أنني سبقته اليوم في عهد الأفلام التي شاهدتها، لكنني أفرح حين يخبرني أنه شاهد هذا الفيلم أو ذاك، لا أشعر هكذا بالذنب لأنني أكلت الأفلام وحدي.

الميسرتو

مثل الأيام العادية بدأ الأمر طبيعياً. لم يعرف أحد ما كان يفعله هناك بالضبط في الشويكات، شتبان، ومعظمهم لم ينجحوا في الخامسة والعشرين، متسلحون بالإطارات والبززين، أفرغتهم الحافلات على الطريق العامة كأنهم مواد سامة انفلتت على الأوتستراد السريع. أحد الصغار الذين تقياتهم الفانات هو شقيق شهودي، الجميع في الضاحية يعرفون شهيداً من هنا أو آخر من هناك. لا يحتاج الأمر إلى إحصاء. جلسة في مقهى كافية. هذا كان شقيقه استثنائياً لأنه شهيد حقيقي، قضى في معركة خلة الأسطورية عام 1982. أسطرت هذه المعركة بطريقة ما



إلا كرة القدم. في كرة القدم هناك إله واحد، رونالدنيهو، بطلي الأول، صانع ألعاب كاتالونيا. أحياناً كنت أتجرب أفسان بين اللاعبين، نصر الله ورونالدنيهو. تأججت عواظي إذ كنت أشعر بالقلق حين أفتبر عاطفياً من البرازيلي. هذه وقاحة موصوفة. أشرت مرة زميلاً في المدرسة فأخبر شيخ المسجد، أنبني الأخير وكتب له من الشكر الذي يفتلي كان الكثيرون يحارون في لاوعيم باختيار القدة، أنا الشجاع الوحيد الذي قال لشيخ المسجد إن الذي يفهم في الدين لا يفهم في كاس العالم في الضورة. تمزج الجميع فقاربتو، وفي تلك المقارنة، أرجح أن أولاد الحي كانوا ينتصرون لرونالدنيهو. ارتدوا قصصاً ما تحمل اسمه الطويل نوعاً ما مقارنة بالأسماء العربية. انتموا إليه إلى قراهه المتكوية، تشبهوا به، أكثر من غيرهم، في حركتهم وركضهم. أذكر واحداً بينهم نسخ كتفيه فصار بهيماً رافضاً مثله، وهذا كنا نسميه الأهل، لم يخلق صاروخه بعد. صنعوا لرونالدنيهو مجداً، هو الخارج من حاوية نفايات في ريو دي جانيرو، لا ادري إن كنت متورطاً في تمجيده أنا والنفايات. بفعل الخلفزيون، مزت سمعته بينهم بسرعة برق نوازي سرعة تمريره للكرات البينية الخاطفة.

لكني لن أصير رونالدنيهو في حياتي. فقد كان رونالدنيهو ساحراً كشاشة عملاقة على التلفزيون.

يكن صموئلاً ولا تصدأ. لقد حوصروا في حجمهم التي اخترعوها منذ دقائق، نصبوا فخراً لأنفسهم وجلسوا فيه، لا يمكنهم أن يقولوا إنهم صدوا هذه المرة، فهم الذين ذهبوا إلى المعركة. بطريقة عجيبه نقل الجريحان إلى حافلة أعادتهما إلى بيروت في الحافلة كان هناك هاربون آخرون تصعبوا إصابات وهمية. لكن ماذا عن البقية المحاصرة، وأحد خلف صخرة يسب الساعة التي جاء فيها إلى هنا؛ هذه ليست شهادة، وأنت تقطع الطريق. وهذا الجبل الذي يطلق النار

بحق ليس عدواً لنحاربه. آخر راح ينظف نظاراته الجميلة ويستغرب الهزيمة. اعتادوا أن يطلقوا النار أن يتلقوها. في حساباتهم أنهم جاؤوا للفرق، صفق الرصاص فوق رأس صاحب النظارات كأنه الموت بلقي التحية مهدداً بالبقاء، بكى الشاب الصغير وسخر منه كالأخفون الآخرون كانوا أقل جرأة منه لكنه كان الجبان فيهم. واحد يؤرخ صحبات الثبات، ويشير بيده إلى الوراء، حدث خرج حارس من القصر واطلق رشاشه الحربي تحذيراً للقادمين من فوق. لم يكن الحارس نائماً لكنه أخذ قرار الخروج بعدما لاحظ مجرزة في الأفق. الأمير هو الذي كان نائماً وقد غادر القصر قبل اللبعة، أبو الخبيات كان يستقوي برشاش الحارس. غادرت السيارات ومن فيها ولم يغادر رعبهم، أبو الصبحات كان أول المستفيدين، وأعاد الجميع إلى الملعب. كانت استراحة الشوط الأول.

بلا تحضيرات، بدأ الشوط الثاني في الشويكات، وضع أبو صالح شارة القيادة ودخل إلى الساحة بقوة قابضاً على كيس قماشي. كان محسبوا بالتقابل البدوية. يقولون عن الواحد منها «رمانه»، نظراً للتشابه بين الاثنين. القنبلة تقطف البشر وهؤلاء يقطفون الرمان. حمل القائد أكات لحم البشر المعدنية، وقرز ان يواجه تطلق النار. أفضل طريقة للدفاع هي الهجوم، سيلقنهم درسا؛ تسلق الجبل رغم ضخامة جسمه. لم يابه باقرب السيارتين ولا بالأسلحة الرشاشية. هرب المسلحون دون سبب واضح إذ صاح فيهم أبو صالح كما صاح بلاعبيه. كان أبو صالح مايسرتو حقيقياً؛ عازفاً منفرداً على القتايل البدوية.



بين الغياب والعودة... جماهيرية ضائعة أم محفورة في القلوب؟

إصرار على الاستمرارية



بيروت - ربيع عواد

علاء زلزلي



«لست غائباً عن الساحة الفنية لكني أرفض الظهور الإعلامي بسبب التبدل الحاصل في البرامج التلفزيونية اليوم، يوضح علاء زلزلي، في حديثه الأخير له، مشيراً إلى أنه مطلوب من الفنان اليوم أن يتحدث أكثر من أن يغني، فيما البرامج في السابق كانت راقية ومتزنة وجميلة لأنها كانت برعاية كبار أمثال: المخرج سيمون أسمر، الإعلاميون رياض شرارة، مي متي وزياد نجيم يحفل زلزلي الوسائل الإعلامية مسؤولية تغيب فنانيين معينين لأنها لا تلتفت إليهم مع أن أورشيفهم ينبض بأعمال ناجحة، فيما تسلط الضوء على نجوم آخرين قد لا يتمتعون بمستوى رفيع، ويعتبر أن المؤسسة اللبنانية للإرسال حضنته وأقرت له مساحة للمشاركة في برامجها المتنوعة، أما اليوم فلا تستضيفه حتى في البرامج التي تشبهه مثل «ستار أكاديمي»، كاشفاً أن ثمة إعلاميين أخبروه أن اسمه يُشطب بضغط من شركة «روتانا».

بعد الإشاعات حول اعتزاله الفن، بعد علاء يعمل متكامل قريباً سيشكل مفاجأة لجمهوره، على حد تعبيره، ويعترف أنه أخطأ عندما استسلم لمن أراد تدميره، مضيفاً أن أغانيه دخلت الأرشيف الفني وأنه سيبقى ظاهرة مميزة في عالم الغناء، مع ذلك لا يستبعد الاعتزال في يوم من الأيام.

جاد نخلة

«الجمهور لا ينسى الفنان الذي يزخر أورشيفه بأعمال راقية ومميزة» يؤكد جاد نخلة الذي يعتبر، رغم ابتعاده من وقت إلى آخر عن الساحة الفنية، أن دعم الجمهور الدائم له يحفز على تقديم مزيد من الأغنيات الناجحة ومتابعة مسيرته الفنية، ضمن مستوى فني يليق بأذن المستمع، متجاوزاً الصعوبات التي يواجهها أبرزها أنه غير مدعوم من أي شركة إنتاج.



يضيف: «ليس المهم كمية الأعمال التي أطرحتها بل نوعيتها واستمراريتها، بمعنى ألا يكون عمرها قصيراً وتُنسى بين يوم وآخر. لا أعتبر نفسي غائباً، فأنا أطرحت عملاً واحداً في السنة وأحيي حفلات باستمرار وأظهر في وسائل الإعلام المرئية والمسموعة والمكتوبة، والأهم أنني حاضر في القلوب».

يؤكد نخلة من يقول إن بعض شركات الإنتاج ووسائل الإعلام مسؤولون عن تغيب وجوه فنية تتمتع بأصوات جميلة، موضحاً أن ادعاء الشركات بأنها تحافظ على الفن العربي وتعمل على تطويره هو كلام كاذب، لأن الفساد يسيطر عليها وقد يؤدي بها إلى حافة الانهيار.

مايز البياع



«غياي كان لأسباب شخصية ولا علاقة له بأصوات جديدة أو بشركة إنتاج» يقول مايز البياع، في حديث له، مؤكداً أنه، رغم احتجاجه سنوات عن الساحة الفنية ورغم صعوبة العودة، إلا أنه اكتشف أن الجمهور لا ينسى صوتاً قدم أجمل الأعمال الفنية وتمتع بقاعدة شعبية واسعة، والدليل نجاح البومه الأخير الذي طرحه بعد غيابه الطويل، وردة فعل الجمهور المفعمة بالحب والشوق.

يضيف أن عوائق تواجه الفنان وأن الاستمرارية ليست سهلة إلا أنه يشعر بالراحة كونه لم يعتمد على أغنية «ضربت» وعرفه الجمهور من خلالها، إنما على مشوار عمره الفني الذي يبلغ 20 سنة وعلى أورشيف يتضمن أكثر من 60 أغنية...

لا يحفل مسؤولية غيابه إلى أي من شركات الإنتاج لا سيما أن أعمالاً كثيرة سبق أن قدمها وكانت من إنتاجه الخاص، مؤكداً أن الأسباب محض شخصية وعائلية موضحاً: «عندما أقول أقصد شيئاً، وعندما أقول شخصية أقصد في مكان ما أعمالاً تجارية لم أوفق فيها، تخطت هذه المرحلة لأنني على قناعة بأن الحياة لا تنتهي بموت ولا تبدأ بولادة».

من جبل إلى جبل، فتعلق بهم الشباب كما تعلقوا بالنجوم الشباب وربما أكثر. إذا الغياب الجسدي للفنان ليس المعيار لنسيان الجمهور له، وفي بعض الأحيان يكون هذا الغياب أفضل من أن يقدم أعمالاً سطحية وتافهة يرفضها الجمهور بقوة. هل يظل المشاهد وفيما لنجمه المفضل الغائب منذ فترة طويلة ويتطوره؟ أم أنه بمجرد اختفائه يهتم بنجوم آخرين، فيفقد الفنان قطاعاً عريضاً من متابعيه؟ هذان السؤالان طرحتهما «الجريدة» على مجموعة من النجوم وسجلت الأجوبة التالية.

أن يغيب الفنان فترات قد تصل إلى سنوات أمر تتحكم به ظروف وخيارات قد تكون بإرادته أو بعير إرادته، في الأحوال كافة تكون العودة وفق مكانته عند الجمهور ومدى إخلاص الأخير له. هذا الأمر بالذات يعيدنا بالذاكرة والإحساس إلى فنانين الزمن الجميل الذين يستمرون أحياء في أعمالهم التي تبثها الفضائيات على مدار ساعات الليل والنهار رغم غيابهم الجسدي. لا شك في أن الثورة في وسائل الإعلام تؤدي دوراً في هذا المجال لكن الأهم هي المكانة التي حفرها هؤلاء في القلوب واستمرت

مكانة محفوظة



أحمد عبدالمحسن

عبدالإمام عبدالله



«لا تتوقف نجومية الفنان على غيابه فترات طويلة ولا اعتقد أن الجمهور ينتظر إليه من هذه الناحية، بل يُحفر اسم الفنان المحبوب في قلوب المشاهدين، ولو غاب طويلاً فلن يؤثر ذلك على نجوميته»، يوضح الفنان عبد الإمام عبدالله مشيراً إلى أن نجومياً غابوا سنوات، وعندما عادوا فوجئوا بشوق الجمهور إليهم، لذلك حققوا نسبة مشاهدة عالية ولمع نجمهم من جديد وبسرعة.

يضيف: «اعتقد أن أسباب غياب النجوم تتراوح من شخص إلى آخر، وقد لا يجد البعض منهم شخصية مناسبة ينتمونها أو دوراً يعجبهم، وربما يتعرض لوعكة صحية تجبره على الاحتجاب لكن فور عودتهم ستلمع نجوميتهم بلوح البصر. بالنسبة إلى صحيح أنني غبت مدة طويلة لكن لله الحمد لم أختف ولم تخف مكانتي الفنية، إنما أزداد بريقاً، في كل مرة، وهذا توفيق من الله عز وجل وبفضل الجمهور الذي يساندني».

عبدالله الباروني

«غبت كثيراً عن الساحة الفنية لأسباب من بينها: مشاكل نفسية أو شخصية أو ربما مشاكل عائلية وأصوات أخرى»، يقول الفنان عبدالله الباروني، لافتاً إلى أن الجمهور لا يتقبل هذا الأمر أحياناً لأن التسلط الإعلامي لا يكون موجهاً نحو الفنان نفسه، وربما يعود بعد فترة انقطاع ولا يلقى الاستحسان المعتاد الذي ترك الجمهور على إيقاعه. إزاء هذا الواقع عليه العمل بجهد لاستعادة بريقه بسرعة وتحقيق تقدم وتطور أوسع من ذي قبل.



وعن تجربته الشخصية يقول: «عندما عدت إلى الفن ضاعفت جهدي وما زلت أعمل بكد لاستعادة مكانتي بين الفنانين، والجمهور هو الحكم في مثل هذه الأمور، لن تأتي النجومية بين يوم وليلة بل تحتاج إلى جهود كما فعل كبار الفنانين في السابق».

فاطمة العبدالله



«مكانة النجوم محفوظة ولا تتأثر، حتى لو غابوا فترات طويلة»، تقول الفنانة فاطمة العبدالله، مؤكدة أن الجمهور غالباً ما يشتاق إلى هؤلاء النجوم، مثلما يحدث مع الفنان الكبير عبد الحسين عبدالرضا الذي يحقق نسبة مشاهدة مرتفعة في كل مرة يعود، بعد غياب طويل، لأنه نجم ولا يؤثر غيابه في مكانته في الوسط الفني.

تضيف: «على المستوى الشخصي تكون لي مشاركة كل عام حتى لو كانت بسيطة، ولكن لا أخفي تماماً، ففي شهر رمضان يكون لي برنامج ومسلسل واحد أو اثنتين، لذلك أنا مستمتعة بهذا الأمر، واعتقد أن إطلاقي على الجمهور بهذا الشكل جيدة، وأتطلع إلى المزيد وأعمل بجهد لأصل لي ما أتمناه، ولن أوقف عند حد معين لأن الطموح لا حدود له ولا نهاية».

عمل جيد جماهيرية دائمة



القاهرة - هند موسى



ليلي طاهر

الذي تعرفه الأجيال الشابة من خلال أفلامه التي تبثها الفضائيات باستمرار، عبد الحليم حافظ، صاحب أعلى معدلات تحميل أغنيات على الإنترنت، أم كلثوم وشادية التي أثارته أغنياتها حماساً الفوار في 25 يناير».

تؤكد شومان أن المعيار الأساس للحكم على الفنان هو العمل الجيد لأنه يجذب الجمهور إليه، تقول: «قد يقدم النجم عملاً يومياً ولا يجد الإقبال إلا إذا كان متميزاً، مثلاً أصدر محمد رشدي، الذي غاب سنوات عن المشهد الغنائي، ألبوماً ناجحاً قبل رحيله وملاًناً للصدر، ما يهمن هو العمل الذي يظل حتى بعد رحيل الفنان أو اعتزاله».



غادة عادل

في المقابل تلاحظ أن علي حميدة، مطرب أغنية «لولاكي» التي حققت أوسع انتشار في الثمانينيات واكتسحت السباقات، اختفى وتوقف رسيدته الفني عند هذه الخطوة، لأن العمل نجح في وقته فحسب.

تلقت شومان إلى أن الفنان إذا لم يجد ما يقدمه فيستحسن ألا يحقق حضوراً لأنه سيؤثر على جماهيريته أكثر من غيابه.

في كل دور يقدمه، إلا أنه يجد اسمه في العمل التالي مع قائمة الوجوه الجديدة، نظراً إلى غيابه فترة طويلة.

يضيف أن هذا الأمر لا يعبئه لأنه يعلم أن تقديم أفلام ناجحة متتالية تكسبه جمهوراً يتابعه بشغف وينتظر جديده فيرتقي إلى نجوم الصف الأول.

أما منال سلامة فتري أن بإمكان الفنان استعادة جماهيريته بعد غيابه عن الساحة الفنية، من خلال صورة كبيرة على أغلفة مجلات واسعة الانتشار ولقاءات تلفزيونية وإعلانات، لكنها لا تهتم بذلك بل تبحث عن عمل يحترمه أو لأدها ويضاف إلى تاريخها الفني، مشيرة إلى أنها لو كانت تلجأ إلى الشهرة فأقرب طريق هو زوجها المنتج والمخرج عادل أديب، لكنها لا تفعل ذلك لاحترامها الفن ورفضها الوساطة والمحسوبية.

تضيف أن المنتجين هم سبب غياب النجوم لأنهم يختارون نجومات يمتلكن جماهيرية واسعة لاستغلالهن في تحقيق نجاح مضمون ورائف، ما يؤدي إلى استبعاد فنانات أكثر موهبة. من جهتها توضح إنجي شرف أن الفضائيات تعوض الغياب الفني

طويلة لعدم وجود أعمال جذابة تستحق المشاركة فيها، مؤكدة أنها لن توافق على عمل لا يضيف إلى أورشيفها كونها تخطت، منذ زمن، دورها تؤكد سمجة أيوب أن رصيدها المتنوع من الأعمال الفنية ساعدها على استمرار جماهيريتها، والدليل أنها ابتعدت عن السينما 17 عاماً وبمجرد عودتها في فيلم «تيبة رهيبة» مع محمد هنيدي جذبت جمهورها بحضوره، ما يعني أن العمل الجيد هو الذي يصنع الجماهيرية وليس مجرد الحضور.

تضيف أن غيابها كان قرار منها إذ حضرها المخرجون في أدوار معينة، فابتعدت لاختيار أعمال جيدة بعدما سيطرت أعمال تافهة وسطحية لا تشجع على تصويرها.

يؤكد شريف رمزي أن حضور الفنان مطلوب ويؤثر اختفاؤه على تعلق الجمهور به، معتبراً أن رفضه أعمالاً عرضت عليه سبب ضياع جماهيريته مقارنة بشباب جيله مثل أسى ياسين وأحمد مكي، لدرجة أنه، رغم النجاح الذي حققه

تري ليلي طاهر أن حضورها في أعمال دون المستوى قد يؤثر على تاريخها الفني وبالتالي على جماهيريتها، لذا تغيب فترات

الحمل... تمارين رياضية مناسبة



أنت حامل والسعادة تفرحك، ولكنك قلقة لأن الحمل سيغير جسمك، وبالتالي حياتك عموماً. يصعب تحديد الأمور التي يمكن الاستمرار بها من دون أن تؤدي إلى مشاكل، وتلك التي عليك الامتناع عنها عندما يكره بطنك. إليك نصائح الخبراء في هذا المجال.

تخضع الحوامل لمتابعة طبية دقيقة رغم أن الحمل لا يُعتبر على الإطلاق حالة مرضية، بل على العكس خلق الله المرأة لتتجنب الأخطار وقد منحها كل ما يلزم لتتم هذه المهمة. وإذا باتت المرأة تنتظر مولودها الأول في عمر متقدم أكثر من السابق، لا تزال النساء يتبعن بعض العادات القديمة في حياتهن اليومية. عند بلوغ السابعة والعشرين أو الثامنة والعشرين، تكون الأم المستقبلية منشغلة بعملها ومنغمسة تماماً في حياة مهنية، وليس غريباً أن تمارس المرأة في أيامها هذه نشاطاً جسدياً أو رياضياً منتظماً، إلا أن الحمل الأول لا يمر أبداً من دون بعض اليباس، لا سيما أن المرأة لا تعرف في هذه الحالة الأمور التي يمكنها أن تستمر في القيام بها وتلك التي يتعين عليها الامتناع عنها، فإذا بها تعيش في قلق دائم عنوانه الأول رغبتهن في القيام بما فيه خيرها.

الأشهر الخمسة الأولى

يقول البعض إن المرحلة الأولى من الحمل هي الفترة الأدق. يحمل هذا الكلام في طبيته جزءاً من الحقيقة. حين يعاني الجنين مشكلة معينة أو حين تظهر مشكلة ما على صعيد الرحم أو الغشاء المخاطي، قد تجهض المرأة حملها تلقائياً وغالباً ما يكون التشوه السبب الرئيس وراء هذه المشاكل. تبعاً لذلك، من الضروري تحديد ما إذا كانت هذه الحالة عرضية أو أنها تحتاج إلى علاج خاص. ذلك عبر الخضوع لتشخيص دقيق لحسن الحظ، غالباً ما تكون الطبيعة رحيمة فلا تعطي للإجهاد التلقائي أي سبب ليعرض حمل المرأة مجدداً، حتى وإن سببت هذه الحادثة ضغطاً كبيراً وياشاً واضحاً. تعيش المرأة حملها غالباً في شكل طبيعي ولا تحمل الأشهر الثلاثة الأولى أي تعقيدات مقارنة بالأشهر الأخرى، وذلك طبعاً بغض النظر عن الغثياب الذي يرتفع بعض النساء والنعاس الدائم الذي لا يترك جفون البعض منهن. ولا ضرورة لتذكيرك بأهمية اتباع التعليمات الخاصة عند استهلاك بعض المواد كالدخان وبعض أنواع المشروبات وعند السفر أو الخضوع لصورة أشعة، وذلك لضمان سير حملك في شكل مناسب.

تعيش المرأة حملها غالباً في شكل طبيعي ولا تحمل الأشهر الثلاثة الأولى أي تعقيدات

النصف الأخير من الحمل

عند مرور أشهر الحمل الأولى في شكل سلس، تآكدي أن ما تبقى سيمز أيضاً بخير باستثناء تضخم البطن وشعورك ببعض الانزعاج الناتج منه كالضغط على المثانة، ما يضطرك إلى التبول بكثرة أو يُشعرك ببعض الانقباضات في الأسابيع القليلة التي تسبق الولادة. من هنا، تتبين صعوبة الاستمرار بالقيام بنشاط عادي، لا سيما إذا تطلب مجهوداً جسدياً معيناً. لحسن الحظ، تحظى النساء بإجازة أمومة غالباً ما تصل في الوقت المناسب لتمتد المرأة الحامل فرصة لتستريح في فترة حملها الأخيرة وتستكين استعداداً لولادة طفلها.

نشاطات ممكنة

خلافًا للاعتقاد القائل بضرورة امتناع الحامل عن ممارسة أي نشاط جسدي طوال فترة حملها، لا بد من أن تستمري بممارسة هذه الأنشطة، لا سيما إذا كنت واحدة من النساء اللواتي يعتنقن الرياضة جزءاً من عاداتهن الحياتية. أما في ما يتعلق باللواتي اعتدن ممارسة نوع معين من الرياضة، فيمكنهن الاستمرار بممارسته حتى فترات متقدمة من الحمل. إلا أن هذا لا يلغي وجود بعض الاستثناءات وتمازير يتعين على الحامل الامتناع عن ممارستها.

من الضروري في المقام الأول، أن تستمعي إلى حاجات جسمك خلال فترة الحمل خصوصاً وطوال حياتك عموماً. من هنا، لا فائدة من الرغبة في إثبات أن شيئاً لم يتغير أو أن كل شيء تغير. يمتد الحمل على مدى تسعة أشهر ليسمح للجنين بالنمو كما يجب، والأمر نفسه بالنسبة إلى النشاطات الجسدية التي يمكن أن تطوّر مع الوقت. خلال الأشهر الخمسة الأولى، تجددين نفسك أمام عدد من الخيارات، إلا أن من الضروري التزام الحذر في الأشهر الأخيرة، لا سيما أن وزنك يتغير وتوازنك يتبدل. وياخذ التعب منك كل ماخذ، خصوصاً حين تستمرين في عمك في شكل اعتيادي.

إن كنت لا تمارسين أي نشاط رياضي في العادة لن تضعي هذا الأمر ضمن أولوياتك خلال الحمل. ولكن بعد الولادة يبدو الأمر وارداً، لا سيما أن الرياضة تساعد على إعادة بناء عضلاتك. في مطلق الأحوال، من الضروري أن تناقشي مسألة التمارين الرياضية عندما تزورين طبيبك بعد تأكيد الحمل.

استثناءات

تضمن الاستثناءات مختلف أنواع الرياضة التي تعرّض الحامل لخطر الإصابة بالصددمات أو السقوط، ومن ضمنها نذكر:

- الرياضات الجماعية: كرة السلة وكرة اليد والكرة الطائرة... لا تتطلب هذه الأنواع الركض قسب، إنما

التوقف في شكل فجائي والاحتكاك الجسدي القاسي مع لاعبي الفريق الآخر. ويشار إلى أن كرة المضرب تشكل جزءاً من الرياضات الجماعية التي يحظر على الحامل ممارستها لأنها تتطلب ذهاباً وإياباً قاسيين قد لا يناسبها وضعها.

- التزلج واستعمال المزلجات وركوب الخيل وتسلق الجبال: باختصار، مختلف أنواع الرياضة التي قد تعرّض لخطر السقوط.

الرياضة مسموحة: يمكن للحامل ممارسة السباحة حتى نهاية حملها أو حتى الأشهر الأخيرة



منه، حتى وإن لم تكن ممن اعتدن ممارسة الرياضة، فالسباحة تساعد على الاسترخاء. عندما تستحين، تمرّنين إيقاع قلبك في شكل تصاعدي من دون أن تضري بالمفاصل. عندما يستدير البطن ويظهر، تساعد المياه على نسيان وزنك الزائد بفعل الاسترخاء المائي. ولكن طبعاً لا داعي للسباحة بعيداً خوفاً من الإصابة بتشنج ما. يمكنك أن تحضري صفوفاً خاصة وأن تستمري في المشاركة في صفوف الرياضة المائية العادية، على أن تمارسي بعض التمارين في شكل أخف. المشي: تنصح الحامل

الرياضة القتالية: ومن بينها الجودو والملاكمة التي تعرّض المرأة لضربات.

أنواع الرياضة القاسية: كدريبات القلب والأوعية الدموية والسنتيبي والأنواع التي ترمي إلى تسريع دقات القلب عن طريق اعتماد حركات إيقاعية.

- الغطس: يُمنع على المرأة الحامل ممارسة الغطس لأن انقطاع التنفس الموقت يضر بالجنين.

- الهزولة: أحد التمارين التي يُفضل الامتناع عن ممارستها أثناء الحمل فكل خطوة تحدث

بالمشي وفقاً لأشهر حملها على أن ترتدي حذاءً مريحاً وأن تتناول وجبة قبل الخروج وأن تشرب المياه أثناء المشي (قواعد لا بد للمرأة أن تتبعها عموماً). بالإضافة إلى ذلك، يجب أن تحرصي على ارتداء ملابس واسعة ومرحة والابتعاد عن الملابس الضيقة، لا سيما حين يبدأ البطن بالظهور.

الدراجة: قد تعرّض المرأة عند ركوب الدراجة لخطر السقوط، إلا أن هذا الخطر يبقى محدوداً. لذلك يُسمح لك بالاستمرار بممارسة هذا النوع من الرياضة إذا كان ضمن هواياتك المفضلة. لا شك في أنك ستصلين إلى مرحلة تجددين بطنك عائقاً يمنعك عنها، إلا أن ركوب الدراجة خلال فترة كبيرة من الحمل لا يطرح أي مؤشرات عكسية. ولكن من الضروري الانتباه إلى الدورة الدموية والابتعاد عن المنصات الخطيرة والطرق المعبدة الجبلية الوعرة، لا سيما عندما يستدير البطن ويظهر.

الجمباز الخفيف: يمكنك أن تحضري صفوف جمباز خلال فترة طويلة من حملك حتى وإن بدت الساعة مدة طويلة جداً خلال الأشهر الأخيرة. مارسي الجمباز لنصف ساعة ولمرات عدة أسبوعياً للاستفادة من حركات مناسبة وتحمية جسدك والتمدد. تُنصح المرأة الحامل بالمشاركة في صفوف «بيلات» تحت إشراف مدرب.

اليوغا والتمدد: على غرار الجمباز الخفيف، يمكنك ممارسة اليوغا والتمدد والقيام ببعض الحركات الأسبوعية كالتاي شي من دون أن تتعرضي لأي خطر. فالنعومة والتمدد والاسترخاء تساعد على الجلوس في وضعية مريحة بينما تحافظين في الوقت عينه على شكلك وصحتك. الرقص: من الممكن الاستمرار في الرقص الكلاسيكي وبعض أنواع



رقص الصالونات على أن تتجنبني الوضعيات الخطيرة وتقلّمي الحذر عند ممارسة بعض أنواع الرقص الإيقاعي. لكن حذار القلق، فلن ينزعج طفلك إذا استمعت بالرقص الإيقاعي أو برقص الروك الجوني في أحد حفلات الأعراس. احرصي على الرقص للمتعة على أن تأخذي ظروفك وضعك دائماً بعين الاعتبار.

الظروف

تؤدي الظروف التي تمارسين خلالها الرياضة دوراً مهماً. من هنا لا بد من تجنب ممارسة الرياضة عندما تزيد الحرارة في شكل مطرد. ويتعين عليك أن تتناول وجبة قبل البدء بممارسة الرياضة لأنك عرضة أكثر من غيرك للتشنج، لذلك ينبغي أن تتبع نظاماً غذائياً سليماً مع عدم إهمال الفيتامينات، لا سيما البوتاسيوم. أما إذا كنت نباتية، فمن الأفضل مراجعة الطبيب للتأكد من وجود مختلف أنواع العناصر الغذائية الضرورية لنمو الجنين وللحفاظ على صحتك والوقوف على قدرتك على الاستمرار في ممارسة الرياضة وقد ينصحك الطبيب بتناول بعض أنواع المكملات طوال فترة الحمل. في ما يتعلق بشرب المياه أثناء ممارسة مجهود معين، فهو رد فعل طبيعي لدى

الرياضيين وأمر طبيعي جداً لدى الحامل. هنا لا يُشار إلى أنه ليس ضرورياً متابعة صفوف خاصة بالحوامل، فالإسنادة من حملة الشهادات تلقوا تعليماً مناسباً يخولهم معرفة أنواع الحركات التي يُستحسن للحامل أن تمتنع عن ممارستها. إذا قررت ممارسة الجمباز وحك في المنزل كان استخدامي شريطاً مصوراً، ينبغي أن تتأكدي أن الخطوات تلائم وضعك الجديد.

حسناً نفسية

لا تقتصر حسناً ممارسة التمارين الرياضية أثناء الحمل على الناحية الجسدية، بل تتخطاها إلى الناحية النفسية. تعلم جميعاً أن الدماغ يفرز مواد كيميائية تحسّن من صحتنا وعافيتنا ومزاجنا، ما يساعد المرأة التي تبدو عرضة للإصابة باكتئاب ما بعد الولادة.

عند اختيار ممارسة رياضة معينة، تقرر المرأة في الوقت عينه أن تمتد نفسها فرصة الاسترخاء والتمدد وتخصيص الوقت لنفسها، وهو أمر مهم جداً للمرأة سواء كانت حاملاً أم لا. وياخذ أبعاداً جديدة عندما ينمو الجنين ويبدأ بالحركة لتتشعر بالتالي بجوار جسدي بينهما.

أخيراً، في حال كنت لا تمارسين الرياضة، يمكنك المشاركة في صفوف الإعداد للولادة والتي تتألف من الاسترخاء والتخضير النفسي والمخاطر التي قد تخبرينها أثناء الوضع. غير ذلك، عندما تتواجدين مع نساء حوامل أخريات، ستحظين بفرصة الإطلاع على مخاوفهن مما يخفف من مخاوفك الشخصية. تعتمد هذه الصفوف على السوفولوجيا (تقنيات تنفس وتخيل مهددة) وغالباً ما تكون مفيدة لممارسة تمارين بسيطة عند الشعور بالقلق.



متابعة وحسناً

تساعد التمارين الرياضية التي تلائم ظروف الحمل في الحفاظ على بنية عضلية جيدة، لا سيما في منطقة البطن، وتحسّن من الدورة الدموية في الشرايين التي غالباً ما تطرح بعض المشاكل لدى الحوامل. أثبتت بعض الدراسات أن ممارسة الرياضة أثناء الحمل تسهل من عملية الولادة في شكل غير مباشر، خصوصاً أن النساء اللواتي يمارسن الرياضة يمتنعن بنمط تنفسي أفضل من المعدل المتوسط. لا شك في أن هذا الخبر، سيشكل عنصراً محفزاً يدفع مختلف النساء إلى ممارسة الرياضة، إلا أن ذلك لا يلغي حق كل امرأة بالاستفادة من فترة حملها لتستريح من دون أن تشعر بأي ذنب.

بعيداً عن النصائح جميعها، لا بد من العودة أحياناً إلى الأساسيات. أنت من ينتظر الطفل وأنت من سيشعر أولاً بالتغيرات. لا تتركي اليأس يتغلب عليك ولا تلغي القلق نهائياً من حساباتك، ننصحك بالتعقل واتباع حدسك لمعرفة ما يناسبك وطفلك، ونعني بالحدس ذلك الشعور الخفي الذي تملكه النساء كافة.

في حال تعرّضت لأم معين أو تبادر إلى ذهنبك سؤال معين، حاولي اللجوء إلى محيطك أو إلى خبير للحصول على الجواب الشافي. علاوة على ذلك، تمنحك مراجعة الطبيب النسائي أو القابلة القانونية

أو الطبيب في شكل دوري بعض الطمأنينة والراحة. ليست التمارين الرياضية أمراً ممكناً فحسب إنما ينبغي أن تثير اهتمام المرأة الحامل أيضاً. عند اتخاذ التدابير المناسبة، ستمر الأمور كافة على أفضل ما يرام. ولا بد هنا من أن نعيد ونكرر أن الحمل ظاهرة طبيعية لا تتطلب غالباً راحة تامة.



سبب الكآبة تعطل نظام المكابح

كشفت دراسة جديدة على جردان أن أمعة من يعانون الكآبة عاجزة عن ضبط النشاط في مناطق محدّدة من الدماغ بسبب تعطل نظام المكابح الفطري فيها، وقد يؤدي هذا الاكتشاف إلى أنواع جديدة من مضادات الكآبة.

مفرط، ويدفع فرط النشاط الخلايا إلى إفراز مادة الغلوتاميت التي تقتل العصبونات. عندما يموت جزء من خلايا الدماغ في تلك المنطقة، يبدأ الحُصين بالتقلص. وبما أن الأخير يؤدي دوراً كبيراً في توليد المشاعر والذاكرة، تُصاب بالكآبة. فنحنز ويصعب علينا التذكّر.

التواصل هو الأساس

توصل العلماء إلى هذا الاكتشاف خلال تفحصهم شرائح الحُصين الرقيقة في أدمغة جردان المختبر. وبما أن شرائح الدماغ كانت لا تزال حية، تمكن الباحثون من تحفيز الخلايا العصبية بطرق مختلفة بهدف تحديد ما إذا كانت تعمل بالشكل السليم أو أنها تعاني خللاً ما. اعتمد العلماء كوسيلة للتحفيز صدمات كهربائية صغيرة، إلا أنها قوية كفاية لتشغيل المكابح. وكما هو متوقع، تفعلت الخلايا العصبية السليمة مع الصدمة بإفراز كميات كافية من GABA لتحد من النشاط الذي أثارته الصدمة.

لكن الخلايا في حالة بعض الجردان المكتئبة لم تتجاوب مع هذا الحافز. وبدلاً من ذلك، أظهرت قياساتنا أن الخلايا الحبيبية في الجردان المكتئبة ناشطة أكثر مما يجب أن تكون، ما يعني أن الخلايا في حالة الحيوانات المريضة تتواصل مع المناطق الأخرى من الدماغ أكثر مما يجب. ويؤدي فرط النشاط هذا إلى موت الخلايا، الذي يؤدي إلى الكآبة.

مضادات الكآبة تصلح المكابح

شعر الباحثون في البداية أنهم في وضع حرج، فلم يستطيعوا تحديد ما إذا كانت المكابح المعطلة سبب الكآبة أو أن هذه الأخيرة كانت السبب في إلتاف عصبونات GABA. ولكن بعد إجراء المزيد من التجارب، يعتقدون اليوم أن المصنعة الجبر، واحد في كل فص من الدماغ الحوفي (limbic system) ويؤدي دوراً في ذاكرتنا وإحساسنا بالمكان.

الْحُصين هو المنطقة الأولى في الدماغ التي يلاحظ فيها العلماء تغييرات عند الإصابة بالكآبة وداء الزهايمر.

توقعات كبرى لنظام المكابح

كانت الفكرة السائدة حتى اليوم أن الكآبة تعود إلى عدم تلقي العصبونات كميات كافية من الناقل العصبي السيروتونين، الذي يؤدي دوراً أساسياً في ضبط المزاج. طوّرت مخبّطات إعادة امتصاص السيروتونين الاختيارية (SSRI)، مثل Prozac وCitalopram، بادئ الأمر لزيادة كمية السيروتونين في الدماغ. ولكن تبين في السنوات الأخيرة أنها لا تشفي الحالات كافة. فالإصابة بالكآبة تشمل مناطق أخرى من الدماغ وأنواعاً أخرى من الناقل العصبي. وبدعم اكتشاف الخلل في مكابح GABA هذه النظرة. يامل الباحثون أن يتمكنوا على الأمد الطويل من فهم نظام المكابح ودواسة السرعة في الدماغ بطريقة تتتيح لهم تطوير أدوية تساهم في إصلاحه، إن تعرض لأي تلف.

حقائق

- نشاط الدماغ كهربائي، ويحتاج كل عصب إلى معرفة ما إذا كان يجب أن يكون كهربائياً أو لا.
- إذا تعطلت دواسة السرعة أو المكابح في الخلايا، تتعطل هذه الأخيرة أو تعمل بفرط. من هنا تنشأ الحاجة إلى توازن دقيق بين الاثنين.
- الحُصين منطقة في الدماغ تشبه حسان البحر. يملك كل إنسان اثنين من الحصنة الجبر، واحد في كل فص من الدماغ. يشكل الحُصين جزءاً من الجهاز الحوفي (limbic system) ويؤدي دوراً في ذاكرتنا وإحساسنا بالمكان.
- الحُصين هو المنطقة الأولى في الدماغ التي يلاحظ فيها العلماء تغييرات عند الإصابة بالكآبة وداء الزهايمر.



الاختناق... كيف نتعامل معه؟

- شدّ يديك بقوة ممارسة ضغوطاً نحو الداخل والأعلى.
- كرر هذه المناورة خمس مرات إن لم يُفتح مجرى الهواء.
- الجسم الذي يسدّ مجرى التنفس، إن لم ييضقه المصاب، ربّما لا يزال في فمه. في هذه الحالة، عليك البحث عنه وإخراجه بحذر بإصابعك.
- اتصل بالإسعاف في الحال.

- إذا فقد المصاب وعيه: حاول إنعاشه بإجراء تنفس اصطناعي (الإسعافات الأولية في حال السكتة القلبية).

- إن كان المصاب رضيعاً: تختلف الخطوات التي عليك اتباعها إن كان المصاب طفلاً لم يتخطّ السنة من عمره.

- 5 صفعات على الظهر: ضع الرضيع ووجهه نحو الأسفل على ساعدك وحرص على أن يمر ساعدك بين رجليه وأن يكون رأسه أكثر انخفاضاً من صدره. ثبّت رأسه بوضع إصبعين متباينين على وجنتيه (أصبع على كل وجنة).

- أضربه براحة يدك خمس مرات بقوة على ظهره بين عظم الكتفين.
- اسحب برفق الجسم الغريب من فمه.
- تأكد من أن الرضيع يتنفس.

- إن لم تنجح الصفعات الخمس، اضغط خمس مرات على صدره: قلب الرضيع على ظهره ومدده على ساعدك. احرض على أن يكون رأسه منحدرًا نحو فكك. أما باقي جسمه فألقه على فخذك.
- اضغط على صدره خمس مرات على عظم القصد (عند الخط الوهمي الذي يصل بين الحلمتين).
- تحقّق إذا كان الجسم الغريب قد خرج من فمه.

- إذا كان الطفل يعجز عن التنفس ولم يفقد الوعي: كزّر مناورة رتّي الصفعات الخمس على الظهر وهيمليك الواحدة تلو الأخرى.
- لا تتوقف إلى أن يُفتح مجرى الهواء ويُعاود الطفل التنفس بشكل طبيعي.

- إذا فقد الرضيع الوعي: ابدأ عملية التنفس الاصطناعي.

العطس، فذلك يكفي في معظم الأحيان لإخراج الجسم الغريب الذي يسدّ مجرى الهواء. بعد ذلك اتصل بمركز الطوارئ للحصول على مساعدة طبية.

- راقب الوضع: يعجز الشخص عن الكلام.
- يعجز عن التنفس. يشعر بنقص في الهواء، وقد وضع يديه على عنقه.
- لا تسمع صوت تنفسه.
- لا يستطيع العطس.
- اصفر وجهه وارتقت شفاهه.

في حال كان مجرى التنفس مسدوداً بالكامل

في هذه الحالة يكون مجرى التنفس قد شدّ بالكامل، ويبدأ الشخص يختنق. وقد يفقد الوعي بسرعة ويموت بسبب نقص في الهواء.

من الضروري التحرك بسرعة وتطبيق مناورة الصفعات الخمس على الظهر أو مناورة هيمليك.

مناورة الصفعات الخمس على الظهر

- قف إلى جانب الشخص الذي يختنق، مستديراً قليلاً نحو ظهره.
- أمسك بصدرة بإحدى يديك وأحبه نحو الأمام.
- بكف يدك الأخرى أضربه خمس مرات على ظهره بين عظم الكتفين.
- توقف عن ضربه ما إن يستعيد القدرة على التنفس.

ملاحظة: إن كان المصاب طفلاً، يمكنك اتباع التقنية ذاتها إنمّا بحذر أكبر.

مناورة هيمليك

عندما تلاحظ أن الضرب على الظهر غير فاعل، عليك الضغط على بطن المصاب عبر اعتماد مناورة هيمليك.

- قف وراء المصاب ملتصقاً بظهره.
- مرر ذراعك تحت ذراعيه واطلب منه الانحناء.
- أغلق قبضة يدك وضعها، وذاورها إلى أعلى، في القسم العلوي من البطن عند أعلى المعدة وتحت عظم القصد.
- ضع يدك الأخرى على الأولى واحرض على ألا يضغط ساعدك على جانبي المصاب.

تتمثل الخطوة الأولى في مساعدة شخص يختنق في مراقبة الوضع: هل يتنفس؟ هل فقد وعيه؟ هل يمكنه بذل المجهود ليعطس؟

انسداد مجرى

- راقب الوضع: إنه يتنفس إنمّا بصعوبة.
- يصدر أصواتاً خلال التنفس.
- يبذل مجهوداً ليعطس.

في حال كان مجرى التنفس مسدوداً جزئياً

إن كان الانسداد جزئياً، يجب ألا نتدخل مخافة من أن نزيد الوضع سوءاً، ما يؤدي إلى انسداد مجرى التنفس بالكامل. اطلب من المصاب أن يحاول

يشكل الاختناق أحد الحوادث المنزلية الأكثر شيوعاً. لذلك من الضروري تدكّر الخطوات الأساسية لإنقاذ شخص يختنق أمام عينيك.

التنويم المغناطيسي للأعضاء المتهيجة

متلازمة الأمعاء المتهيجة الداء الأكثر شيوعاً في العالم بين أمراض الجهاز الهضمي ويتوافق مع أعراض تتراوح بين وجع البطن والازدجاج واضطراب حركة الأمعاء وانتفاخ البطن. بحسب دراسة سويدية، قد يكون التنويم المغناطيسي مسكناً دائماً ضد متلازمة الأمعاء المتهيجة.

هذه الطريقة بكل فاعلية من موارد الرعاية الصحية.

استعمال العقل الباطني

يعلم العلاج بالتنويم المغناطيسي المرضى كيف يتحكمون بعوارضهم، سواء من خلال تحويل انتباههم عنها أو التركيز عليها، وذلك عبر التوصل إلى وضع من الاسترخاء التام حيث يتلقون فردياً اقتراحات تناسب حالتهم عن علاج التنويم المغناطيسي. خلال سلسلة من الجلسات، يتعلم المرضى توجيه قدرة العقل الباطني لتنظيم وظائف الجسم. يشمل العلاج ممارسات مثل وضع اليد على البطن وتخيّل «تدفق القوة» من العقل واختلاق صورة عن أمعاء تنشط بشكل طبيعي.

لكن حتى الآن، لا يزال هذا العلاج محصوراً ضمن مراكز الأبحاث المتخصصة بعلاج التنويم المغناطيسي. يكتب ليندفورز: «رغم هذه النتائج المبهرة، لم تنتشر طريقة العلاج على نطاق واسع كجزء من سبل معالجة متلازمة الأمعاء المتهيجة في الممارسة العادية».

مراكز متخصصة

خلال أبحاثه، أجرى تجارب عشوائية على مجموعة تتألف من 90 شخصاً مصاباً بمتلازمة الأمعاء المتهيجة في غوتنبرغ، فضلاً عن تجربة أخرى تشمل 48 مصاباً بالمتلازمة في غافل، وتحاليل إضافية للتجربتين معاً، بالإضافة إلى أخذ عينة

في السويد حيث يُصاب شخص من أصل عشرة بمتلازمة الأمعاء المتهيجة، وجدت الأبحاث أن التنويم المغناطيسي قد يكون طريقة فاعلة لتخفيف حدة العوارض. يقول بيرجوهان ليندفورز، طالب يستعد لنيل شهادة الدكتوراه في جامعة غوتنبرغ: «لدينا أربع دراسات مختلفة تثبت أن العلاج بالتنويم المغناطيسي يساهم في معالجة متلازمة الأمعاء المتهيجة، حتى لو لم توفر المراكز المتخصصة بالتنويم المغناطيسي ذلك العلاج. يساهم العلاج في تحسين عوارض الجهاز الهضمي ونوعية الحياة ويرتفع مستوى إرضاء المرضى».

تشكل الدراسات جزءاً من أطروحة ليندفورز بعنوان «تطبيق العلاج الموجة نحو الأمعاء بالتنويم المغناطيسي لمتلازمة الأمعاء المتهيجة في الممارسة العادية»، وهي توصي بإدراج هذا العلاج لمعالجة المصابين بمتلازمة الأمعاء المتهيجة.

ليندفورز الذي يعمل أيضاً كاختصاصي في أمراض الجهاز الهضمي في مستشفى ساباسبيرغ، يقول: «تستفيد



تعرف إلى المتلاعبين والنرجسيين



أن تثق بالأخريين ميزة لا ينبغي أن تخلو من الحذر، ومن السهل أن تترك نفسك ليلتلعب بك الآخرون من دون أن يتألمك شك أو ريبة. لا يتعلق الأمر هنا بالسذاجة أو الذكاء، إنما بقلة الخبرة أو المعرفة بهذه النوعية من الشخصيات المنحرفة النرجسية. في ما يلي أفكار تساعدك على حماية نفسك.

المحلل النفسي بول كلود راكميه أول من تكلم عن الانحراف النرجسي منذ 30 عامًا. يسعى النرجسي عادة إلى زعزعة الآخر فيتخذ لنفسه مكانة الشريك أو الأهل أو الرئيس الأعلى وغالبًا ما تجمعها بالضحية علاقة وطيدة تتيح له فرصة التلاعب بها متى يشاء. وقد تصل به الأمور إلى حد زعزعة استقرار شخص معين أو القضاء على مهنة إنسان ما.

في معظم الأحيان، يعمل المنحرف نرجسيًا على نمط الإغواء، ولا يرى في العلاقة إلا رابط قوة يرسي من خلاله إلى السيطرة على الآخر مستعملًا الضحية كإداة.

يُظهر مفهوم الانحراف النرجسي قبل كل شيء مبدأ «الانحراف»، إنما لا ينبغي الخلط بينه وبين النرجسية العادية التي يميل المصاب بها إلى التلاعب بالآخرين أيضًا وإلى التفكير بمصالحه الشخصية. يختلف الانحراف النرجسي عن النرجسية العادية من ناحية الألم الذي يرافق النرجسية العادية الناتجة من أسباب متنوعة غالبًا ما تعود أسسها إلى الطفولة، فيما لا يشعر به المنحرف نرجسيًا حين يفرض سيطرته كونه لا يتميز بشخصية حساسة، بمعنى أنه لا يرضى إلا حين يدفّر الآخر، فتراه يتصرف كمفترس إلى حد ينشئه السادية أحيانًا.

لفهم هذا النوع من التصرفات، لا بد من إدراك أن المتلاعب النموذجي يكون صورة سبئية عن نفسه. ليضمن وجوده، يحاول استصغار من يرافقه والتقليل من أهميته ليبقى هو الأعلى والأهم إذا أمكن. على الصعيد النفسي، يشعر بالسوء إلا أنه لا يعرف أي صنف نفسه أو كيف يضع خطة بناء للخروج من قلقه.

خصائص

لا تُعتبر هذه النوعية من الشخصيات نادرة، فهي تتميز بذكاء وبعض الجاذبية التي ترمي إلى التحكم بالآخرين وتنفيذ ما يربها الشخصية ليس من خلال أساليب عنيفة كالخطف الذي شاعت أخباره في السنوات الأخيرة في وسائل الإعلام، بل من خلال استخدام تقنيات تؤثر على شخصيتها وتزعزع استقرارها.

- تأثير مركز

يحرص المنحرف نرجسيًا على اكتشاف نقاط ضعف الآخر بشكل سريع، بعد ذلك يزرع الشعور بالذنب في نفس الآخر بهدف بناء حالة من الاتكالية العاطفية. وغالبًا ما يكون هذا الشخص ضليعًا في تناوب الشخصيات بين الساخنة والباردة والأوامر المتناقضة، فيبدو متكفًا ولطيفًا في آن ويوقع الآخر في حيرة من أمره فلا يعرف كيف يفكر، ويؤاخذ ما يعزّز شعوره بالذنب. نتيجة ذلك، دائرة مغلقة بإحكام

- تبادل الأدوار

عندما يعيش زوجان هذا النوع من العلاقة، يلاحظ أن حالة من الضغط شبه الدائم تسيطر على المرأة من دون أن تتمكن من لوم شريكها، فتنتابها نوبات اكتئاب لأنها تعلم في داخلها أنها ضحية وتدرّك أن علاقتها بهذا الشخص هي السبب إلا أنها لا ترغب فعلاً في اتهام شريكها. تبعًا لذلك، تخجل حين تشعر بهذا الانزعاج حتى تكاد تظن أنها سبب ما يحصل معها. هنا لا بدّ من الإشارة إلى إحدى ميزات المنحرف نرجسيًا، وهي قدرته

على قلب الأدوار فيرمي الخطأ على الآخر.

- إخفاء اللعبة

إحدى خصائص المنحرف نرجسيًا معاملته لشريكته على أنها شيء وليست إنسانًا ما يزعزع ثقتها بنفسها. أما بين الناس فيختلف الأمر، إذ يعاملها معاملة رائعة ويقدرها ويتبعده قدر المستطاع عن الفضائح. كذلك يتأقلم المنحرف نرجسيًا بشكل رائع مع محيطه ويظهر شخصية مختلفة وفقًا للظروف المحيطة، تتناقض مع تلك التي تظهر حين يفرد بضحيته. كذلك لا يتحمل النقد ويبدو في علاقاته العاطفية غيورًا وخائناً في الوقت عينه.

ضحية بريئة

غالبًا ما تكون ضحية المنحرف نرجسيًا شخصية كريمة واجتماعية ومحبة للآخرين وقليلة التهم، نادراً ما تكون هذه الصفات مزعجة إلا إذا كنا أمام شاب يفكر إلى النضج. قد يحصل أحياناً أن تفتقر الضحية إلى الثقة بالذات فتصدق ما يقول المنحرف نرجسيًا حين يحاول التقليل من شأنها.

قد نقع جميعنا تقريباً ضحية لشخص منحرف نرجسيًا، لا سيما في إطار العلاقات العاطفية التي تؤمن طرفاً مثاليًا لهذه النوعية من الشخصيات.

صعوبة الابتعاد عن المتلاعب

يصعب الابتعاد عن المتلاعب لأنه يرغب في الحفاظ على سيطرته ويتربص بمحاولات إعادة تقييم سلطته. على غرار المنحرفين جميعهم،

حين ينجح في السيطرة على ضحيته تراه لا يخشى إطلاقاً أن تهرب منه ويبدأ فوراً بالتحرك إن لاحظ بعض علامات الاستقلال.

ولا يعتمد المنحرف نرجسيًا العنف بطريقة لاستعادة سيطرته على ضحية على وشك الفرار، بل يلعب على حساسيتها فيبرهن لها عن حبه وقد يبكي ويقلب الأدوار

ليبدو الضحية التي تعاني بسبب رغبة شريكته بالتخلي عنه وتركه من دون عزاء للانحار ينهش حياته.

لا عجب أن يجد المنحرف نرجسيًا وسائل فاعلة تسمح له بفرض سلوته على ضحيته التي تقتنع في نهاية المطاف بأنها أساءت تقدير الظروف وبهذا تقع في الفخ. ولابتعاد عن المنحرف

النرجسي، لا بدّ من إصرار كبير وقدرة هائلة على المقاومة. في البداية، يجب تجنب النقاشات والاحتكاك الجسدي وينبغي اللجوء إلى شخص مطلع على مجريات العلاقة يمكن الاعتماد عليه، وإذا كان الانفصال عن هذا الشخص هو فعلاً الغاية المنشودة، من الضروري نسيان المشاعر والأحاسيس لضمان النجاة.

تتجلى التقنية رقم واحد المتلاعب والمنحرف نرجسيًا في الأوامر المتناقضة. زرع الشعور بالذنب في نفس الآخر، تشجيع الآخر على الاعتماد عليه، التقليل من قيمته والعزلة، هي المصطلحات الأساسية التي يستخدمها النرجسي الذي يعرف كيف يتقدم متخفياً.

10 قواعد لحماية نفسك

لا يعني الاطلاع على خصائص المنحرف نرجسيًا القدرة على اكتشافه بسهولة أو على مقاومته والتخلص منه. في ما يلي احتياطات تساعد على تجنب الوقوع في فخ هذه النوعية من الشخصيات لأشهر لا بل لسنوات طويلة.

1 معرفة الدلائل الأولى

لا ضرر البتة من محاولة سبر أغوار شخصية الآخر سواء كان أياً ما أم صديقاً أو شريكاً أم رئيساً أم مديراً ما إن تلاحظ أنه يتصرف بشكل مختلف حين ينفرد بك، فيستفيد من الظرف ليقلل من قيمتك ويتفقدك أو يهينك. غالبًا ما تكون هذه الخطوة بعيدة عن الضحايا المحتملين الذين يُظهرون في المجتمع ثقة كبيرة، إلا أنها خطوة مهمة لا بد من اعتمادها، بالإضافة إلى ضرورة اكتشاف شخصية الآخر في وقت مبكر. وغالبًا ما يكون الأمر سهلاً حين يكون الرابط العاطفي ضعيفاً في حين يبدو صعباً عندما تتوطد المشاعر. ويبقى التيقظ خير وسيلة لتجنب الأوهام.

2 تعزيز الرقابة الذاتية

لا شك في أن أحد أهم وسائل محاربة المنحرف نرجسيًا تتجلى في تقدير الذات حق قدرها. يبدو الشخص الواثق بميزاته وكفاءته هدفاً يصعب على المتلاعب الوصول إليه، ولا علاقة للثقة بالنفس بالعمر لأن الضحية قد تبلغ من العمر 20 أو 60 عامًا. قد تكون هذه الثقة أحياناً فطرية إلا أنها تحتاج إلى بعض التعزيز. سيدد المنحرف نرجسيًا صعوبة في تحويل الشخص الواثق بنفسه إلى غرض.

حين يبدأ الشك، عوضاً عن تصديق كلام الآخر، من الأفضل التاكيد من وجود أسباب تبرر هذا الهجوم. بتوقف تقدير الذات على الصورة التي اكتسبها الشخص على مر السنوات بفضل اسقاطات ساهم فيها الأهل ومن ثم المقربون منه. يصعب أحياناً تقدير الذات ويسهل استغلالها في الوقت عينه.

3 معرفة الذات معرفة عميقة

تلازم معرفة الذات تقدير الذات وتعتبر مقياساً فاعلاً لمقاومة المنحرف نرجسيًا. غالبًا ما تتطلب معرفة الذات خبرة معينة. فعلى سبيل المثال، يصعب على رئيس أو زميل في العمل أن يحاول زعزعتك إن أثبتت نفسك وأظهرت مهاراتك فأعترف بها الجميع وقدروها. في هذه الحالة، ستبدو الأمور كأنها غير. في مطلق الأحوال، يعرف المنحرف نرجسيًا تمامًا كيف يختار ضحيته.

من الناحية العاطفية، حتى وإن بدا الوقوع تحت تأثير الآخر أمرًا سهلاً، تُعتبر التجارب السابقة أساساً يمنع الآخر من محاولة نسف شخصيتك والسيطرة عليها. ومن المهم أن تتذكر من أنت وماذا فعلت في حياتك وأنك لا تخشى لتعيش هذه العلاقة فطسب.

4 دال رأي الآخرين

حين تشك في تصرفات شخص متلاعب و/أو منحرف نرجسيًا، لا تتردد في طلب رأي خارجي قادر على تأكيد رأيك وتوطيد أسس القرارات التي يتعين عليك اتخاذها. ننصحك أيضًا بزيارة عالم نفسي أو محلل نفسي أو حتى طبيب تجمعك به علاقة وثيقة وإخباره بما توصلت إليه والملاحظات والتصرفات التي تشير ريبتك، فلا شك في أن هذه الزيارة ستساعدك على التقدّم خطوة إلى الأمام والتأكد من أن هذه الأفكار لم تات من عدم.

5 تجنب المواجهة

مواجهة الآخر ومحاولة إقناعه بمرضه وبضرورة تغيير نفسه لن يجدي أيًا. فهو لن ينصت إليك البتة بل سيطالعك بحجج وتقدير يستند إلى أمور ملموسة، حتى إنه سيلجأ إلى مهارته في الكذب ليقلب الأمور، ومن يدرى قد ينجح في ذلك ويتحوّل هو إلى



8 الثقة ريب من المحررين إليه

يحاول المنحرف أن يبعد الضحية التي يتلاعب بها عن الأضواء كجزء من أسلوبه وغالبًا ما تبدو هذه الوسيلة فعالة، للخروج من برائن سيطرته من الضروري أن تقترب الضحية من عائلته وأصدقائه المقربين، ما يساعدها على هجره وتغيير المعطيات. الأهم من ذلك، لا ينبغي أن تظن الضحية أنها قوية بما يكفي لتخرج من هذه الورطة بمفردها، بل لا بدّ من الاعتماد على دعم بعض الأشخاص كخطوة أولية ما لم تجد نفسها مجبرة على القيام بالأمر سراً.

9 استثمار مجالات أخرى

في حال عانت الضحية من نرجسية الحبيب، من الأفضل أن تعيد استثمار المحيط المهني والوادي. أما إذا كانت تعاني من النرجسية في مكان العمل، فعزّز بها أن تلتفت أكثر فأكتر إلى حياتها الخاصة، فالاعتماد على إحدى نواحي الحياة الأخرى يساعده على مكافحة أي تحرش معنوي (وأحياناً جسدي) قد يسوء ويسوء إلى أن يسبب حالة نفسية كارثية.

10 الهجر النهائي

لا مجال أبداً للصالح مع منحرف نرجسيًا من الضروري أن تهجر الضحية لأنه سيبدل قصارى جهده ليستمر الوضع على ما هو عليه. لذلك من الأفضل ألا يعلم بنواياها وأن تبحث عن سكن جديد وتنقل إليه في غيابه وتغيّر رقم هاتفها وبريدها الإلكتروني. باختصار، ينبغي على الضحية أن تواجه الوحش وتتخذ الخطوات المناسبة كافة ليفهم أنها لن ترضى بعد اليوم بأن تكون ضحية وبأن مهمته ستكون مستحيلة ومحاولاته عديمة الجدوى.

11 التمسك بالذات

من الأفضل ألا تحاول الضحية إساءة الظنّ بذكاء المنحرف نرجسيًا، فهو شخص موهوب يتقن تمامًا التلاعب بالآخرين، إذ يلجأ إلى الكذب والإغواء والشحن المبالغ من دون أن يشعر بأي خوف. تراه لطيفاً في المجتمع ليحوّل فجأة إلى ناقد مدمر حين يفرد بضحيته من دون أن يراجع نفسه أو يشعر بالندم. في هذه الحالة، على الضحية التوقف عن الاستماع إليه والانحلال عنه فكرياً حين يبدأ محاولات زعزعة استقرارها وأن تصرّ على أنه لن ينجح، هذه المرة، في التقليل من شأنها.

6 تجنب محاولة فهمه

من الأفضل ألا تحاول الضحية فهم الجلاذ وأن تُظهر له محاولتها هذه لأنها ستقع مجدداً في فخه. فحين تعلم الضحية أن هذا المنحرف نرجسيًا يكون صورة سيئة عن نفسه قد تميل إلى تفهم وضعه والشفقة عليه وقد يتولد شعور بالحماية والتعاطف وميل إلى البقاء إلى جانبه لإنقاذه من حالة الضياع التي يغرق فيها. أن نتفهم المنحرف نرجسيًا يعني أن نفتش عن أسباب للاستمرار معه علماً أن هذه العلاقة لن تؤدي إلى أي مكان. عندما تتبع الضحية عن جلاذها ستحظى بفرصة دراسة حالته وتأثيره السيئ عليها وستأكد أن استجماع الشجاعة والهروب هما الحل الأفضل.

7 تجنب محاولة الاستماع إليه

من الأفضل ألا تحاول الضحية إساءة الظنّ بذكاء المنحرف نرجسيًا، فهو شخص موهوب يتقن تمامًا التلاعب بالآخرين، إذ يلجأ إلى الكذب والإغواء والشحن المبالغ من دون أن يشعر بأي خوف. تراه لطيفاً في المجتمع ليحوّل فجأة إلى ناقد مدمر حين يفرد بضحيته من دون أن يراجع نفسه أو يشعر بالندم. في هذه الحالة، على الضحية التوقف عن الاستماع إليه والانحلال عنه فكرياً حين يبدأ محاولات زعزعة استقرارها وأن تصرّ على أنه لن ينجح، هذه المرة، في التقليل من شأنها.

الصحافية الفرنسية آن سانكلير أن سانسكايير حياة مفعمة بالفن والسحر والفضائح

تصدرت الصحافية الفرنسية ذائعة الصيت آن سانكلير عناوين الأخبار في الفترة الأخيرة بسبب زوجها دومينيك ستروس-كان. في مقابلة مع صحيفة «شبيغل»، تناقش سانكلير الفضيحة الأخيرة، وتحدث عن طفولتها «الساحرة» في نيويورك، واختلاطها بالفنانين الشهيرين الذين تعامل معهم جدها.



تملكين أيضاً ثروة كبيرة من عقارات جده.

سبق وقلتُ إنني ترددت يوماً في اعتبار نفسي وريثة بمعنى الكلمة. تمكن ظني من عيش حياة ميسورة. لكنني أظن أنه بقي ناقماً على الحياة، فقد كان شخصاً دائم التشاؤم وكان يشكك يوماً بمعنى الوجود. عانى عقدة الذنب وشعر بالندم لأنه تجنب أهوال الحرب المريعة في أوروبا، فقد أصيب أعضاء ذلك الجيل بإعاقات مزمنة سببها الحرب.

حين وقفت إلى جانب ستروس-كان في نيويورك منذ سنتين، كان العالم أجمع ينظر إليك. هل خلف ذلك الموقف مشاعر بغض في داخلك ورفضاً لتقبل مصيرك؟

شعرتُ بأنني مسجونة، فقد كنتُ مع زوجي تحت الإقامة الجبرية ووقف 350 صحافياً في الخارج وكانهم أرادوا اصطيدنا.

أسقطت التهم الموجهة ضد زوجك في نهاية المطاف.

نظام القضاء الأميركي وحشي. لكن حين يرتكب الأخطاء، يعترف بها صراحة. يتصرف النظام الفرنسي بحذر أكبر، لكن لا تنتهي المحاكمات أبداً. أصبحت تلك التجربة كلها من الماضي الآن وقد تعاملت معها على جميع المستويات، شخصياً وجماعياً. نقطة على السطر. انتهى الموضوع.

بما أنك صحافية، هل ستكتبين عن الموضوع يوماً؟

ربما. لكن سبق وقلتُ إن الموضوع شائك، يمكن أن أفعل ذلك، لكني لن أفعل.

بيكاسو أي تنازلات، على عكس كوكتو أو ديران مثلاً. في إحدى المناسبات، قيل إن الجنود الألمان حضروا إلى الاستوديو الخاص به وسألوه عن لوحة «غريتا»، «أنت رسمتها»، فأجاب: «لا أنتم رسمتها!». إنه موقف يفوق الوصف. الرسامون الذين بقوا في باريس لم يكونوا أبطالاً في المقاومة ولكنهم لم يكونوا متأمرين أيضاً. رفض براك بشكل قاطع تصميم شعار للمارشال بيتان لصالح النظام الفيشي.

فرضت الحرب أربع سنوات من الصمت بين جده وبيكاسو.

كان يصعب تجديد تلك العلاقة الوثيقة بعد تلك المرحلة. بعد عام 1945، كان بول يقابل بيكاسو مرة في السنة، في كوت دازور خلال الصيف. حين انتهت الحرب، استأنف بيكاسو علاقته مع دانيال هنري كاتوليير، تاجر فني آخر سطر جنمه بين الحربين، وذلك بعدما انقطعت علاقتهما في عام 1914، ثم اهتم كاتوليير ببيكاسو حتى وفاته في عام 1973.

ما الذي تبقى لك من مجموعة جده؟

كان قد شحن عدداً من اللوحات إلى لندن ونيويورك قبل عام 1940، وقد استعملها كركيزة لمعرضه الجديد في مانتهاين. حين هربت العائلة من أوروبا، بقيت 400 صورة تقريباً في فرنسا ثم سرقت. من بين تلك المجموعة، لا تزال 60 صورة محتفية حتى هذا اليوم. لكن تمكن جدي من استعادة البقية واحدة تلو الأخرى. على عكس جميع الشائعات المتداولة، أملك أربع لوحات فقط بقيت لي من أملاك والدي.

عن أي لوحات تتكلمين؟

لا يمكنني الإفصاح عن ذلك، إنه أمر خاص.

منذ تلك المرحلة، أقام بيكاسو وزوجته في طابقين من المبنى.

ماذا عن التقارب الدائم بين الثنائي «بول» و«بيك» اللذين ما كان يفصلان؟

تقابلا في مدينة بياريتز في صيف عام 1918. كان بيكاسو يحتاج إلى المال ويبحث عن تاجر جديد. وقع بول فوراً أسير عبقرية الرسام. يبدو أنه اعتبر نفسه الأخ الروحي لبيكاسو. كان الأخير يشكك له عن اللوحات الزيتية التي كان يحضرها عبر نافذة المطبخ في الباحة المقابلة. عند حصول ذلك، كان بيكاسو يقصد المعرض أو كان جدي يذهب لرؤيته. كتب بول 214 رسالة إلى بيكاسو منذ عام 1918 وحتى وفاته.

هل كان بيكاسو يرد عليك؟

نادراً ما كان بيكاسو يكتب. أما الرسائل القليلة التي كتبها، فضاعت خلال الحرب على الأرجح. كان بول يكتب في العادة أثناء سفره أو عطلته في دوفيل، وكان يرسل أحياناً رسالة قصيرة من جاز إلى آخر، مضمناً «ارجو الرد عبر الناظفة». في أحيان أخرى، كان يكتب لدفع الضرائب المستحقة عن الميراث يمكن فعل ذلك في فرنسا. كنت أستطيع بيعها في الولايات المتحدة مقابل أموال طائلة، لكنني أشعر بأنها تنتمي إلى هذا المكان، في باريس.

يظن الجميع أن العلاقة بين الفنان وتاجر التحف تكون متوترة.

لكن لم يتم رصد ذلك النوع من التوتر في هذه العلاقة، في ما يخص جدي. كان الانهيار الشعور العظيم لديه، فقد أدرك أن الفنان العظيم يحتاج إلى الأمان المادي كي يتمكن من التركيز. تشير فواتير قديمة إلى أنه دفع لبيكاسو 50 ألف فرنك مقابل لوحة كبيرة في السنوات الأولى، و12 ألف فرنك مقابل لوحة مائتية. لا تتغير قيمة تلك اللوحات حين تتحول إلى عملة اليورو اليوم. ثم في أكتوبر 1923، ضاعف بيكاسو أسعاره واضطر جدي لتقبل ذلك في مطلق الأحوال. لكنه قال لاحقاً إنه يريد تقبيل بيكاسو على خده الأول وعضه على الخد الآخر.

إنه تفاعل غريب. كان الرجلان يتمتعان بشخصيتين متناقضتين بالكامل.

كان بول يطلب أحياناً 100 صورة دفعة واحدة من بيكاسو، كما يفعل صاحب دار الأزياء حين يشتري مجموعة الجديدة. ولكنه كان يرحب بأي تغيير في الأسلوب لعلمه أنه يتعامل مع أحد أعظم الفنانين المعاصرين، فكان بيكاسو يقبل جميع القواعد ويتجاوز الحدود يوماً.

أظن أن إعجاب بو ببيكاسو كان يتعلق أيضاً بعقده الخاصة، فهو لم يكن من النوع الإبداعي ولكنه كان يحب أن يكون كذلك.

تطور ذلك التقارب لدرجة أن بيكاسو

الماضي والحاضر. كانت الرحلة تبدأ من نيويورك وتعود إليها. ما حصل ليس ذنب المدينة. هل يجب أن أغضب من البلد والمدينة اللذين سمحا لجدي باستعادة كرامتهما لأنني واجهت هناك ثلاثة أشهر مريعة حيث أصبحت كرامتي على المحك؟

ما الذي دفعك إلى العودة إلى جذورك مجدداً؟

أفترض أن الأمر متعلق بالنضج والتقدم في السن. بعد عمر الستين، قد نشعر بالحاجة إلى استرجاع الماضي. بعد وفاة والدتي ميشلين منذ خمس سنوات، بدأت في مرحلة معينة أبحث في أغراضها، بما في ذلك الأوراق والرسائل واليوميات الصور. كانت تلك الأغراض عبارة عن بقايا عالم مفقود. بعد عام 1940، عملت والدتي كأمينة عامة لمنظمة «فرنسا إلى الأبد»، وهي منظمة سعت إلى كسب تعاطف الأميركيين تجاه «المقاومة» وفرنسا الحرة. هي احتفظت بجميع الوثائق الخطية بالإضافة إلى صورة للجنرال ديغول مع إهداء منه.

هل أثر بك هذا الأمر؟

شعرتُ بالذنب أيضاً. في طفولتي كنت دائماً أقرب إلى والدي من الناحية العاطفية. كان بطلاً حقيقياً في المقاومة. أدين له باسمي. اسمه الحقيقي روبرت شوارتز، لكن بما أن المحتلين الألمان كانوا يعرفون شهرته الضباط والجنود الفرنسيين الذين حاربوا مع ديغول في المنفى، اضطر إلى تغيير شهرته لحماية أفراد عائلته الذين بقوا للعيش في فرنسا. أراهم أن يحتفظ بالحرف الأول نفسه، لذا فتح دليل الهاتف في نيويورك على حرف «س» ووجد اسم «سانكلير».

بعد ذلك، بدأت البحث عن هذا الجد الذي كان أهم تاجر فني في باريس وأوروبا بين الحربين العالميتين.

كانت ماري لورانسين، مُلهمة الشاعر أبوليتير، أول رسامة وقَّع معها عقداً حصرياً في عام 1913. ثم أضيف إلى اللائحة بيكاسو في عام 1918، وبراك في عام 1923، وليجيه في عام 1926، وماتيس في عام 1936. كان معرض روزنبرغ الذي افتتحه جدي في عام 1910 في شارع «لا بوتي 21» مفض جميع المهتمين بعمال الفنانين المبدعين.

بيكاسو

كان بيكاسو طوال حياته المثل الأعلى الدائم بالنسبة إلى بول روزنبرغ.

نعم، كان جدي يسميه «بيك العزيز» واطلق بيكاسو على جدي لقب «روززي العزيز». كتب المؤرخ الفني بيار ناهون أن الرسام وصاحب المعرض «صنعا» بعضهما البعض. في خريف عام 1919، أفتحه بول بالانتقال إلى المبنى القائم في جوار المعرض، في شارع رقم 23.

انغصاب خادمة في إحدى الفنادق.

كان الشعور غريباً ويفوق الوصف عند عودتي إلى نيويورك في ظل هذه الظروف. سبب الظروف المؤلمة، وجدت نفسي مُجبرة مجدداً على العيش في المدينة التي وُلدت فيها وأمضيت جزءاً من طفولتي، حيث كنتُ «أسيرة» في الولايات المتحدة. لا شك في أن هذه القصة تختلف تماماً عن قصة جدي.

لكنها حكاية درامية عن معاناة وحنين مؤلمة عام ليعيشها أي شخص يتعرض للاضطهاد.

لم أكن مستعدة لأن تصل هذه الجوانب من ذكرياتي التي بدأت في فرنسا إلى نهاية حزينية تجبرني على الإقامة في الولايات المتحدة. أجداء المدينة التي عرفتها في شباهي. كانت نيويورك المدينة التي بدت ساحرة بالنسبة إلي خلال العطلات في طفولتي، وفترة عيد الميلاد، واللعب بالخلج في حديقة «سنترال بارك»، والهرب من المدرسة. في الفترة التي شهدت الأحداث المؤلمة، أصبح المكان مرادفاً فجأة للعنف والظلم بالنسبة إلي وإلى المقربين مني. لكنني تجاوزت تلك المرحلة الآن.

لكن بالنسبة إلى جده، كان هذا المكان ملجأً أمناً في عام 1940 ومكاناً وفر له الحماية من الظلم.

من خلال كتابي، أردتُ أن أسافر بين

جدها بول روزنبرغ

جدها بول روزنبرغ

جدها بول روزنبرغ

جدها بول روزنبرغ

جدها بول روزنبرغ

جدها بول روزنبرغ

جدها بول روزنبرغ

جدها بول روزنبرغ

جدها بول روزنبرغ

جدها بول روزنبرغ

جدها بول روزنبرغ

جدها بول روزنبرغ

جدها بول روزنبرغ

جدها بول روزنبرغ

جدها بول روزنبرغ

جدها بول روزنبرغ

جدها بول روزنبرغ

جدها بول روزنبرغ

جدها بول روزنبرغ

جدها بول روزنبرغ

جدها بول روزنبرغ

جدها بول روزنبرغ

جدها بول روزنبرغ

جدها بول روزنبرغ

جدها بول روزنبرغ

جدها بول روزنبرغ

جدها بول روزنبرغ

جدها بول روزنبرغ

جدها بول روزنبرغ

جدها بول روزنبرغ

جدها بول روزنبرغ

جدها بول روزنبرغ

جدها بول روزنبرغ

جدها بول روزنبرغ

جدها بول روزنبرغ

جدها بول روزنبرغ

جدها بول روزنبرغ

جدها بول روزنبرغ

جدها بول روزنبرغ

جدها بول روزنبرغ

جدها بول روزنبرغ

جدها بول روزنبرغ

جدها بول روزنبرغ

جدها بول روزنبرغ

جدها بول روزنبرغ

جدها بول روزنبرغ

جدها بول روزنبرغ

جدها بول روزنبرغ

جدها بول روزنبرغ

جدها بول روزنبرغ

جدها بول روزنبرغ

جدها بول روزنبرغ

جدها بول روزنبرغ

جدها بول روزنبرغ

جدها بول روزنبرغ

جدها بول روزنبرغ

جدها بول روزنبرغ

جدها بول روزنبرغ

جدها بول روزنبرغ

جدها بول روزنبرغ

جدها بول روزنبرغ

جدها بول روزنبرغ

جدها بول روزنبرغ

جدها بول روزنبرغ

جدها بول روزنبرغ

جدها بول روزنبرغ

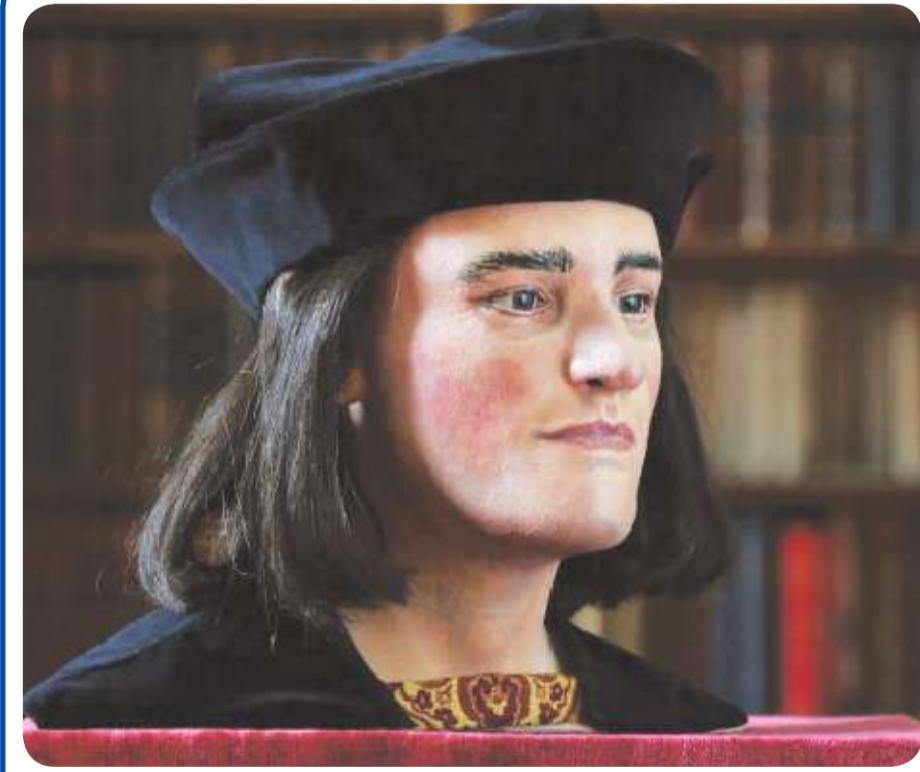
جدها بول روزنبرغ

جدها بول روزنبرغ

جدها بول روزنبرغ

جدها بول روزنبرغ

جدها بول روزنبرغ



عند مواجهة مشاكل محلية، لا شيء أسهل من تاجيح المواجهة مع العدو التقليدي. لكن نادراً ما تنجح هذه الاستراتيجية، بل إنها تتردد عكسياً غالباً. لا شك في أن إضعاف المصادقية على الساحة الدولية سيريد المشاكل سوءاً على الساحة المحلية. وقد يُدْفَن الحكام الذين يطبقون هذه المقاربة تحت موقف حافلات في نهاية المطاف!

جون واتكينس أستاذ اللغة الإنكليزية في جامعة ماكنايت وأستاذ التاريخ في جامعة مينيسوتا.

ما ساعده على ترسيخ الاستقرار في عهد. استفادت إنكلترا والدول المجاورة لها من حكمه المحلي الحكيم، أقله حتى وصول ابن هنري المشهور، هنري الثامن، إلى العرش بعد عقدين. ثمة أمل بالنسبة إلى الدول الفاشلة، إذ يمكن إصلاحها وإعادة دمجها ضمن مجموعة الدول. لكن يجب أن تدعم حكومات العالم رعيماً مستعداً للتعاون معها لأجل عقد اتفاقيات دائمة تضمن الاستقرار. ما هي الدروس التي يقدمها ريتشارد الثالث لطغاة العالم؟

تشبه بعض الدول التي يجب أن يتعامل معها الرئيس الأميركي. لن يكون الملك الأدب الذي جسده شكسبير آخر حاكم في العالم يصل إلى السلطة عبر القتل والترهيب. ولن يكون آخر حاكم يواجه المجتمع الدولي في محاولة يائسة لتعزيز دعمه محلياً.

كتب شكسبير أعماله في زمن كانت فيه طموحات السلالات لا تزال تحكم السياسة، لكنه أدرك العلاقة الوثيقة بين الشؤون الخارجية والدخلية تلك التي طبعت دولة وستفاليا لاحقاً. ما كان ينطبق على الحكم الإقطاعي في الماضي لا يزال ينطبق على الدول الفاشلة التي تقلق راحة العالم المعاصر. تطرح الدول التي تفترق إلى أنظمة خلافة

من وثوقة والتي يفشل حكامها في تحقيق إجماع حاكم تهيديداً دائماً على الدول المجاورة لها. من مالي إلى إريتريا وسورية، يكون الحكام النافذون والطامحون إلى النحول الشرعية لأنظمتهم.

من حسن حظ إنكلترا، تعلم هنري ثيودور من أخطاء أسلافه. صحيح أن مكانة هنري السابع حين وصل إلى العرش كانت ضعيف من مكانة ريتشارد، ولكنه تعلم سريعاً أن عقد السلام مع

الذي لم يرتب الحس الفني عن جدي

كان بول يطلب أحياناً 100 صورة دفعة واحدة من بيكاسو، كما يفعل صاحب دار الأزياء حين يشتري مجموعة الجديدة. ولكنه كان يرحب بأي تغيير في الأسلوب لعلمه أنه يتعامل مع أحد أعظم الفنانين المعاصرين، فكان بيكاسو يقبل جميع القواعد ويتجاوز الحدود يوماً.

أظن أن إعجاب بو ببيكاسو كان يتعلق أيضاً بعقده الخاصة، فهو لم يكن من النوع الإبداعي ولكنه كان يحب أن يكون كذلك.

تطور ذلك التقارب لدرجة أن بيكاسو

ماذا نتعلم من ريتشارد الثالث؟

جون واتكينس

«ساءت حال الدنيا حتى عدت العصفائر تقتنص صيدها من قمم لا تجرؤ النور أن ترتفع إليها». هكذا وصف شكسبير حال عصره، لكن هل يمكن أن يساعدنا الحاكم المخلوع الذي انتقده شكسبير في تصحيح مسار العالم؟

الأكبر، أول ملك إنكليزي ميسور منذ عقود وذلك عبر عقد صفقة جيدة مع الفرنسيين أخيراً. مقابل التوقف عن المجاهرة بأنه ملك فرنسا الشرعي، منحه الفرنسيون راتباً كبيراً ومناقص تجارية مريحة. ضحى أن نسب ريتشارد البعيد، هنري الخامس، كان أكثر اندفاعاً في عدائته تجاه أجيحكورت، لكن هذا السلوك كلف مملكته ثمناً باهظاً. تعلم إدوار أن تحقيق النجاح الدبلوماسي يكون أسهل وأقل كلفة من الانتصار العسكري وهو يترافق عموماً مع نتائج دروم لفترة أطول.

لكن مع انتهاء حكم إدوارد، بدأ ذلك الاتفاق بين فرنسا وعائلة يورك التي كانت تحكم إنكلترا يضعف. وصل شقيق إدوار، ريتشارد الثالث، إلى العرش وكان مصمماً على تجاهل الاتفاق

وإعادة تبني سلوك صدامي تجاه فرنسا. كان ذلك الخطأ فادحاً؛ أنفقت فرنسا الأموال والموارد لدعم غزو من تخطيطه عدو ريتشارد، هنري ثيودور من عائلة لانكستر (كان هنري يعيش في المنفى في بريتاني ثم في فرنسا نفسها). لو لم يتصرف ريتشارد بعدائية مع الفرنسيين، لما دعموا هنري طبعاً (كانت مطالبته بالعرش ضعيفة في أفضل الأحوال)، وكان ريتشارد ليجتنب

الذي لم يرتب الحس الفني عن جدي

كان بول يطلب أحياناً 100 صورة دفعة واحدة من بيكاسو، كما يفعل صاحب دار الأزياء حين يشتري مجموعة الجديدة. ولكنه كان يرحب بأي تغيير في الأسلوب لعلمه أنه يتعامل مع أحد أعظم الفنانين المعاصرين، فكان بيكاسو يقبل جميع القواعد ويتجاوز الحدود يوماً.

أظن أن إعجاب بو ببيكاسو كان يتعلق أيضاً بعقده الخاصة، فهو لم يكن من النوع الإبداعي ولكنه كان يحب أن يكون كذلك.

تطور ذلك التقارب لدرجة أن بيكاسو

تطور ذلك التقارب لدرجة أن بيكاسو

سورية: «الحر» يواصل ضغوطه في دمشق ويقصف مبنى التلفزيون

البيت الأبيض يراجع خياراته... وأوروبا تدرس رفع العقوبات عن «المناطق المحررة»

سلة أخبار

وفاة متظاهر بحريني
أصيب قبل أيام

أكد نشطاء بحرينيون أمس، مقتل المتظاهر محمود عيسى الجزيري (20 عاماً)، متأثراً باصابة عميقة تعرض لها قبل عدة أيام. وأضاف النشطاء أمس، أنه أصيب في الرأس بعدما تعرض لأطلقه غاز سام مباشرة من مسافة قريبة في بلدة النديه صالح في 14 فبراير الجاري، والذي صادق الذكرى الثانية لاندلاع الاحتجاجات في البحرين. يذكر أن الجزيري أدخل إلى الطوارئ ومباشرة نقل إلى قسم العناية القسوى، حيث دخل في غيبوبة طويلة. وأعلنت شبكة 14 فبراير الإعلامية أن الجزيري هو ثالث قتيل منذ بداية شهر فبراير الذي شهد موجة احتجاجات عممت مناطق عدة في مملكة البحرين.

مواجهات بين الفلسطينيين
والجيش الإسرائيلي

اندلعت مواجهات بين الفلسطينيين وقوات الجيش الإسرائيلي بعد ظهر أمس، خلال تظاهرات مناصرة لأمس، في السجون الإسرائيلية في الضفة الغربية. وفي رام الله، أصيب عشرات الفلسطينيين بحالات اختناق خلال المواجهات التي اندلعت قرب سجن عوفر الإسرائيلي غرب رام الله. واندلعت مواجهات مماثلة في منطقة باب الزاوية وسط الخليل. عقب تظاهرة سلمية شارك فيها مئات من المتظاهرين الأجانب، نادت إلى جانب إطلاق سراح الأسرى، ففتح شارع الشهداء المغلق منذ سنوات واطلقت القوات الإسرائيلية أعيرة نارية مطاطية تقابل مسيرة للدروع تجاه الفلسطينيين، في محاولة لمنعهم من التقدم من الشارع المغلق، ما تسبب في إصابة العديد منهم بحالات اختناق وجرحى نقل بعضهم لمشافي محلية في حين عولج آخرون ميدانياً.

14 قتيلاً في اعتداءات حيدر آباد



قتل 14 شخصاً وأصيب أكثر من مئة آخرين بجروح أمس الأول، في الهند عندما انفجرت عدة قنابل في وقت متأمن تقريبا في حي بمحط حيدر آباد في هجوم اعتبرته الشرطة «إرهابياً». وقال وزير الداخلية الهندي سونيل كومار شيندي خلال مؤتمر صحفي في حيدر آباد أمس، إن «العدد الإجمالي للقتلى هو 14 وعدد الجرحى 119، ستة منهم في حالة خطيرة»، وتأتي هذه الاعتداءات بعد تنفيذ حكم الإعدام في التاسع من مطلع فبراير الجاري بحق ناشط انضالي في ششمير حكم عليه بالوفاة بشاركته في الهجوم الإسلامي الدموي ضد برهان نيودلهي في ديسمبر 2001 (حيدر آباد - أ ب).

الآلاف يتظاهرون في جمعة «العراق أو المالكي»

زيباري يؤكد التزام بغداد بصفقات الأسلحة مع روسيا



جانب من تظاهرات مدينة الرمادي غرب العراق أمس (رويترز)

جدد التزامه بهذه الصفقات التي تبلغ قيمتها أربعة مليارات دولار، (بغداد، يو بي أي، د ب، أ، كونا)

وقال زيباري أمس، «إن صعوبات مالية حالت دون البدء في تنفيذ هذه الصفقات»، موضحاً أن «الجانب العراقي

على صعيد آخر، أوضح وزير الخارجية العراقي هوشيار زيباري أن بلاده ملتزمة بصفقات الأسلحة المعقودة مع روسيا.

لشهر الثاني على التوالي، يواصل آلاف العراقيين في غرب وشمال العراق تظاهراتهم والمطالبة بإلغاء قانون المساءلة والعدالة والإرهاب، وإقرار قانون العفو العام، وإطلاق سراح السجناء والمعتقلين الأبرياء، ومقاضاة «منتهكي أعراض» السجناء، فضلاً عن تغيير مسار الحكومة. وخرج الآلاف من أهالي محافظة كركوك وقضاء الحويجة والأنبار وديالى وصلاح الدين ونيوى، أمس، عقب صلاة الجمعة، لمطالبة الحكومة بسرعة الاستجابة لمطالبهم، وإبعاد المؤسسة العسكرية عن السياسة، في جمعة أطلق عليها «العراق أو المالكي».

ورفعوا شعارات تطالب بإلغاء المخبر السري، وإطلاق سراح المعتقلين، وتلبية المطالب التي تقدم بها متظاهرو المحافظات الأخرى.

اعمال العنف المترتبة على كل من النظام والمعارضة في نص الإعلان، بحسب ما قال دبلوماسي في المنظمة الدولية. واتهمت موسكو الدبلوماسيين الأميركيين بعرقلة صدور اداة عن المجلس. وقال وزير الخارجية الروسي سيرغي لافروف أثناء مؤتمر صحفي مشترك عقده مع نظيره الصيني يان تجي تشي أمس ان «رفض واشنطن اداة هذه التفجيرات يعني التخلي عن مبدأ عام يقضي بإعادة الإرهاب في جميع أشكاله ومظاهره». واتهم لافروف واشنطن بتبني معايير مزدوجة من خلال تعطيلها لبلورة اداة جماعية لهذه العمليات الارهابية في مجلس الامن الدولي، مشيراً الى ان «واشنطن حاولت البحث عن صيغ لتبرير هذه العمليات».

«الائتلاف»

إلى ذلك، شدد الائتلاف الوطني السوري أمس على «ضرورة أن يستند أي حل سياسي للازمة الى تحية بشار الأسد والقيادة الامنية العسكرية المسؤولة عن القرارات التي أوصلت حال البلاد الى ما هي عليه الآن واعتبارهم خارج اطار هذه العملية السياسية، ولا بد من محاسبتهم على ما اقترفوه من جرائم». وأكد الائتلاف الوطني لقوى الثورة والمعارضة سورية في بيان اصدره في ختام اجتماعه في القاهرة ان «محددات الحل السياسي الذي يحقق أهداف الثورة السورية ويضمن حقن الدماء والاستقرار والحفاظ على مؤسسات الدولة لا بد ان يستند الى تحقيق مطالب الشعب السوري».

تصاعدت ضغوط «الجيش الحر» أمس من قصف مبنى الإذاعة والتلفزيون في ساحة الأمويين في دمشق، وذلك بعد قصفهم مبنى هيئة الأركان وقصر تشرين الرئاسي في الأيام القليلة الماضية، في حين عادت التظاهرات الى كل المدن السورية بقوة لم تشهد البلاد منذ أشهر. إلى ذلك، ارتفعت حصة قتلى الانفجارات التي هزت دمشق أمس الأول الى أكثر من 83 شخصاً. ووقع التفجير الأضخم في مركز مدينة دمشق عندما فجر انتحاري نفسه في سيارة مفخخة بالقرب من مقر حزب البعث الحاكم منذ نحو ستة عقود ما أسفر عن مقتل 61 شخصاً أغلبهم من المدنيين وبينهم 17 عنصراً من القوات النظامية. وبالتوازي مع هذا الانفجار، استهدفت ثلاثة انفجارات في اليوم نفسه مقار أمنية في حي برزة الواقع شمال العاصمة ما أسفر عن مقتل 22 شخصاً بينهم 19 عنصراً من القوات النظامية، تبعته اشتباكات عنيفة بين القوات النظامية ومقاتلين من الكتائب المقاتلة الذين قتل بعضهم، بحسب المرصد الذي لم يتمكن من توثيق اعدادهم.

واتهمت وزارة الخارجية السورية «مجموعات إرهابية مسلحة مرتبطة بالفاة، بتنفيذ عملية التفجير بالقرب من مقر حزب البعث، وفي نيويورك، دان الأمين العام للأمم المتحدة بان كي مون التفجيرات في دمشق. ولم ينح أعضاء مجلس الأمن الدولي في 15 في الاتفاق على نص بيان حول الاعتداءات التي شهدتها العاصمة السورية بسبب خلاف حول تحديد المسؤولين عن

تصاعدت ضغوط «الجيش الحر» الموالى للثورة الشعبية على نظام الرئيس بشار الأسد في العاصمة دمشق، حيث تمكن أمس من قصف مبنى الإذاعة والتلفزيون، وذلك بعد قصفه قبل أيام قصر تشرين الرئاسي، جاء ذلك في حين تظاهرا آلاف السوريين أمس رغم الدمار والقتل بطريقة لم تشهد البلاد منذ أشهر.

«الائتلاف» يضع

محددات الحل السياسي ويشدد على استبعاد الأسد من العملية السياسية

لبنان: «14 آذار» تسعى للخروج من مأزق «الأرثوذكسي»

الجميل يطالب بقطع العلاقات مع دمشق • هيئة التنسيق النقابية تصعد احتجاجاتها

بيروت - الجريدة

تواصل قوى «14 آذار» البحث في كيفية الخروج من المأزق الذي دخلت فيه بعد إقرار اللجان النيابية اقتراح «المقاء الأرثوذكسي»، بعد الشرح الذي اصاب صفوفها نتيجة التباين في وجهات النظر. وأجرى رئيس الجمهورية ميشال سليمان مع أمس، في القصر الجمهوري في بعبدا، مع رئيس الجمهورية الأسبق أمين الجميل، جولة افق في التطورات السياسية الراهنة، لاسيما المشاريع والاقتراحات الانتخابية المطروحة للنقاش، وأهمية إيجاد قانون انتخابي عصري يضمن التمثيل الحقيقي للشرائح اللبنانية، ويعكس التوجهات الوطنية والميثاقية، تحت سقف النص الدستوري. واطلع الرئيس سليمان من الرئيس الجميل على اجراء المناقشات التي سادت اللقاء الذي عقد في بكركي مساء أمس الأول، في سبيل البحث عن قانون انتخابي مرضي اوسع شريحة من اللبنانيين، وأكد سليمان مجدداً انه لن يوقع على القانون الأرثوذكسي، اذا رفع اليه وسيحيله مجدداً الى مجلس النواب.

الجميل

إلى ذلك، وجه منسق اللجنة المركزية في حزب الكتائب اللبنانية النائب سامي الجميل نداءً إلى رئيس الجمهورية ميشال سليمان، ورئيس الحكومة نجيب ميقاتي، ووزير الخارجية عدنان منصور، «كي بشرحوا كيف ان العلاقات اللبنانية السورية مازالت على حالها، في وقت أخذ القضاء اللبناني قراراً، وطلب الأعدام بحق رئيس مكتب الأمن القومي السوري الرسمي، والمعين رسمياً من قبل رئيس الجمهورية السورية على ملوك، لأنه كان يخطط لأعمال إرهابية في لبنان، وضرب أمن البلاد وقتل اللبنانيين وخلق الفتنة بينهم؟»، مطالباً بقطع العلاقات الدبلوماسية بين لبنان وسورية.

«التنسيق»

الى ذلك، اعلن رئيس هيئة التنسيق النقابية حنا غريب، في كلمة له خلال اعتصام الهيئة أمام وزارة الزراعة، ان «برنامجنا لهذا اليوم هو التوجه بعد الاعتصام بتظاهرة



سليمان مستقبلاً مدير عام قوى الأمن الداخلي اللواء أشرف ريفي في بعبدا أمس (دالاتي ونهرا)

قائد «الحرس الثوري الإيراني»: نسيطر

على الاحتياطات الاستراتيجية في العالم

زعم القائد العام للحرس الثوري الإيراني اللواء محمد علي جعفري، أن قواته تسيطر على الاحتياطات الاستراتيجية في العالم، ونصح «أعداء الثورة الإسلامية» بإعادة حساباتهم تجاه إيران. وقال جعفري أثناء تفقده للوحدات المحرمة والمصاروخية التابعة للقوة البحرية للحرس الثوري في الخليج وبحر عمان: «نحن نسيطر على الاحتياطات الاستراتيجية في العالم، وباعتبارنا نحافظ على هذا القطع من الاقتصاد العالمي، نفكر بالاستقرار الأمني للمنطقة خلافاً للقوى الأجنبية»، مضيفاً أن القدرة البحرية لإيران تعمل في أفاق جيوسياسية واسعة، وهي جزء من الاستراتيجية الدفاعية للبلاد.

ووضع جعفري من وصفهم بـ«أعداء الثورة والشعب الإيراني»، بإصلاح تقديراتهم ونماذج سلوكهم على أساس الحقائق الموجودة والخفية في القدرات الوطنية للجمهورية الإسلامية الإيرانية

والتخلي عن نهج الترهيب والتهديد» الى ذلك، نفت إيران أمس، مزاعم نيجيرية عن قيامها بتدريب متشددين اعتقلتهم نيجيريا بتهمة التخبط لشن هجمات على أهداف أميركية وإسرائيلية. وقال نائب وزير الخارجية الإيراني حسين أمير عبداللهيان قوله إن هذه المزاعم «اختلفت لأن هناك رغبة أئمة من جانب أعداء الدولتين إيران ونيجيريا في الاضرار بالعلاقات الجيدة بين البلدين»، مضيفاً أن «إيران ونيجيريا تربطهما علاقات صداقة وثيقة، ورغم الجهود المضنية التي بذلها أعداء الدولتين في السنوات القليلة الماضية ظلت العلاقات والتعاون في حسن دائم».

في سياق آخر، أعلن وزير الدفاع الإيراني أحمد وحيدى أمس، أنه سيجري في القريب العاجل إزاحة الستار عن صواريخ جو-جو، وارض، وقنابل ومنجزات جديدة أخرى، من شأنها إحداث تحول جديد في

مرسي يدعو إلى انتخاب البرلمان والمعارضة تدرس المقاطعة

«الإقناذ» تعتبر قرار الرئيس «كارثة» • غضب قبلي من إجراء الانتخابات بالتزامن مع أعياد مسيحية



معارضو مرسي يؤدون صلاة الجمعة قبل التظاهر في ميدان التحرير وسط القاهرة أمس (رويترز)

القاهرة - الجريدة.

ضرب الرئيس المصري محمد مرسي بمطالب معارضيه بتأجيل الانتخابات النيابية عرض الحائط، بعد أن قرر، مساء أمس الأول، دعوة الشعب إلى انتخاب البرلمان بدءاً من 27 أبريل المقبل، بينما تتجه المعارضة إلى مقاطعة هذا الاستحقاق، الذي أجمع فقهاء دستوريين على وجود مخالفات تطارده.

وسط حالة من الهدوء النسبي، شهد الشارع السياسي المصري أمس زخماً بعد أن أصدر الرئيس محمد مرسي مساء أمس الأول قراراً جمهورياً بدعوة الناخبين إلى اختيار أعضاء مجلس النواب على أربع مراحل، ضارياً بعرض الحائط مطالب معارضيه بتأجيل الانتخابات حتى الاستقرار على مخرج من الأزمة السياسية التي تعيشها مصر منذ مطلع العام الحالي.

وبحسب قرار مرسي فإن، المرحلة الأولى ستنتقل يومي السبت والأحد 27 و28 أبريل المقبل، على أن تجرى المرحلة الرابعة والأخيرة يومي 19 و20 يونيو المقبل، حتى يتسنى دعوة مجلس النواب الجديد للانتخابات.

بكل تشكيلة المنتخب يوم السبت الموافق 6 يوليو المقبل. ولم يصدر مرسي قراره إلا بعد أن تسلم نصي قانوني الانتخابات التشريعية وتنظيم مباشرة الحقوق السياسية من رئيس مجلس الشورى أحمد فهمي، بعد انتهاء أعضاء المجلس من الموافقة على التعديلات التي طلبتها المحكمة الدستورية العليا، وكان لافتاً عدم إصدار مرسي قراره بدعوة المصريين إلى الانتخاب، إلا بعد لقاء جمعه بوزير الدفاع الفريق أول عبدالفتاح السيسي مساء أمس الأول بقرع الرئاسة المصرية، في لقاء كان الغرض منه راب الصغ بين مؤسسة الرئاسة والجيش.

مشاركة أم مقاطعة

وبينما كشف القيادي بحزب «النور» شعبان عبدالعليم لـ«الجريدة» عن أن الحزب لا يزال يدرس المقاطعة أو المشاركة في الانتخابات، أكد عضو الهيئة العليا لحزب «الحرية والعدالة» الذراع السياسية لجماعة الإخوان المسلمين ناجي ميكائيل، أن تقسيم العملية الانتخابية على أربع مراحل يأتي في إطار حرص الرئاسة على وجود الإشراف القضائي الكامل على الانتخابات، وتحسباً لأي طارئ قد يظهر نتيجة

بعض دعوات القضاة لمقاطعة الإشراف عليها.

ولم تحسم جبهة «الإقناذ الوطني» موقفها من المشاركة في الاستحقاق بعد، إلا أن قيادات بها أكدت عدم خوضها للانتخابات إلا بعد تلبية الرئيس لشروطها الخاصة بزمالة العملية الانتخابية.

المنسق العام للجبهة ورئيس حزب «الدستور» محمد البرادعي هاجم في تغريدة له على موقع التواصل الاجتماعي «تويتر» قرار تحديد موعد الانتخابات، قائلاً: «إصرار مرسي على التوجه للانتخابات برلمانية وسط استقطاب مجتمعي وتآكل سلطة الدولة، وصفة لكارثة».

وبينما توقع عضو الجبهة ورئيس حزب «المؤتمر» عمرو موسى زيادة الانقسام السياسي

في البلاد بسبب هذا القرار، قال الأمين العام لجبهة الإقناذ البرعي لـ«الجريدة»: «إن الكلام عن الانتخابات في مثل هذه الظروف عبث بمصير الأمة، والجبهة لن تشارك في الانتخابات إلا إذا تمت الاستجابة لشروطها».

غضب قبلي

الغضب لم يبق عند السياسيين، بل امتد إلى مسيحيي مصر بعد أن جاء اختيار مرسي ليوم 27 أبريل موعداً لانتخابات الإقناذ الذي يتزامن مع أحد السعف، إحدى المناسبات الدينية المهمة لمسيحيي مصر، فيما تتزامن جولة إعادة للمرحلة الأولى يومي 4 و5 مايو مع سبت النور و«عيد القيامة المجدد»، وهو ما اعتبره

منسق جبهة العلمانيين القبلي كمال زاخر «تعمداً لإقصاء الأقباط»، مطالباً القوى الوطنية والسياسية بمقاطعة الانتخابات. من جانبها، قالت عضوة المجلس الملي الدكتور جوجريت قبلي إن الرئيس أكد أن الإقباط ليسوا ضمن أولوياته، وهو منهج غير مستبعد من مرسي الذي تحدى المحكمة الدستورية بتجاهلها، لأنها اعترضت على بعض النصوص.

شج البلاط

البطلان خيم على البرلمان المقبل قبل إجراء انتخابات نوابه، وفقاً لقانونيين، بعد قيام مجلس الشورى بتحويل قانوني الانتخابات البرلمانية إلى الرئيس

دون إرساله مرة أخرى إلى المحكمة الدستورية للتأكد من تنفيذ التعديلات التي طالبت بها، وقالت نائبة رئيس المحكمة السابقة تهاني الجبالي لـ«الجريدة»: إن «مجلس الشورى لم يلزم بتعديلات تقرير المحكمة الدستورية، وبالتالي أصبح البرلمان المقبل مهدداً بعدم الدستورية في ما يتعلق بعملية قيد المصريين في الخارج وأداء الخدمة العسكرية». وهو ما أكدته لـ«الجريدة» المستشار نائب رئيس مجلس الدولة محمود زكي، قائلاً: «الشورى لم يلزم بتعديلات المادة الخاصة بإداء الخدمة العسكرية للمرشحين، ما يفتح الباب للطعن على مرشحي المجلس المقبل».

في المقابل، قال الفقيه الدستوري ثروت بدوي إن «الدستور الذي استفتى عليه الشعب بنص على عدم جواز الرقابة اللاحقة على قانون الانتخابات»، مؤكداً أن القانون الحالي غير مهمد بعدم الدستورية.

ميدانياً، ساد الهدوء الشارع المصري أمس رغم دعوة عدة قوى سياسية وشبابية للمشاركة في مسيرات ضمن فاعليات جمعة «محاكمة النظام»، ولم يتجاوز حجم المشاركة حاجز المئات من المتظاهرين في مسيرات اتجهت صوب مقر النائب العام المستشار طلعت إبراهيم للمطالبة بإقالته، وبينما واصل أهالي بورسعيد المشاركة في العصيان المدني لليوم السادس على التوالي، للمطالبة بالمقاصص لضحايا الأحداث الأخيرة -والتي كان ضحاياها أكثر من 40 شخصاً.

يضم حتى الآن 400 ألف عضو، ونسعى للوصول بهذا العدد إلى خمسة ملايين عضو خلال السنوات الثلاث المقبلة.

- لماذا لجا حزب «النور» للتحالف مع جبهة «الإقناذ» وتخلي عن «الحرية والعدالة»؟
- نحتزم حزب «النور» الذي يقدم معناه الإقناذ الإسلامي للمجتمع، ولا توجد خلافات بيننا، لكنه اختلاف في وجهات النظر بين الحزبين، كما أن وسائل الإعلام ساهمت في تضخيم هذا الاختلاف.
- لكن «الحرية والعدالة» حثت ببعض وعوده مع «النور»؟
- هناك وعود تم تعديليها، وهذا الأمر تم بعد مراجعة الموقف، ولا يمكن اعتبار ذلك حثاً للوعد.
- لماذا لا تكشف جماعة «الإخوان» عن مصادر تمويلها؟
- الجماعة لها هيكل معلنة ومواقعنا على الإنترنت تعلن عن حجم الأموال التي تجمع من

من الأزمة.

- هل نمة احتمال لتغيير الحكومة الحالية؟
- لا، لأن أي تغييرات الآن صعبة ولا يحتملها المشهد، لكن سنسعى للحصول على أغلبية في الانتخابات البرلمانية المقبلة من خلال منافسة على 100 في المئة من المقاعد.
- هل ستخوضون تحالفات حزبية في انتخابات البرلمان وبخاصة مع «النور» الذي يمثل أكبر حزب سلفي؟
- لم يدخل «الحرية والعدالة» في تحالف مع أي حزب حتى الآن، لكن هذا لا يمنع وجود تحالفات فرعية مع بعض الأحزاب قبيل الانتخابات، أما بالنسبة لحزب «النور» فلن نتحالف معه، والآن يتوجب أن يخوض الحزبان الانتخابات منفردين.
- وكيف تستعدون للانتخابات البرلمانية؟
- نستعد من خلال الحزب الذي



القاهرة - عمرو حسني أكد المتحدث الإعلامي باسم «الإخوان المسلمين» أحمد عارف أن القضاء المصري لم يثبت تلقي الجماعة تمويلًا من الخارج. واعتبر عارف، في حوار مع «الجريدة»، أن حزب «الحرية والعدالة» لا يعد الحزب الحاكم في البلاد. وأن المشهد السياسي الراهن في مصر لا يحتمل تغيير الحكومة الحالية، مرجحاً طرح مشروع النهضة في صورته الكاملة للحوار المجتمعي قريباً... وإلى نص الحوار:

إلى أي مدى يمكن الاستفادة من مشروع النهضة في تحقيق الأمن؟

يمكن الآن الاستفادة من كل خبرات العالم في مشروع النهضة، الذي قدمنا من خلاله تصوراً لحل مشكلة الأمن، في البرنامج الانتخابي للرئيس محمد مرسي، وقريباً سيتم طرح مشروع النهضة كاملاً للحوار المجتمعي،

متضمناً جدولاً زمنياً لحل مشكلة الأمن، حتى نهاية عام 2014، ولكن هذه النهضة لن تتحقق إلا بعد استعمال بناء مؤسسات الدولة، وأهمها برلمان جديد لتحقيق ديمقراطية كاملة.

- زاد الحديث في الأونة الأخيرة عن كون مشروع النهضة لا وجود له... كيف ترى ذلك؟
- المشروع الأول كان برنامجاً

مقتل 20 إسلامياً في مالي

تحرير قصر العدل وبلدية غاو وتفجير انتحاري في تيساليت كشف الجيش الفرنسي أمس عن مقتل ما بين 15 و20 إسلامياً وإصابة جنديين فرنسيين «بجروح طفيفة» وجرح أربعة جنود ماليين في معارك في غاو شمال مالي أمس الأول، بينما أدى تفجير انتحاري قرب تيساليت (شمال شرق مالي) إلى مقتل خمسة أشخاص بينهم انتحاريان.

وكتبت القيادة العليا للجيش، في موقعها على الإنترنت، أن «قوات الجيش المالي مدعومة من قوة التدخل السريع الفرنسية مع مروحياتي غازيل تمكنت من القضاء على 15 إرهابياً في غاو»، مبيحة أن جنديين فرنسيين أصيبا بجروح طفيفة خلال تفكيك عبوة ناسفة، في حين جرح أربعة جنود ماليين في العملية.

وفي حين أكدت القيادة الفرنسية أن الهدوء عاد إلى غاو بعد ظهر أمس، مشيرة إلى أن «القوات المالية تولت مهامها

الحكومة التونسية في قبضة صقور «النهضة»

المرزوقي يكلف علي العريض بتشكيل حكومة ائتلافية خلال أسبوعين



المرزوقي يتسلم ملف العريض من الغنوشي في العاصمة أمس (أ ف ب)

وأدى اغتيال السياسي اليساري العلماني إلى احتجاجات في الشوارع كاشفاً عن فجوة عميقة بين حكام تونس الإسلاميين ومعارضيهم الليبراليين والعلمانيين. وكان الجبالي اقترح تشكيل حكومة

ووافق الرئيس التونسي المنصف المرزوقي أمس على ترشيح حركة «النهضة» الإسلامية لوزير الداخلية الحالي علي العريض، الذي يعتبر من صقور الحركة الإسلامية، لمنصب رئيس الوزراء، متمنياً له، خلال تسليمه رسالة تكليفه رسمياً، النجاح في مهمة راب الصدق في البيت التونسي وتحقيق طموحات المواطنين.

وكلف الرئيس المرزوقي رئيس الوزراء الجديد بتشكيل حكومته خلال أسبوعين، بحسب ما أعلن الناطق باسم الرئاسة عدنان منصر، الذي أكد أن المرزوقي التقى زعيم حركة «النهضة» راشد الغنوشي وقدم له ترشيح العريض.

وكشفت «النهضة» وهي الحزب الأكبر في البرلمان عن اختيار مجلس الشورى لوزير العريض وهو من صقور الحركة ليخلف حمادي الجبالي، الذي قدم استقالته قبل يومين، على رأس حكومة ائتلافية.

والعريض (58 عاماً) هو مهندس بحرية وسجين سابق قضى 15 عاماً في سجون النظام السابق قبل أن يعين في ديسمبر عام 2011 وزيراً للداخلية.

سلة أخبار

مقتل 6 أشخاص في عدن



ذكرت مصادر طبية وشهود عيان في مدينة عدن جنوب اليمن، أمس، أن قوات الأمن اليمنية فتحت النار لتفريق احتجاج تظلمه نشطاء انفصاليون في المدينة أمس الأول، مما أدى إلى سقوط ما لا يقل عن ستة قتلى، وإصابة 40 جريحاً.

وذكر الشهود أن قوات الأمن أطلقت النار على عشرات الانفصاليين في عدن أثناء تظلمهم متظاهرة ضد الرئيس عبدربه منصور هادي في الذكرى السنوية لانتخابه. ويشكو سكان جنوب اليمن التمييز ضدهم، ويريد الانفصاليون إقامة دولة اشتراكية منفصلة عن الشمال (صنعاء - رويترز)

«الصلب الأحمر» تحزن من العنف في جنوب السودان



حذر تقرير صادر عن اللجنة الدولية للصليب الأحمر، أمس، من تداعيات أعمال العنف في جنوب السودان، والتي أسفرت خلال الأشهر الثلاثة الماضية عن وقوع ضحايا وعن موجات نزوح جديدة للمدنيين.

وأشارت اللجنة إلى أن العنف المسلح الذي عصف بالمنطق الواقعة بين ولاية شمال بحر الغزال في جنوب السودان وولاية جنوب دارفور في السودان خلال شهري نوفمبر وديسمبر من العام الماضي، أدى إلى فرار الآلاف من الناس من منازلهم طلباً للسلامة، لافتة إلى أنها تحاول تزويد هؤلاء النازحين بمعدات لمواجهة أعباء الحياة اليومية (جنيف، كونا)

تظاهرات وسط عمان تطالب بإسقاط الحكومة



شارك ما يزيد على 600 شخص أمس، في تظاهرات وسط عمان لتظلمتها الحركة الإسلامية مطالبين بإسقاط حكومة رئيس الوزراء عبدالله النور، ورافضين نتائج الانتخابات النيابية الأخيرة.

وانطلقت التظاهرات من أمام المسجد الحسيني الكبير وسط شافات بيديها «بسطة عبدالله النور»، بدءاً بتعديل الدستور وهذا الأثرين أردنا والنشور يرحل عنا، إضافة إلى «بيدنا قانون انتخاب برضي الشيب والشباب».

وحمل المشاركون لافتات كتب عليها «على العهد ماضون حتى تحقيق الإصلاح»، وإن كنتم تريدون إصلاحات فلماذا زورتم الانتخابات».

(عمان - أ ف ب)

روسيا والصين ضد التدخل في كوريا الشمالية



أفاد وزير الخارجية الروسي سيرغي لافروف أمس، بعد محادثات مع نظيره الصيني، بان موسكو وبين تشعرا بالأسف حيال الاختيار النووي الذي أجرته بيونغ بايغ في الأونة الأخيرة، لكنهما تعارضان أي تدخل عسكري اجنبي في كوريا الشمالية. وفي سياق آخر، وصلت أول قطعة من النيزك الذي اصطدم بالغلاف الجوي فوق روسيا في الأسبوع الماضي، إلى موسكو أمس، لتحليلها، في محاولة لمعرفة تركيبها الصخرية وصولاً إلى تحديد نوع النيزك وتكوينه من حيث النظائر. وبعد جمع البيانات سيتم نقلها إلى المنظمة الدولية للشهب والنيازك، كي يتم إدراج الجرم السماوي في سجلاتها (موسكو - رويترز)

الكويت والقادسية في مواجهة مفترق الطرق

أحمد حامد

قمة لقاءات الأسبوع الرابع عشر من الدوري الممتاز ستعقد هذا المساء عند الساعة 4.55 الكويت المتصدر بالقادسية ولي العهد على حساب العربي الأسبوع الماضي، بينما يستضيف النصر الصليبيخات في لقاء الفاع.

يدخل فريقا الكويت والقادسية مساء اليوم عند الساعة 4.55 مواجهة حاسمة في الدوري الممتاز لكرة القدم على استاد نادي الكويت في قمة الأسبوع الرابع عشر، التي تشهد كذلك لقاء النصر والصليبيخات على استاد علي صباح السالم الساعة 6.55. الكويت صاحب الصدارة بـ33 نقطة يصطدم بالمنتشي القادسية صاحب الوصافة بـ26، والذي فاز الثلاثاء الماضي بلقب بطولة كأس سمو ولي العهد، في مواجهة أقل ما يقال عنها إنها مفترق طرق حقيقي في الدوري الممتاز، حيث إن فوز الكويت سيوسع الفارق إلى عشر نقاط مع القادسية، وهو ما يصعب تعويضه في ظل دخول بطولة الدوري الممتاز محطتها الأخيرة من الدور الثاني، في حين أن فوز القادسية سيقصص الفارق إلى أربع نقاط، وهو ما يعطيه دفعة معنوية كبيرة نحو الحفاظ على لقبه، سيصعب على أي فريق إيقاف هذه الدفعة خلال منافسات القسم الثالث والأخير من الدوري الممتاز.

تشكيلة الكويت وخطة اللعب

ويدرك الجهاز الفني للأبيض، الذي دخل في معسكر مغلق استعداداً لمواجهة القادسية المرتقبة دون معاناة من غيابات مؤثرة باستثناء فهد العززي الموقوف محلياً، بالإضافة إلى المحترف التونسي عصام جمعة، أن مواجهة القادسية لن تكون سهلة، وعلى الفريق الذي يبريد الفوز على الأصفر أن يتحلى بالجرأة الهجومية منذ البداية، وهو أمر يجيده مارين الذي يفضل الهجوم المتواصل حتى بعد

هزم شبك الخصوم، لكن الحذر مطلوب خوفاً من لدغات القادسية، وهو ما يدركه مدربه مارين الذي سيدخل المباراة بتشكيلة تستطيع التوازن الدفاعي والهجومى ربما يحل عليها عبدالله البريكي بديلاً عن علي الكندري مع دخول روجيرو إلى جوار عبدالهادي خميس في الهجوم، وسيكون مارين أمام خيارين، فإما اللعب الهجومي الصريح بالاعتماد على محورين شادي الهمامي، وناصر القحطاني، مع الاعتماد على روجيرو خلف المهاجمين، ومنح وليد علي واجبات هجومية كبيرة من الجهة اليسرى لزيادة القدرة الهجومية للأبيض أو الدفع بعبدالله البريكي في وسط الملعب، وهو لاعب تكتيكي يستطيع ضبط أيقاع الأبيض في وسط الملعب مع الاعتماد على روجيرو كمهاجم صريح وهو ما يعطي الأبيض حصانة دفاعية أكبر.

القادسية جاهز

من جانبه، ورغم افتقاده للسد المنيع في الفريق الحارس نواف الخالدي، وطلال العامر والمدافع محمد راشد للإصابة، إلى جانب فهد الأنصاري للإيقاف، فإن الأصفر في حالة جيدة مع الجنرال محمد إبراهيم الذي خلق نوعاً من التناقص في الفريق جعل الأصفر قادراً على تعويض أي غيابات. ولحسن حظ القادسية، فإن تواجد القوة الضاربة له في أفضل حالاتها، هو ما يعطيه خيارات في مواجهة الكويت والتي تحسم الصراع بشكل كبير فيما تبقى من منافسات البطولة.

التشكيلة وخطة اللعب ربما تكونان أوضح وبشكل كبير عند القادسية، فالتوليفة التي حصدت كأس سمو ولي العهد هي الخيار الأقرب لمحمد إبراهيم مع حلول الحارس أحمد الفضلي بديلاً عن نواف الخالدي، وعمر السومة بديلاً عن البرازيلي سمبليسيو، ويرتكز إبراهيم في خطه على ثلاثة محاور مع منح سيف الحشان فرصة لمساعدة خط الهجوم، إلى جانب زيادات من الأطراف، في حال بناء الهجمات، مع ضرورة تواجد قلبي الدفاع مساعد ندا وحسين فاضل داخل منطقة جزاء الخصم في الركلات الثابتة.

الصليبيخات يبحث عن النصر

مواجهة النصر والصليبيخات مفترق طرق أيضاً لكل الفريقين، فالنصر يبحث مع مدرب الفريق الكرواتي غاريديو عن فوز يكسر به حاجز الخسائر المتتالية رغم تقديم الفريق أداء جيداً نسبياً عن الذي قدمه في القسم الأول من منافسات البطولة. في المقابل، فإن مدرب الصليبيخات هاني السيد يسعى إلى استعادة نغمة الانتصارات بعد هزيمة ثقيلة من القادسية في الجولة السابقة بسبعة أهداف نظيفة على أمل الخروج من القاع الذي يقبع فيه برصيد تسع نقاط، ويفارق نقطتين فقط عن النصر صاحب المركز السادس.



طائرة كاظمة تواصل تدريباتها استعداداً لـ «الخليجية»

محمد عبدالعزيز

يوصل الفريق الأول لكرة الطائرة بنادي كاظمة تدريباته المكثفة على صالة النادي تمهيداً للسفر مطلع شهر مارس المقبل إلى صربيا للانخراط في معسكر تدريبي هناك لمدة 17 يوماً، استعداداً لخوض غمار المنافسة في البطولة الخليجية للأندية المقرر إقامتها في مدينة العين الإماراتية خلال الفترة من 22 مارس حتى 29 من الشهر نفسه. وأكد مشرف الفريق صادق القطان في تصريح خاص لـ «الجريدة» أن الفريق يقدر على فترتين يومياً صباحية ومسائية، وأن جميع اللاعبين منتظمون في التدريبات بشكل لافت مما يعكس مدى حرصهم على الظهور بالمستوى اللائق وتحقيق مركز متقدم، مستغلين في ذلك التطور الكبير على مستواهم، خصوصاً بعد أن حل الفريق ثالثاً في البطولة العربية الأخيرة ببيروت.

مباريات تجريبية

ونكر القطان أن الجهاز الفني للفريق بقيادة خالد الجوهو والمدرّب الصربي الكسندر يعمل وفق خطة تدريبية مقلنة هدفها في الفترة الحالية المحافظة على المستوى الفني والذهني الذي اكتسبه اللاعبون من خلال المشاركة في البطولة العربية الأخيرة، ثم إعادة تأهيلهم بدنياً وفضياً حتى يكونوا في قمة عطائهم خلال البطولة الخليجية، وذلك للمنافسة على لقبها.

وأشار القطان إلى أن الفريق سيغادر إلى صربيا في الأول من مارس المقبل، للدخول في معسكر يستمر حتى 17 من الشهر ذاته يخوض خلاله عدة مباريات تجريبية بهدف زيادة الاحتكاك والتطبيق الخطي وبعد العودة إلى الكويت، سيغادر يوم 20 مارس إلى مدينة العين.

وأكد القطان أن الفريق سيعتمد على نفس توليفة اللاعبين التي خاضت البطولة العربية من ضمنها المحترفان البحريني فاضل عباس والصربي دانيال.

العربي هزم كاظمة واستعاد «الوصافة» مؤقتاً

حازم ماهر

تغلب فريق النادي العربي على نظيره كاظمة بهدفين نظيفين، جاء في الشوط الثاني من اللقاء، الذي أقيم أمس في افتتاح منافسات الجولة الـ14 للدوري الممتاز لكرة القدم، ليستعيد مركز الوصافة مؤقتاً من القادسية.

عاد فريق النادي العربي إلى نغمة الانتصارات بعد فوزه على كاظمة بهدفين من دون رد في المباراة التي جمعتهما أمس على استاد الصداقة والسلام بنادي كاظمة، في افتتاح منافسات الجولة الـ14 من الدوري الممتاز لكرة القدم، بهذه النتيجة استعاد العربي مركز الوصافة مجدداً "مؤقتاً" بعد أن رفع رصيده من النقاط إلى النقطه الـ27، في انتظار ما ستسفر عنه مواجهة الكويت والقادسية اليوم، في المقابل تجدد رصيد كاظمة عند 14 نقطة في المركز الرابع "مؤقتاً" أيضاً.

فرص مهدرة

جاءت المباراة جيدة المستوى في الشوط الأول الذي تسابق فيه لاعبو الفريقين في إهدار الفرص السهلة، ففي الدقيقة الخامسة أعاد مدافع العربي عبيد منور الكرة إلى الحارس محمد غانم ليقتطعها يوسف ناصر، لكنه سددها بغرامة في جسد الحارس، وفي الدقيقة 20 أنقذ حارس كاظمة عبدالعزيز كميل فرصة

هدف محقق حينما تصدى لتسديدة السنغالي عبدالقادر فال الموجود على بعد خطوات قليلة من المرمى إثر عرضية من الأردني أحمد هائل، وبعدها ذهب "لوب" المصري صلاح عاشور فوق عارضة غانم بقليل، كما أهدر السنغالي مرتضى فال فرصة هدفين محققين متتاليين



كميل متصدياً لتسديدة عبدالقادر فال

بعد الهدف واصل لاعبو كاظمة تراجعهم، في حين هاجم لاعبو العربي وتنجحوا في إحراز الهدف الثاني بواسطة محمد فريخ في الدقيقة 88 بعد عرضية داخل فيها "البديل" علي أشكناني لتتهادي الكرة داخل شبك كميل، وينتهي اللقاء بفوز العربي بهدفين من دون رد.

قبل أن يلفظ هذا الشوط انفاسه، **هايل فك الاشتباك**

وفي الشوط الثاني ضغط العربي منذ البداية بحثاً عن هدف التقدم، وتراجع لاعبو كاظمة للدفاع بشكل لافت للنظر، واعترض أعضاء الجهازين الفني

الحساوي: قلبي معلق بالقادسية... وسأظل داعماً لجميع فرق النادي

وعد رئيس القادسية السابق ونادي نوتنغهام فورست الإنكليزي فواز الحساوي الفريق الأول لكرة القدم بنادي القادسية بتكريمه مادياً مع كل بطولة يحصلها الأصفر، وأكد الحساوي في الاحتفالية التي أقامها لفريق الكرة بالنادي في ديوانه أمس الأول، أنه ابن من أبناء القادسية، وقلبه معلق بالنادي رغم ابتعاده واتجاهه إلى أوروبا لإدارة نادي نوتنغهام الإنكليزي الذي يملكه مع عائلته هناك.

الفهد يثمن بادرة الحساوي

من جانبه، ثمن رئيس نادي القادسية الشيخ خالد الفهد بادرة الحساوي التي أكدت عمق العلاقة بين الأسرة القادسية، وقال الفهد "تسعى في القادسية هذا الموسم إلى حصد جميع البطولات المحلية والسعي نحو الحصول على كأس الاتحاد

الأسبوعي، مشدداً على ثقته بقدرته اللاعبين على حسم مواجهتهم أمام الكويت اليوم.

إبراهيم يتخلف عن الحضور

وكان لافتاً غياب المدير الفني للقادسية محمد إبراهيم عن احتفالية الحساوي، وفسر البعض غيابه بانشغاله مع أسرته في عطلة نهاية الأسبوع، في حين أرجع البعض الغياب إلى تدمره من تصريحات الحساوي التي طالته في وقت سابق. وعبر لاعبو الفريق في القادسية عن سعادتهم ببادرة الحساوي، معتبرين ذلك ليس غريباً على الحساوي الذي يبادر سريعاً إلى تكريم القادسية بعد كل إنجاز.

ذهاب الدور التمهيدي لبطولة الأمير 5 مارس

أعلنت لجنة المسابقات باتحاد كرة القدم انطلاق بطولة كأس سمو الأمير يوم الخميس من شهر مارس المقبل، وذلك بإقامة مواجهات الذهاب للكرة للتمهيدي للبطولة، حيث يلعب الشباب مع البرموك على استاد نادي الشباب، وخططان مع الفحيحيل على استاد نادي خيطان، والعربي مع الساحل على استاد النادي العربي، وتقام المباريات الثلاث في توقيت واحد هو السادسة وعشر دقائق، وفي الثامنة وعشر دقائق يواجه الجهراء السالمية على استاد مبارك العيار بنادي الجهراء، والنصر مع كاظمة على استاد علي صباح السالم بنادي النصر، والتضامن مع الصليبيخات على استاد نادي التضامن.

وتقام البطولة بنظام خروج المغلوب من مواجهتين ذهاباً وإياباً، باستثناء الدور النهائي الذي يقام من مباراة وحيدة. يذكر أن القرعة جُنت القادسية والكويت المشاركة في الدور التمهيدي، لكون الأصفر حاملًا للقب بطولة الدوري الممتاز وحاملًا للقب البطولة، في حين أن الكويت حصلت على المركز الثاني في بطولة الدوري.



المطوع بتوسط الحساوي والفهد ويبدو عبدالله الحقان



نجوم القادسية وإداريوه يقطعون كعكة الاحتفال بجمعية الحساوي وأولاده

الأهلي يواجه ليوبار اليوم وعينه على «خامس» سوبر إفريقي

القاهرة - الجريدة



جانب من تدريبات الأهلي

سيكون الأهلي المصري مرشحاً لإحراز لقبه الخامس في مسابقة كأس السوبر الإفريقية، عندما يلتقي ليوبار الكونغولي اليوم على ملعب برج العرب في مدينة الإسكندرية ورفع وصيده من البطولات الإفريقية.

يتطلع الفريق الكروي الأول بالنادي الأهلي المصري إلى إضافة إنجاز إفريقي آخر إلى سجل الإنجازات الحمراء، وذلك حينما يخوض عند السادسة مساء اليوم السبت بتوقيت القاهرة مواجهة مصيرية أمام نظيره ليوبار الكونغولي في بطولة السوبر الإفريقي على استاد برج العرب بالإسكندرية. ويخوض الأهلي لأول مرة منذ فترة طويلة معركة إفريقية بدون سبعة من نجومه الأساسيين في مقدمتهم الثلاثي المعار محمد أبو تريكة وأحمد فتحي ومحمد ناجي (جدو)، بالإضافة إلى الرباعي المصباح سيد معوض ووليد سليمان وحسام غالي وأحمد صديق، والذين لن يعود أقربهم قبل أسبوعين، وهو ما جعل حسام البدرى المدير الفني يتعامل مع الظروف الحالية في الاعتماد على مجموعة اللاعبين المتاحين من خلال اصطحابه 19 لاعباً لتلك المواجهة.

الهجوم المبكر

ويركز البدرى خلال لقاء الليلة على الهجوم المبكر والضغط على المنافس من البداية، حتى يتم ذلك بهدف مبكر يربك حسابات ليوبار الذي يتبنى التكتل الدفاعي لامتنصاص حماس لاعبي

الأرض، خشية من الجماهير الحمراء التي ستتواجد في مدرجات برج العرب، وبحثاً عن اللقب الخامس للفريق في تاريخ هذه البطولة.

ويعتمد المدير الفني على الجبهة اليسرى لأحمد شديد قناوي الذي سيبدأ تعاونه من الثنائي عبدالله السعيد

وأمامهم السيد حمدي لضرب التكتل الدفاعي مع الاعتماد على وجود أي من أحمد عبدالظاهر أو عماد متعب لافتتاح الكرات العرضية مع وجود بركات من البداية في وسط الملعب والتعاون مع شريف عبدالفضيل، الذي لا يجيد الناحية الهجومية،

ولذا لابد من تنشيطه بوجود بركات أمامه، ويعتمد على تامين الجانب الدفاعي بوجود الثنائي وائل جمعة ومحمد نجيب وأمامهما الثنائي شهاب الدين أحمد وحسام عاشور في وسط الملعب، للضغط على لاعبي ليوبار قبل بناء الهجمة المرتدة.

الضيوف يتطلعون إلى المفاجأة

في المقابل، يسعى ليوبار الكونغولي إلى تحقيق مفاجأة من العيار الثقيل بالحصول على اللقب القاري الثاني في تاريخه، بعدما حصد لقب كأس الكونغوالية على حساب دجوليبا المالي.

ويعد الفريق الكونغولي من الأندية المتخصصة في مفاجأة الكبار بعد النتائج المبهرة التي حققها في بطولة كأس الكونغوالية ونجاحه في الإطاحة بالصفاقسي التونسي من دور الستة عشر، والمغرب الفاسي من دور الدور نصف النهائي.

ويدخل ليوبار المباراة وسط معنويات عالية بعد فوزه على موناكا الجابوني بنتيجة 2-0، في ذهاب دور الـ16، بدوري أبطال إفريقيا، ليضع قدماً في دور الـ32 من منافسات البطولة.

| مباريات اليوم | | |
|---------------------------------|-----------------------------|---------------------|
| التوقيت | المباراة | القناة الناقلة |
| الدوري الانكليزي الممتاز | | |
| 3:45 | فولهام - ستوك سيتي | ابوظبي الرياضية HD5 |
| 6:00 | ريدينغ - ويغان | ابوظبي الرياضية HD8 |
| 6:00 | ويست بروميتش - سندرلاند | ابوظبي الرياضية HD6 |
| 6:00 | ارسنال - استون فيلا | ابوظبي الرياضية HD3 |
| 6:00 | نورويتش سيتي - ايفرتون | ابوظبي الرياضية HD7 |
| 6:00 | كيو بي آر - مانشستر يونايتد | ابوظبي الرياضية HD5 |
| الدوري الاسباني | | |
| 6:00 | ريال مايوركا - خيتافي | الجزيرة الرياضية +6 |
| 8:00 | ريال سرقسطة - فالنسيا | الجزيرة الرياضية +1 |
| 10:00 | ديبورتيغو - ريال مدريد | الجزيرة الرياضية +2 |
| 12:00 | برشلونة - اشبيلية | الجزيرة الرياضية +2 |
| الدوري الايطالي | | |
| 10:45 | باليرمو - جنوى | الجزيرة الرياضية +1 |
| الدوري الألماني | | |
| 5:30 | بايرن ميونيخ - فيردر بريمن | دي الرياضية |

البرشا يسعى إلى نسيان عثرة ميلان بالفوز على إشبيلية

ويأمل رورا في أن يكون الثنائي أدريانو وديفيد فيا تماثلاً للشقاء بعدما غابا عن الرحلة إلى إيطاليا.

الملك في ضيافة ديورتيغو

ويستضيف ديورتيغو، صاحب المركز الأخير بالبطولة والذي يعاني أزمة مالية كبيرة، العملاق ريال مدريد اليوم. وكان فران، نجم ديورتيغو في التسعينيات الذي قاد الفريق للفوز على ريال مدريد عدة مرات، قال يوم الأربعاء: "هذه هي أسوأ لحظة في تاريخ النادي بدون شك".

وأضاف: "الأمر تبدو سيئة للغاية سواء داخل الملعب أو خارجه. ولا أعرف حقاً كيف سنتتقي هذه الأزمة". وفي مباراتي السبت الأخيرين يلتقي مايوركا مع خيتافي وسرقسطة مع فالنسيا.

إبيدال جاهز لملاقاة إشبيلية

أعلن الجهاز الطبي لنادي برشلونة متصدر الدوري الإسباني لكرة القدم أمس الأول شفاء المدافع الفرنسي إريك إبيدال، وجاهزته للمشاركة في المباراة أمام إشبيلية السبت.

وتعافى إبيدال من الجراحة المعقدة التي خضع لها في مستشفى "كلينيك" في برشلونة، والتي تم خلالها نقل جزء من كبد عمه جيرارد إليه. وخضع لاعب المنتخب الفرنسي (32 عاماً) لهذه الجراحة بعد عام من عملية أخرى لعلاج سرطان الكبد.

وترجع آخر مباراة شارك فيها إبيدال إلى 26 فبراير 2012 أمام أتلتيكو مدريد، وبالتالي فإنه سيعود إلى الملاعب بعد عام كامل من الغياب.

(د ب أ)

يسعى العملاق الإسباني برشلونة بكل قوته للتغلب على إشبيلية بملعبه "كامب نو" اليوم ضمن منافسات الأسبوع 25 من مسابقة الدوري المحلي لكرة القدم، وذلك بعد هزيمته الصادمة في إيطاليا بمسابقة دوري أبطال أوروبا.

وكان جيرارد بيكيه مدافع برشلونة صرح عقب هزيمة فريقه صفر-2 أمام مضيفه الإيطالي أنه سي ميلان مساء الأربعاء في ذهاب دور الـ16 بدوري أبطال بائه: "علينا الآن أن نبدأ في التفكير بمباراة إشبيلية".

وأضاف: "وبوسعنا العودة للتفكير في دوري الأبطال في غضون أسبوعين". ويحتاج برشلونة إلى أن يكون أكثر تماسكا في الدفاع وأكثر حدة في الهجوم لكي يجتاز إشبيلية، خاصة بعد التطور الملحوظ الذي شهده هذا الأخير في مستوى أدائه ونتائجه منذ تولي يوناي إمري تدريبه خلفاً لمديره السابق ميتشل في يناير الماضي.

وقال إمري الثلاثاء: "سنجعلها مباراة صعبة بالنسبة لهم... برشلونة فريق ممتاز ولكنه ليس كاملاً، فلا يوجد فريق كامل".

ويستمر غياب المدرب تيتو فيلانوفيا عن برشلونة مع استمرار تلقيه العلاج لسرطان الحلق بمدينة نيويورك.

ومن المرجح أن يجري خوردي رورا القائم بأعمال المدرب تغييراً في التشكيل الأساسي لبرشلونة بما أن فريقه يتصدر حالياً ترتيب الدوري الإسباني بفارق 12 نقطة أمام أقرب منافسيه أتلتيكو مدريد، وبما أنه أيضاً سيستضيف خصمه اللدود ريال مدريد الثلاثاء المقبل في مباراة بمسابقة كأس ملك إسبانيا.

ويرجح أن يريح رورا صانع الألعاب المخضرم تشافي، الذي بدأ بعيداً تماماً عن مستواه أمام ميلان بعد ابتعاده عن الملاعب لمدة أسبوعين بسبب الإصابة.



لاعبو برشلونة بعد انتهاء مبارياتهم أمام ميلان في دوري الأبطال الأسبوع الماضي

مهمة سهلة لـ «الشياطين الحمر» أمام «كيو بي آر»



لاعبو مانشستر يونايتد خلال مباراة سابقة

ستكون الأمور متاحة للمتصدر مانشستر يونايتد من أجل توسيع الفارق الذي يفصله عن أقرب مطارديه مانشستر سيتي، وذلك عندما يواجه كوينز بارك رينجرز اليوم في المرحلة السابعة والعشرين من الدوري الإنجليزي.

ويصدر يونايتد الترتيب بفارق 12 نقطة عن جاره سيتي، وذلك بعدما تغلب في المرحلة السابقة على ضيفه العنيد إيفرتون 2-صفر، مستفيداً على وجه من الخدمة التي قدمها له ساوثمبتون بفوزه على حامل اللقب سيتي 3-1.

على ملعب "لوفتس رود"، يخوض يونايتد أول مباراة ضمن سلسلة مكونة من 5 مواجهات متتالية مع فريق تصارع لتجنب الهبوط، إذ يواجه في المراحل المقبلة نوريتش سيتي ثم وست هام يونايتد وريدينغ وسندرلاند قبل أن يستضيف جاره سيتي في مواجهة قد تكون حاسمة لتحديد هوية البط.

ويدرك مدرب يونايتد السير الإسكتلندي المتكلم فيرغسون أن على لاعبيه المحافظة على تركيزهم في كل مباراة من أجل تجنب سيناريو الموسم الماضي حين كان "الشياطين الحمر" في الصدارة بفارق 8 نقاط عن الجار اللدود سيتي لكن الأخير نجح في المرحلة الختامية من انتزاع اللقب.

وشدد فيرغسون على ضرورة التعامل مع مباراة كوينز بارك رينجرز الذي لم يحقق سوى فوزين هذا الموسم رغم تعاونه مع مدرب توتنهام السابق هاري ريدناب، وكانها في مواجهة ريال مدريد الإسباني الذي تعادل معه "الشياطين الحمر" 1-1 في "سانتياغو برنابيو" في ذهاب الدور الثاني من دوري أبطال أوروبا، وهو سيستضيفه أياها في الخامس من الشهر المقبل على ملعب "اولدترافورد".

ارسنال لتضميد جراحه

وعلى "استاد الإمارات"، يسعى ارسنال إلى تضميد جراحه من خلال الفوز على ضيفه استون فيلا اليوم. ويصر الفريق اللندني بفترة حرجة بعد أن فقد الأمل في إحراز لقبه الأول منذ 2005 بخروجه من مسابقة الكأس السبت الماضي على يد ضيفه بلاكينبرن روفرز من الدرجة الأولى (صفر-1) بعد أن سبق له وودع مسابقة كأس الرابطة على يد فريق الدرجة الثالثة برادفورد سيتي (بركلات الترحيح). كما أصبحت مهمة الفريق اللندني في دوري أبطال أوروبا شبيهة مستحيلة بعد أن سقط الثلاثاء الماضي على أرضه أمام بايرن ميونيخ الألماني 3-1 في

ذهاب الدور الثاني. ويبدو أن المدرب الفرنسي ارسين فينغر استسلم لجابرين فوزين هذا الموسم رغم تعاونه مع مدرب توتنهام السابق هاري ريدناب، وكانها في مواجهة ريال مدريد الإسباني الذي تعادل معه "الشياطين الحمر" 1-1 في "سانتياغو برنابيو" في ذهاب الدور الثاني من دوري أبطال أوروبا، وهو سيستضيفه أياها في الخامس من الشهر المقبل على ملعب "اولدترافورد".

وقال المدرب الفرنسي الذي خرج بتصريح مشابه قبل عام عندما قال "لقدنا الأول هو أن نحتل المراكز الأربعة الأولى في الدوري". وأكد فينغر أن فريقه سيقدم كل ما لديه في لقاء الأياب من أجل تعويض هزيمة الذهاب أمام منافسه البافاري، لكنه اعترف بأن "المهمة ستكون صعبة للغاية ضد فريق من هذا المستوى".

وواصل "النوعية موجودة في لاعبي فريقنا لكنهم لم يكافأوا عليها. نحن لا نكافأ على الجهود التي نبذلها. ما زلت أثق باللاعبين ويفريقي لكن، واستناداً إلى أبحاثات الليلة (مباراة بايرن)، هناك وبشكل واضح عمل يجب القيام به".

ويبدأ فينغر يشعر بضغط كبير نتيجة فشله في إحراز

أي لقب منذ 2005، وقد بدأ ذلك واضحا في المؤتمر الصحافي الذي أعقب الخروج من كأس السبت الماضي أمام بلاكينبرن، إذ رد بغضب على أسئلة الصحافيين الذين ركزوا على الشائعات التي تتحدث عن

توجهه لتمديد عقده لعامين اضافيين، وقال لهم: "إنها معلومات خاطئة. عملت لمدة 16 عاماً هنا في انكلترا واستحق المزيد من التقدير عوضاً عن ان يتم بها". وفي المباريات الأخرى، يلعب اليوم فولهام مع ستوك سيتي،

وست بروميتش البيون مع سندرلاند، ونوريتش سيتي مع إيفرتون، وريدينغ مع ويغان اثلتيك.

وفي المباريات الأخرى، يلعب اليوم فولهام مع ستوك سيتي،

ليفربول يودع «يوروبا ليغ» مرفوع الرأس... وهازار ينقد تشلسي



جيرارد قائد ليفربول في محاولة أمام مرمى زينيت

ودّع فريق ليفربول الإنكليزي بطولة الدوري الأوروبي لكرة القدم (يوروبا ليغ) رغم فوزه على زينيت سان بطرسبرغ الروسي 3-1 أمس الأول في إياب دور الـ32. وكان ليفربول سقط ذهاباً الأسبوع الماضي 2-صفر، لكن فوزه لم يكن كافياً لتسجيل الفريق الروسي هدفاً خارج أرضه. وغاب عن ليفربول البرازيلي فيليب كوتينيو ودانيال ستارديج لمشاركتهما الأوروبية مع فريق آخر هذا الموسم، والسلوفاكي مارتن سكوتل لإصابته.

على ملعب أنفيلد رود، وأمام 40 ألف متفرج، وجه المدافع المخضرم جاميي كاراغر الذي سيغترل في نهاية الموسم، صغعة لفريق المدرب الإيرلندي الشمالي براندرن روجرز، عندما قدم الكرة على طبق من فضة للمهاجم البرازيلي هولك فانفرد وسدد أرضية إلى يمين الحارس الإسباني بيبي رينا مفتتحاً التسجيل (19).

وحصل المدافع الدنماركي دانيال أغر على ضربة حرة على باب المنطقة، ترجمها الأوروغوياني لويس سواريز بين حائط الصد مسجلاً هدف التعادل للليفربول (28). وقبل نهاية الشوط الأول، اخترق الظهير الإسباني خوسيه أنريكه الجهة اليسرى ولعب عرضية إلى الويلزي جو الن تابعتها على دفعته في شباك الحارس فياتشيسلاف مالافيف (43).

وبقي ليفربول مسيطراً وعزز تقدمه من ضربة حرة رائعة لسواريز علقتها في الزاوية اليسرى لمرمي مالافيف (59)، قبل أن يزعج روجرز بجونجو شيلفي والمغربي اسامه السعيد. وسعد لاعبو المدرب الإيطالي لوتشيانو سياليتي في الدقائق الأخيرة، ليتاهل الفريق الروسي بفعل هدف هولك الذي سجله خارج ملعبه.

ويعد عودته بفوز مطمئن ذهاباً

من أرض سبارتا براغ التشيكي 1-صفر، كان تاهل تشلسي السهل لدور الـ16 متوقعا، بيد أن الضيوف صعبوا مهمة رجال الإسباني إرفايل بيتنيتز على ملعب «ستامفورد بريدج» أمام 48 ألف متفرج. وقلب لاعبو براغ الأوراق عندما مرر فالكاف كانديتش الكرة إلى دافيد لافاتا سدها صاروخية في مرمي التشيكي بتر تشيك حارس سبارتا السابق (17).

وفي وقت كانت تتجه فيه المباراة إلى التمديد، أطلق الرديل البلجيكي ادين هازار كرة رائعة يسراره عانقت المقص الأيمن لمرمي براغ (2+90).

وأصل تشلسي الساعي إلى تعويض فقدانه لقب بطل مسابقة دوري أبطال أوروبا، في تحقيق فوز مئقن لرفع معنويات لاعبيه قبل القمة النارية التي تنتظره الأحد المقبل أمام مانشستر سيتي في البريمير ليغ. وكان تشلسي خرج من الدور الأول لمسابقة دوري أبطال أوروبا التي أحرز لقبها الموسم الماضي على حساب بايرن ميونخ الألماني، وانتقل للمنافسة في المسابقة الثانية.

بيلزن يذل نابولي

وأكد فيكتوريا بيلزن التشيكي أن فوزه في عقر دار نابولي الإيطالي ذهاباً 3-صفر لم يكن مصادفة، وكرر ذلك على ملعبه «ترونتكو في سادي» برفق جديد

وضمن أنجي ماخاشكالا الروسي تاهله من أرض هانوفر الألماني، إذ عاد بالتعادل 1-1 بعد فوزه الكبير ذهاباً 3-1.

وقلب ستيفو بوخارست الروماني خسارته ذهاباً أمام إياكس أمستردام الهولندي 2-صفر، وعادل الأرقام بهدف ياسمين لاتوفليفيتشي (38) وفلاد كيريكيش (76)، ليفرض وقتاً إضافياً ثم كررت ترجيح جسمها أمام جماهيره 2-4.

وفي دور الـ16، يلتقي توتنهام الإنكليزي مع انتر ميلان الإيطالي في قمة منخظرة، وشنوتغارت الألماني مع لاتسيو الإيطالي وبال سويسري مع زينيت الروسي، وفرينغشة التركي مع فيكتوريا كاريسكاكس في بيرايس، بعد فوزه السهل ذهاباً 3-صفر. وأقصى بوردو الفرنسي ضيفه دينامو كيبير الأوكراني بهدف وحيد من المالي الشيخ دياباتيه (41) على ملعب «جسك شابان لدماس» بعد تعادلهما ذهاباً 1-1.

2-صفر هدفي يان كوفاريك (50) وستانيسلاف تيكل (74) وتراجعت نتائح نابولي في الأونة الأخيرة، حيث لم يذق طعم الفوز في آخر 3 مباريات في مختلف المسابقات بينها مباريات في الدوري المحلي، حيث فشل في تقليص الفارق بينه وبين يوفنتوس المتصدر آخرها سقوطه في فخ التعادل السلبي أمام ضيفه سميدوريا، رغم ضم صفوفه للاعبين بارزين في مقدمتهم الأوروغوياني اديسون كافاني متصدر ترتيب هدافي الدوري الأوروبي (7 أهداف) والسلوفاكي ماريك هاسميك.

بنفيكا يجدد فوزه على ليفركوزن

وضرب بنفيكا البرتغالي بقوة مرة جديدة أمام باير ليفركوزن الألماني والحق به خسارة ثانية على التوالي 1-1 على ملعب الضوء في العاصمة البرتغالية بهدف أندر إيكير كاسياس حارس مرمى ريال مدريد أمس الأول أنه لا يزال بحاجة إلى شهر قبل العودة من إصابته في اليد، رغم أنه لا يعرف إذا ما كان سيلعب أساسياً بعد العودة أم لا. وافتتح ريال مدريد المتجر الجديد للأدوات الرياضية في استاد سانتياغو برنابيو، بعد أشهر من تجديده، بحضور عدد من لاعبي الفريق. ومن بين هؤلاء اللاعبين كان كاسياس الذي أعرب عن رضاه عن تطور حالة يده المصابة بكسر في الأصبع، مما أبعد عن الملاعب منذ يناير. وأوضح الحارس الدولي «يتخلى لي شهر. أشعر بتفأول. وكان شاليط احتجج على يد أربعة أسابيع أخرى للعودة. بدأت التدريب بالفعل ويمكنني تحريك الأصبع».

كاسياس يؤكد حاجته إلى راحة شهراً



ما لا يعرفه اللاعب هو وضعه بعد العودة، حيث لم يكن أساسياً بشكل مؤكد قبل الإصابة من جانب مديره البرتغالي جوزيه مورينيو. ومن أجل تعويض غيابه تعاقد ريال مدريد مع دييغو لوبيز من إشبيلية، ليتحول إلى حارس أساسي منذ وصوله.

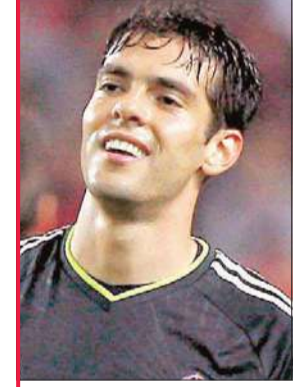
برشلونة يسعى إلى تعزيز السلام بين إسرائيل وفلسطين



شيمون بيريز وروسيل يتبادلان القمصان

في قطاع غزة أبدوا رد فعل غاضب في أكتوبر الماضي عندما دعا الفريق الإسباني الجندي الإسرائيلي جلعاد شاليط، وتم استبداله بالف من الأسرى الفلسطينيين. خمسة أعوام، إلى حضور مباراة الفريق ضد ريال مدريد. وكان شاليط احتجج على يد حركة «حماس» داخل قطاع غزة، وتم استبداله بالف من الأسرى الفلسطينيين.

كاكا: سعيد بأدائي مع الريال



أعرب لاعب وسط ريال مدريد، البرازيلي ريكاردو كاكا، أمس الأول عن سعادهته لتحسن أدائه ومساعدته لفريقه مؤخراً في الليغا. وقال كاكا، الذي كان معروضاً للبيع الصيف الماضي لكنه بقي في صفوف الملكي لعدم تسلمه عرضاً مناسباً «أشعر أنني أفضل من الناحية البدنية، وسعيد للمساعدة في الفريق لتقدم عروض قوية».

وكان كاكا قدم مباراة طيبة أمام رايو فايكانو (2-0) في الجولة الماضية بالليغا في المباراة التي شارك فيها كاساسي. وأضاف «من السهل جدا التأقلم مع أسلوب الفريق الهجومي والسريع، خصوصاً مع مهاجمين كالذي يمتلكهم الريال».

تنتظرنا مباريات مهمة جداً، وعلينا أن نكون في قمة تركيزنا، لأنها جميعاً حاسمة لباقي الموسم». وأشار اللاعب البرازيلي، الأفضل في العالم عام 2007، إلى أنه يفضل أن يكون «خبراً» لما يقدمه من جهود طيبة داخل الملعب كصانع ألعاب، لكن ليس لدوافع أخرى.

مشجعو الريال يفضلون لاودروب



لاودروب الذي يتالق حالياً في تدريب سوانسي سيتي الإنكليزي. ولعب لاودروب في صفوف الريال بين عامي 1994 و1996، كما تالق في مسيرته التدريبية حيث قاد فريق خيخافي بلوغ المباراة النهائية لكأس ملك إسبانيا عام 2008 وإن شهدت مسيرته بعد ذلك مع فريق ريال مايوركا نجاحاً أقل.

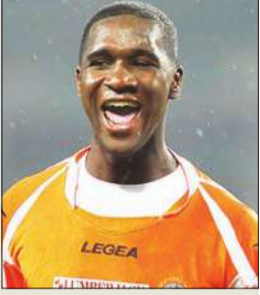
نيمار يواجه عقوبة الإيقاف 15 مباراة



بواجه مهاجم سانتوس البرازيلي الدولي نيمار عقوبة الإيقاف 15 مباراة في الدوري المحلي بعد شجاره مع لاعب خصم، بحسب ما أعلنت محكمة التحكيم الرياضية في ساو باولو. وطرد نيمار وارثور مدافع نادي بونتي بريتا، بعد تضاربهما الأحد الماضي في الدوري، وسيمخلان الاثنين المقبل أمام لجنة الانضباط، بحسب ما أوضحت المحكمة التابعة لولاية ساو باولو. ويتهم نيمار بتوجيه «ضربتين» على ذراع الخصم و«ركله على قدميه»، وقد يواجه عقوبة الإيقاف بين 4 و12

سلة أخبار

زابانا يكشف سر تفوق ميلان



كشف الكولومبي كريستيان زاباتا عن السر الذي مكن فريقه ميلان الإيطالي من الفوز على برشلونة بكل نجومه بهدفين دون رد، في جولة ذهاب دور الستة عشر لبطولة دوري أبطال أوروبا لكرة القدم.

وقال زاباتا لإحدى الإذاعات الكولومبية مساء أمس الأول إن خطة «الروسونيري» اعتمدت على قطع الإمدادات عن النجم الأرجنتيني ليونيل ميسي، دون إغفال بقية نجوم الفريق الكتلوني.

وأضاف «مواجهة هؤلاء النجوم مبهرة، لأنهم براوغون الجمع». وتابع الكولومبي «كان علينا طوال الوقت أن نكون قريبين من ميسي، وكان لابد من وجود لاعب قريب منه أينما ذهب. ومع ذلك كنا جميعاً منتبهين، لأن أي لاعب في برشلونة يمكنه صنع الفارق».

كما أثنى قلب الدفاع على المهاجم الإيطالي ماريو بالوتيلي المضم حديثاً إلى ميلان، معتبراً أنه منح زملاءه حافزاً جديداً.

وقال زاباتا «التوتيلي لاعب كبير، إنسان رائع، وهو مثال يتعلم منه كل المدافعين وداخل الفريق يقدم قدراً كبيراً من البهجة».

وأضاف أنه على العكس مما يعتقد الكثيرون، فإن مهاجم مانشستر سيتي السابق «شخص هادئ ومحترم».

وأضاف أنه على العكس مما يعتقد الكثيرون، فإن مهاجم مانشستر سيتي السابق «شخص هادئ ومحترم».

ميونخ تعلن ترشحا لاستضافة يورو 2020

أعلنت ميونخ أمس الأول رسمياً ترشحا لاستضافة مباريات على ملعبها «البايز أرينا» ضمن كأس أوروبا 2020 لكرة القدم التي ستقام في عدة مدن أوروبية. وقال هورست سيهوفر رئيس مقاطعة بافاريا في مؤتمر صحفي: «هذه إشارة من ناد مدينة ومنطقة من المستوى العالمي. يملك الملعب مسعة جيدة في أوروبا».

وأضاف كارل-هايننتس رومينغيه النجم الألماني السابق: «ميونخ مجهزة جيداً، وحسانتها معروفة على الصعيد العالمي. وستكون ميونخ مرشحة لاحتضاني استضافة 3 مباريات في الدور الأول ومباراة في ثمن النهائي أو في ربع النهائي، واستضافة مباراتي نصف النهائي والنهائي».

واستضاف ملعب «البايز أرينا» الذي يستوعب لـ71 ألف متفرج وافتتح عام 2005، مباريات في كأس العالم 2006 بينها نصف النهائي الذي جمع فرنسا والبرتغال. كما استضاف العام الماضي نهائي دوري أبطال أوروبا بين تشلسي الإنكليزي وبايرن ميونخ.

وستقام يورو 2020 في 13 بلداً مختلفاً، وستستضيف مدينة واحدة الدورين نصف النهائي والنهائي.

كاميرا «بيك كام» لمراقبة تحركات بيكام

استردت شبكة «كانال بلوس» الفرنسية تحركات النجم الإنكليزي ديفيد بيكام من لحظة وصوله إلى ملعب مباراة فريقه الجديد باريس سان جرمان مع مرسيليا في قمة الدوري الفرنسي لكرة القدم غداً حتى تركه المستطيل الأخضر من خلال كاميرا خاصة تحمل اسم «بيك كام».

ويعد غيابه عن مباراة سوشو الأخيرة لعدم استعادته لياقته البدنية الكاملة، يتوقع أن يشارك بيكام (37 عاماً) المنقلق حتى نهاية الموسم إلى فريق العاصمة، فرنسا ومرسيليا المرتقبة في ظل إصابة البرازيلي لوئاس مورا وجيريمي مينيز.

وستنقل الشبكة المباراة في فرنسا والعالم، وتستخدم بيك كام» لمتابعة قائد منتخب انكلترا السابق ونجم مانشستر يونايتد وريال مدريد الإسباني.

المقالات المنشورة في الجريدة. تعبر عن آراء أصحابها لا عن رأي الجريدة.

التوزيع: شركة المجموعة التسويقية للدعاية والإعلان والنشر والتوزيع ذ.م.م. تلفون: 24919620 - فاكس: 24839487

الإعلانات: شركة الجريدة للصحافة والنشر والتوزيع تلفون: 1828111 - فاكس: 22252537 البريد الإلكتروني: ads@aljarida.com

تصدر في الكويت عن شركة الجريدة للصحافة والنشر والتوزيع الصالحية - شارع فهد السالم - مبنى أسامة تلفون: 22257036 / 22257037 - فاكس: 22257035 - ص.ب: 29846 صفاة 13159 الكويت شكواى التوزيع والاشتراكات: خدمة العملاء: تلفون: 1828111 - فاكس: 22252540

الجريدة aljarida.com www.aljarida.com يومية سياسية مستقلة



بحرية البشير
balbishr@gmail.com

الحلم النجدي

تقول إحدى الحكايات الشعبية، التي وردت في كتاب أساطير شعبية لشبه الجزيرة العربية، والتي جمعها الشيخ عبد الكريم الجهيمان -رحمه الله- إن فلاحاً من قرية في نجد جاءه رجل في الحلم، وقال له إن هناك كنزاً مدفوناً في العراق تحت القبة في المسجد الأزرق ببغداد، وقد تجاهل الفلاح حلمه في اليوم الأول، لكن الصوت عاد في اليوم الثاني فتجاهله أيضاً، ثم جاءه في اليوم الثالث، ومن سمة الحكايات أن يتكرر فيها الأمر ثلاثاً أو سبعا، وفي المرة الثالثة قرر الرجل أن يصدق هذا الصوت ويتبعه، وبالفعل ذهب الفلاح إلى بغداد ووجد المسجد الموصوف، فجلس يصلي فيه في النهار، وينام فيه في الليل، ويتصدق عليه بعض المصلين بالطعام.

ينتهز الفلاح وجوده وحيداً في الليل فيحفر تحت القبة بحثاً عن الكنز المزعوم ثلاث ليال فلا يجد شيئاً، وحين يئس، وعرف أنه تبع سراياً كاذباً تلاشى حال وصوله إليه جلس في يومه الأخير يتجاذب أطراف الحديث مع إمام المسجد، الذي سألته بعد مرور ثلاثة أيام على سر وجوده في المسجد: "ما حكايك؟". هنا قص الفلاح قصته الفاشلة وحلمه الكاذب، فضحك الإمام وقال: "إنها مجرد أضغاث أحلام لا تصدق، أنا مثلاً جاني رجل في الحلم، وقال لي إن ذهب إلى قرية في نجد اسمها كذا، وفي حظيرة بيت فلاح اسمه كذا، وأن أحفر تحت مربط حمارة، وسوف أجد كنزاً عظيماً هناك، ثم ضحك إمام المسجد لكن الرجل الفلاح لم يضحك بل شلته المفاجأة والدهشة، فالقرية التي ذكرها هذا الرجل هي قريته واسم الفلاح هو اسمه، فاسرع بالعودة إلى قريته ثم منزله، ثم حفر تحت مربط حمارة ليجد كنزاً، فتحولت حياته بعده وأغناه الله طول العمر.

هذه الحكاية القديمة جداً ليست إلا حكاية جوهرية في معنى الحياة العجيب والحميل، وهي لا ترمز إلى الأحلام التي تملأ نومنا بل الأحلام التي تملأ وعينا ونهارنا، وننوق من أجلها إلى أن نعرف أكثر ونجرب أكثر، فالمعرفة هي جوهر الحياة، وقد كان لزاماً على هذا الفلاح أن يخرج من بيته ومن قريته ويسافر بعيداً ليعثر على كنز كان تحت قدميه وفي منزله، والقصة هنا رمزية، فقد يكون الرجل قد أدرك الجوهر والكنوز من خلال رحلته بمعرفة الطريق والناس والاستماع إلى حكاياتهم، تصوروا أن هذه الحكاية العربية كانت هي كنز باولوا كويلو أيضاً الذي جعلت منه أشهر كاتب عالمي حين تبع حلمه، فقد أخذ هذه الحكاية وكتبها رواية باسم "ساحر الصحراء"، واعترف في مقدمة روايته بأنها حكاية عربية، وأنه أخذها من التراث العربي، وهذه الرواية وضعته في مصاف أشهر الروائيين العالميين وأغناهم، الحلم وغوايته والأشواق التي يبعثها في الروح هي حكاية إنسانية عند كل البشر، لهذا نجحت الحكاية وظلت حية طويلاً في التراث والأدب، وعند كل منا حلم لا يأتيه وهو نائم بل وهو يقظ، ينادي كي يذهب بعيداً ليعرف أين يقع كنزه الداخلي؟ لهذا لا ترددوا في أن تتبعوا أحلامكم وتعرفوا جوهرها.



ثلوج وأمطار... وطوارئ في كانساس

ونصحت السلطات السكان بإغلاق المدارس، وتعطلت وسائل المواصلات.

نحو 60 مليون شخص، وتمتد عبر كل أو أجزاء من 20 ولاية أميركية، منها تكساس ومينيسوتا وكولورادو وفيرجينيا.

تتجه إلى منطقة البحيرات العظمى، والغى مطار أوهارا في شيكاغو رحلات امس، وأثرت العاصفة على منطقة يقطنها

بعد أسبوعين تقريباً من العاصفة الثلجية الهائلة التي ضربت نيو إنجلاند في الولايات المتحدة، ضربت عاصفة كبيرة أخرى البلاد الليلة قبل الماضية، متسببة في سقوط ثلوج وأمطار في عدة ولايات بوسط البلاد. وتسببت العاصفة في تراكم الثلوج، ما أرغم المسؤولين على إغلاق أكثر من 100 كيلومتر من طريق رئيسي سريع في كانساس، حيث أعلن حاكم الولاية حالة الطوارئ، حسيماً ذكرت شبكة "إن بي سي"، وتم إلغاء رحلات في المطار الذي يخدم كانساس سيتي، بحسب صحيفة كانساس سيتي ستار. وذكرت "إن بي سي" أنه تم الإبلاغ عن حالة وفاة ناجمة عن مشكلات مرورية، وأفادت خدمة الطقس الوطنية بأن العاصفة



الذهب يعيد «الجاهلية» إلى السودان!

دارت معارك بين قبيلتين عربيتين بالمدفعية الثقيلة والصواريخ في منطقة مناجم ذهب في دارفور، غرب السودان، أمس الأول، وقد أدت مواجهات مماثلة في يناير الماضي إلى حركة نزوح واسعة للسكان. وقال أحد سكان مدينة سيراف، في ولاية شمال دارفور، التي لجأ إليها عدد كبير من النازحين "اليوم (الخميس) بدأت معارك عندما هاجمت مجموعات مسلحة قريتين في غرب مدينة سيراف، مضيفا أن المواجهات استمرت حتى مغيب الشمس، لكنه لم يعط أي حصيلة عن سقوط ضحايا محتملين، وأكد مواطن آخر في مدينة سيراف هذه المعارك. وكان حوالي مئة الف شخص قد تآخروا في المعارك التي اندلعت مطلع الشهر الماضي بين قبيلتي بني حسين وبالة في منطقة جبل عامر. وحسب الأمم المتحدة، فقد جرت هذه المعارك للسيطرة على مناجم الذهب، وأسفرت عن سقوط حوالي مئة قتيل. (أ ب)

مات حزينا على زوجته... ودفن معها!

إن مريلي، الابنة الكبرى للثنائي، سألتها إذا كان ممكناً دفن والديها إلى جانب بعضهما في الحجرة ذاتها؟ فوافقت وتم تحضير جثمان الوالد ووضع في تابوت. وقامت الابنة بتعليق ورقة في الباب الرئيسي لقاعة المراسم، كتبت عليها "مفاجأة! إنه دفن مزدوج"، في أسلوب يحاكي الأسلوب الساخر لوالدها. وكان نورمان وغوين تزوجا قبل 66 عاماً، بعد قصة حب، وتعهدا بالآ يفارقا بعضهما، وقالت بناتهما إن نورمان كان حزينا جداً بعد وفاة زوجته، وسمعته أكثر من مرة يتمتم بكلمات حب لها، ويعدها بأن يلاقها قريباً. (يو بي أي)

فارق أميركي الحياة، وهو في طريقه إلى دفن زوجته، وقرر أن يرافقها على الفور دفن والدهم إلى جانب والديهم، وارتدى نورمان هذريكسون (94 عاماً) السبت الماضي، ما يصفه بأنه البذرة الجنائزية، وغادر منزله في كامبريدج بنينيوورك، متوجهاً إلى دفن زوجته غوين، التي توفيت في وقت سابق عن 98 عاماً، لكن لدى وصول السيارة إلى موقع الدفن كان نورمان يحتضر قبل أن يفارق الحياة في دار الدفن، حيث كان الناس وصلوا لوداع زوجته، وقالت مديرة الدار إليزابيث نيكول روس، لقناة "ديليو إن واي تي"، التابعة لشبكة "إن بي سي" الإخبارية،

مواعيد الصلاة وحالات الطقس والبحر والوفيات على الصفحة الثانية

بسم الله الرحمن الرحيم

يَأْتِيهَا النَّفْسُ الْمُطْمَئِنَّةُ الرَّجِيَّةُ إِلَى رَبِّكَ رَاضِيَةً مُرَضِيَةً فَأَدْحَلِي فِي عِبَادِي وَأَدْحَلِي حَيْثِي

صدق الله العظيم

بقلوب راضية بقضاء الله وقدره

يتقدم

محمد سليمان سيد علي الرفاعي وأولاده

وعموم عائلة الرفاعي

بخالص العزاء للمغفور لها بإذن الله تعالى

العمة لولوه سيد علي سيد سليمان الرفاعي

أرملة المرحوم حمد احمد البحر

سائلين الله العلي القدير أن يتعمد الفقيدة الغالية برحمته الواسعة وأن يسكنها فسيح جناته ويلهم أهلها وذويها الصبر والسلوان

اللهم صل على خير راجعون